

مصر تفضل الأجنبي

استمرار كوبر مرهون بالوصول إلى كأس الأمم الأفريقية

ص 23 >>

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2015/03/04 - الموافق لـ 13 جمادى الأولى 1436

السنة 37 العدد 9846

Wednesday 04/03/2015

37th Year, Issue 9846



9 770140 010139 10

مسفر الغامدي

الكتابة تمرين شاق على العصيان

ص 15 >>



نتنياهوو يتحدى أوباما أمام الكونغرس

ص 7 >>



العرب

alarab.co.uk

هادي يبحث عن طائف جديد لحل أزمة اليمن

صالح البيضاني

□ صنعاء - طالب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في خطوة مفاجئة بنقل الحوار إلى العاصمة السعودية الرياض باعتبارها مقرا لمجلس التعاون الخليجي، وهو الموقف الذي اعتبره مراقبون تأكيدا من الرئيس هادي على أولوية العلاقة بين اليمن ودول الخليج والتمسك بالمبادرة الخليجية كأساس لأي حوار قادم.

واعتبر متابعون للشأن اليمني أن هادي يبحث عن حل سياسي للأزمة اليمنية من بوابة السعودية على شاكلة اتفاق الطائف (1989) الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية. وتأتي تأكيدات هادي بالتزامن مع زيارة وفد حوثي برئاسة مستشاره عن مكون الحوفيين صالح الصماد إلى طهران على متن الطائرة الإيرانية نفسها التي دشنت أولى رحلاتها بين صنعاء وطهران.

وقال المحلل السياسي اليمني ياسين التميمي في تصريح لـ "العرب" إن "عقد الحوار في الرياض ستكون له فوائد عديدة منها أن جارا كبيرا ومهما مثل السعودية سيدبر حوارا منصفاً وسيفضي إلى نتائج مؤثرة أهمها أن المملكة ستكون على مسافة واحدة من كل الأطراف السياسية".

وتأتي دعوة هادي كرد فعل على رهان الحوثيين على إيران لدعم سيطرتهم على اليمن، وكرسالة تقدير للموقف الخليجي الداعم له سواء بتسهيل خروجه من صنعاء، أو بنقل السفارات إلى عدن.

واستقبل هادي أمس السفير البريطاني الجديد آدموند فيتز بعد يوم من استقباله للسفير الأميركي ماثيو تولر، في مؤشر على اعتراف دولي أوسع بشرعية هادي على الرغم من عدم حذو لندن وواشنطن حذو الموقف الخليجي في إعادة فتح سفاراتها في عدن.

وأعلنت الولايات المتحدة الأميركية أمس أنها لا تنوي نقل سفاراتها إلى عدن، في خطوة تبقى الباب مواربا أمام الاعتراف بسيطرة الحوثيين على صنعاء.

وفيما تفسر الأحداث إلى عودة بريطانيا كلاعاب أساسي في الساحة اليمنية وخصوصا جنوب اليمن الذي ظل لفترة طويلة تحت الاحتلال البريطاني، يمكن تفسير الموقف الأميركي بأنه نوع من التعامل مع الرسائل الحوثية.

وتشير العديد من المصادر إلى أن الحوثيين عرضوا التنسيق مع واشنطن في مجال مكافحة الإرهاب والحفاظ على مصالحها، مستفيدين من التقارب الحاصل بين الأميركيين وإيران.

استعجال أوباما إبرام اتفاق مع إيران يثير قلق السعودية

● مخاوف من وجود تعهد أميركي يسمح لطهران بالعبث بأمن المنطقة



□ وزير الخارجية الأميركي جون كيري يتنزه على ضفة بحيرة جنيف قبل لقاء نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في جولة جديدة من المحادثات النووية يوم أمس.

وبدا الملك سلمان سلسلة من اللقاءات مع رؤساء دول عربية وإسلامية وازنة بنية تشكيل ما يشبه التحالف السني لمواجهة التمدد الإيراني في المنطقة، وهو ما عكسته زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، والتركي رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء الباكستاني، فضلا عن لقاءات سابقة مع قادة خليجيين.

وأظهرت برقيات دبلوماسية نشرها موقع ويكيليكس أن الرياض قلقة منذ أمد بعيد من حصول إيران على القدرة على تطوير أسلحة نووية، وهو الأمر الذي دفع العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مطالبة واشنطن "بقطع رأس الأفعى" من خلال توجيه ضربة لإيران.

لكن المملكة ترى الآن أن تدخل إيران في الدول العربية لا سيما دعمها للأسد والمليشيات الشيعية العراقية وعلاقتها مع جماعة الحوثي مشكلة أكثر إلحاحا.

إيران ترفض طلب أوباما

تجميد برنامجها النووي ص 5 >>

المسؤولين الإيرانيين للعبث بأمن المنطقة، وتوسيع دائرة نفوذهم، وتقوية أذرعهم في العراق وسوريا ولبنان واليمن.

وبدا وكان إدارة أوباما تسارع الوقت لرفع العقوبات وإعطاء دفع للاقتصاد الإيراني بما سيسمح لإيران بتوفير المزيد من المال والقدرة لولائها في سوريا والعراق ولبنان واليمن، والاستمرار بإنجاح خطتها في تطويق الأمم المتحدة.

وما يدعم تلك الشكوك حول خيارات أوباما هو فتح الأميركيين قنوات تواصل مع الحوثيين بعد سيطرتهم على صنعاء بقوة السلاح والإطاحة بشرعية الرئيس هادي، وهي شرعية مستمدة من عملية سياسية ترعاها الأمم المتحدة.

والانفتاح الأميركي المستعجل على طهران جعل الرياض، وخاصة مع تسلّم العاهل السعودي الجديد الملك سلمان مقاليد الحكم، تفكر في استراتيجية جديدة تقوم على الاعتماد على الذات في فرض التوازن بالمنطقة.

وقال ظريف "موقف أوباما (...) جرى التعبير عنه بعبارات غير مقبولة وتنم عن تهديد".

وتساءل مراقبون عن السر الذي يجعل إدارة أوباما أكثر حرصا من الإيرانيين على عقد الاتفاق، مع أنه سيتمكن إيران من تحقيق عدة مكاسب أهمها رفع العقوبات المفروضة عليها، وتمكينها من استعادة الأموال المجمدة في البنوك الأميركية.

وفيما يحرص الرئيس الأميركي على أن يترك أثرا مهما في سياسته الخارجية بإمضاء اتفاق مع إيران، فإن المراقبين يستبعدون أن تسمح دوائر أميركية ذات نفوذ لرزعيم البيت الأبيض أن يبحث عن مجده الشخصي على حساب المصالح الأميركية، ملمحين إلى وجود لغز وراء الاستعجال الأميركي.

وإذا أصر أوباما على إنهاء الاتفاق المثير للجدل مع إيران، فإن القناعة لدى دول الشرق الأوسط بأن ثمة اتفاقا خفيا بين واشنطن وطهران تتخلى فيه الأخيرة عن برنامجها النووي مقابل أن يطلق الأميركيون أيدي

□ الرياض - ألقت التصريحات الأميركية المتحمسة للوصول إلى اتفاق "بأي ثمن" مع إيران في ملفها النووي، بظلالها على العلاقة الباردة بين واشنطن والرياض.

ولا يخفي المسؤولون السعوديون قلقهم من سعي الأميركيين إلى إمضاء اتفاق مع إيران، ودون مراعاة مصالح حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.

وسبق أن عبّر السعوديون عن هذا القلق للمسؤولين الأميركيين الذي زاروا الرياض في السنتين الماضيتين وبينهم الرئيس باراك أوباما الذي زرعت سياسته تجاه إيران الشك لدى السعوديين في أن واشنطن لم تعد تعرف مصالحها قبل أن تعرف مصالح أصدقائها.

وفشلت محاولات إدارة أوباما المتكررة في طمأنة السعوديين ومن ورائهم بقية دول الخليج حول الانفتاح على إيران، وتأتي الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية جون كيري إلى الرياض في نفس السياق.

وقال دبلوماسي في الخليج "يخشى السعوديون أن يمنح أوباما الإيرانيين اتفاقا مهما كان الثمن لأنه مهم لإرثه السياسي ويخشون "أن تحصل إيران على وضع إقليمي معين مقابل الاتفاق".

ولا يخفي المسؤولون الأميركيون الحرج الذي ينتابهم أمام حلفائهم العرب ككل، وليس الخليجيين فقط، خاصة أن مواقع النزاع التي تتدخل بها واشنطن سرعان ما تفتتح فيها الأبواب للتدخل الإيراني كأنما ثمة تنسيقا خفيا.

وقال مسؤول كبير بإدارة أوباما طلب عدم نشر اسمه إن واشنطن تشارك العرب بواعث قلقهم إزاء الدور الإيراني لا سيما في سوريا واليمن ومن خلال علاقاتها بجماعة حزب الله الشيعية في لبنان لكنه أضاف أن هناك التزاما عسكريا أميركيا كبيرا للغاية نحو الحلفاء في الخليج.

ويثير استعجال إدارة أوباما على إبرام اتفاق مع طهران الكثير من الأسئلة لدى حلفاء واشنطن، خاصة أن الإيرانيين لا يبدون متحمسين لهذا الاتفاق بنفس حماس الأميركيين، ويقالون رغبة أوباما الملحة في تسريع الاتفاق بشروط إضافية، فضلا عن رفضهم تقديم تعهدات بعدم السعي إلى توظيف برنامجهم في أغراض غير سلمية.

ونقلت وكالة فارس للأنباء أمس عن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قوله "لن نقبل إيران المطالب المبالغ فيها وغير المنطقية"، في إشارة إلى مقترح أوباما بأن تلزم طهران نفسها بتجميد أنشطتها النووية الحساسة لمدة عشر سنوات.

الفساد ينخر أركان حكومة الإخوان في ليبيا

● قصف جوي متبادل بين الجيش الليبي وميليشيات فجر ليبيا

سرت ومصراتة وزوارة غرب ليبيا التي تستخدمها الميليشيات كمنافذ بحرية وجوية لنقل السلاح والذخائر.

واكد الجروشي أن هجمات سلاح الجو الليبي ألحقت خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات، ودمرت عشرات الآليات العسكرية التي كانت تتمركز في محيط مطار معيتيقة الذي تستغله ميليشيات فجر ليبيا لاستهداف منطقة الهلال النفطي ومُحاولة تخريبه بعد عجزها عن السيطرة عليه.

وكانت طائرة حربية تابعة لميليشيات فجر ليبيا قد استهدفت أمس المطار المدني في منطقة رأس لانوف، وصهريج نفط في "السدرة"، وذلك في أعقاب قصف صاروخي شنه مسلحو داعش على حقلي نفط "الباهي" و"المبروك" ما تسبب في اشتعالهما.

وباتي هذا التصعيد بعد إعلان الأمم المتحدة أنها سترعى جولة جديدة من الحوار الليبي الليبي ستعقد غدا في المغرب، وذلك في أعقاب تصويت البرلمان المعترف به دوليا، على قرار استئناف مشاركته في هذا الحوار.

تُوصف بانها "حكومة ورقية"، وبانهيار تحالف الميليشيات المسلحة و"أمرء الحرب" الذين يحظون بدعم تركيا وقطر.

وفيما تتفاعل تطورات هذه الفضيحة على أكثر من صعيد، شنّ سلاح الجو الليبي التابع للحكومة الليبية الشرعية برئاسة عبدالله الفتي المنبثقة عن البرلمان المنتخب، أمس الثلاثاء، غارات على مواقع ميليشيات "فجر ليبيا" في مطار معيتيقة شرق العاصمة طرابلس، بالإضافة إلى قصف مواقع أخرى في مدينة مصراتة الساحلية التي تحولت إلى معقل رئيسي للميليشيات المتشددة.

وقال اللواء صقر الجروشي قائد سلاح الجو الليبي إن مقاتلات نفذت أمس ضربات جوية على مطار معيتيقة في طرابلس وضربات أخرى استهدفت مواقع الميليشيات المتطرفة في مصراتة، إلى جانب مقر القوة المتحركة لميليشيات فجر ليبيا بمنطقة "جنزور" غربا.

وتأتي هذه الغارات الجوية تنفيذا لأوامر رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي تتعلق بغلق مطاري معيتيقة ومصراتة، ومراقب

ومالي بينها اختلاسات مالية ضخمة وغسيل أموال.

وأكدت أن عددا من قادة الميليشيات الموالية لجماعة الإخوان متورطون أيضا في قضايا الفساد، وأن البعض منهم حاول ابتزاز بعض الوزراء، بهدف تحويل أموال قيمتها ملايين الدولارات للخارج.

وكان المؤتمر الوطني الليبي المنتهية ولايته قد نظم الأسبوع الماضي جلسة مغلقة لمساءلة عدد من وزراء عمر الحاسي.

وبحسب مصادر مقربة من المؤتمر الذي يخضع لجماعة الإخوان، فإن اتهامات صريحة وجهت لعدد من الوزراء باختلاس مبالغ تقدر بملايين الدولارات.

وتؤكد تقارير ليبية أن حكومة الحاسي استولت على أموال الوزارات في العاصمة طرابلس، وتلاعبت بها رغم أنها غير شرعية، وقد فرضت نفسها على غرب ليبيا بقوة سلاح الميليشيات الموالية لجماعة الإخوان.

ولم تستبعد التقارير أن تنتهي هذه الفضيحة بسقوط حكومة عمر الحاسي التي

□ طرابلس - كشفت مصادر ليبية عن استئثار الفساد في حكومة عمر الحاسي التي تخضع لسيطرة جماعة الإخوان وميليشياتها في العاصمة طرابلس.

وترافق الكشف عن هذا الفساد مع قيام سلاح الجو التابع للحكومة الليبية الشرعية برئاسة عبدالله الفتي بشن غارات على مطاري معيتيقة ومصراتة ردا على هجمات نفذتها ميليشيات فجر ليبيا على حقول نفطية في مربع الهلال النفطي شرق البلاد، في تصعيد يأتي قبل يوم واحد من الجولة الجديدة للحوار الليبي-الليبي التي ستستضيفها غدا (الخميس) العاصمة المغربية الرباط.

وأكدت المصادر تورط عدد كبير من الوزراء في ما يُعرف بحكومة "الإنقاذ الوطني" الموالية لجماعة الإخوان التي تسيطر على العاصمة الليبية طرابلس، وغير المعترف بها دوليا، في قضايا اختلاس مالي كبير.

وأشارت إلى وجود وثائق وبيانات بنكية تؤكد تورط أكثر من وزير ومسؤول كبير في حكومة عمر الحاسي، في قضايا فساد إداري



الخانق يضيق على ميليشيا فجر ليبيا



«الممارسة السياسية عندما تتحول إلى سلوك غير عاقل وأطروحات تسعى إلى إعادة الجزائر إلى مراحل سابقة وإلى تجارب عاشتها البلاد في الماضي مرفوضة».

عبدالقادر بن صالح
رئيس مجلس الأمة الجزائري

«وضع سياسة ثقافية مفتوحة على مبادئ الإنسانية، يشكل درعا لمجابهة ظواهر التشدد والتطرف التي تهدد المجتمع وقيم الحداثة والديمقراطية».

لطيفة لخضر
وزيرة الثقافة التونسية

«ما نحتاج إليه ليبيا هو الدعم السياسي والأمني في مواجهة المخاطر الراهنة، إذا تحقق ذلك فإن الليبيين قادرون على استئناف واستكمال المسار الديمقراطي».

حسن الصغير
نائب وزير الخارجية الليبي



متشددون يتوعدون برفع راية داعش في تونس

● الدولة الإسلامية تهدد رجال الأمن التونسي بالذبح ● خطر الإرهاب يفرض على دول المغرب العربي تأمين حدودها



أنصار داعش يسعون إلى تثبيت أقدامهم في تونس

◀ **الحركات الدموية بصدد لعب الورقة الأخيرة لها بعد أن أزاح الشعب التونسي حلفاءها التقليديين من الحكم**

خطر الإرهاب في المنطقة المغاربية، خاصة مع تصاعد أعمال العنف في ليبيا وتنامي نشاط المجموعات المسلحة المتشددة في الساحل الأفريقي، معتبرين أن نواة داعش في ليبيا والجزائر وتونس مرشحة لأن تصبح خلية جهادية تضم أعدادا كبيرة من المقاتلين المتعطشين إلى تطبيق الشريعة وسفك الدماء.

وتسعى دول جوار ليبيا (مصر وتونس والجزائر أساسا) إلى تكثيف التنسيق الأمني فيما بينها في ظل تدهور الأوضاع الأمنية في كامل المدن الليبية، خاصة مع إعلان تنظيم داعش عن نفسه رسميا في مدينتي سرت ودرنة، وهو ما فرض عليها تأمين حدودها تحسبا لهجمات إرهابية مرتقبة. وقامت السلطات التونسية بدفع تعزيزات عسكرية على الشريط الحدودي مع ليبيا، بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها والمتملة في تغول تنظيم داعش وقيامه بأعمال إرهابية خطيرة، وقد شملت التعزيزات العسكرية المدعومة بوحدات من الحرس الوطني والجمارك كامل الشريط الحدودي البري والبحري، من أجل تأمينه ومنع أي تهديد من شأنه زعزعة استقرار البلاد.

وتعد حدود ليبيا بؤرة توتر تغيب فيها الدولة والسلطة وتستقطب كل أشكال التطرف، وهي ساحة مهياة للتدريب على استعمال السلاح المنتشر بكثافة في ليبيا، وسبق للجنرال ديفيد رودريغز قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا أن كشف عن وجود معسكرات تدريب في المناطق الواقعة شرقي ليبيا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

يحاول تنظيم داعش إقامة دولة الخلافة في شمال أفريقيا، وتعد تونس إحدى الدول التي يسعى هذا التنظيم إلى اختراق حدودها وتصفية وحداتها الأمنية والعسكرية من أجل رفع راية دولة البغدادي. وكثف هذا التنظيم في الآونة الأخيرة من رسائل التهديد التي يحرص أنصاره على نشرها في المواقع الجهادية لترهيب التونسيين وإرباك السلطات التي دفعت بتعزيزات أمنية على الحدود مع ليبيا لدرء مخاطر الإرهاب.

تونس - تداول نشطاء موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في تونس شريط فيديو نشره المكتب الإعلامي لما يسمى "ولاية برقة"، التابعة لتنظيم داعش في ليبيا، ظهر فيه متشددون تونسي وهو يوجه تهديدات للنظام والشعب التونسيين.

وقال أبو طلحة مخاطبا وحدات الأمن والجيش التي وصفها بـ"الطاغوت" "سنذكمكم في معاكمكم، ستصل المفخخات من برج الخضراء إلى بنزرت وسناتيكم بالذبح".

والمصطلح "الطاغوت" يطلقه في العادة السلفيون المتشددون على عناصر الجيش والأمن، الذين يعدون في نهجهم الجهادي عدوهم الأول ويخوضون حربا مستعرة ضدهم، باعتبارهم ممثلين للسلطة المتباينة في طبيعتها واليائها مع دولة الخلافة التي يسعون إلى إقامتها.

وسبق لأنصار البغدادي أن وجهوا رسائل تهديد سابقة إلى الشعب التونسي، ففى شريط فيديو اعترفت مجموعة من المتشددون باغتيال المناضلين البارزين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، متوعدين الوحدات الأمنية بـ"الشرب من دمائهم" إلى حين رفع راية داعش في تونس.

وتعليقا على الموضوع، قال الكاتب والمحلل السياسي المهتم بالنشطة الجماعات الإرهابية، نور الدين بالطيب، في تصريحات لموقع "العربية نت"، إن تهديدات داعش لتونس تعددت، مضيفا "اعتقد أن هذه

وكتيبة عقبة بن نافع تعد أول تنظيم بتأسس في تونس وله ارتباط بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، كما له علاقات وثيقة بكتيبة جزائرية متشددة تدعى الفتح المبين.

وتستقطب الكتيبة الشباب المتبني للفكر الجهادي الذي يتم إرساله إلى ليبيا لتلقي تدريبات عسكرية من أجل القيام بهجمات إرهابية في تونس فيما بعد.

ويرى مراقبون أنه لا يجب التقليل من

قضاة المغرب يشتكون وزير العدل إلى الاتحاد العالمي للقضاة

وغيرها من البنود التي تحدد اختصاصات المجلس، وتدير الوضعية المهنية للقضاة، والمعايير المتعلقة بها، وحماية استقلال القاضي، ووضع التقارير وإصدار التوصيات والأراء.

وكانت مسودة القانون الأولى قد أثارَت نقاشا واسعا بين الجمعيات المهنية للقضاة، التي قدمت مذكرات متباينة طرحت من خلالها تصوراتها للقانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ووجه نادي القضاة آنذاك نقدا لاذعا لحكومة عبدالإله بن كيران الإسلامية ولوزارة العدل والحريات، خاصة بخصوص عدم التعامل بجدية مع مقترحات المنظمات الحقوقية والجمعيات الناشطة في قطاع العدالة لتطوير المنظومة القضائية في المغرب.

رئيس مجلس الأمة الجزائري يهاجم المعارضة في بلاده

الجزائر - هاجم عبدالقادر بن صالح رئيس مجلس الأمة الجزائري (الشيوخ)، قوى المعارضة السياسية في الجزائر بسبب مواقفها وتحركاتها السياسية التي نقلتها إلى الشارع في الفترة الأخيرة، واتهمها بالعمل على زعزعة استقرار البلاد وزرع الفتنة.

وقال بن صالح خلال افتتاح الدورة التشريعية، إن "التاريخ سيكشف حقيقة أولئك الذين يختارون في هذه المرحلة تحديدا زرع البلبلة والياس من خلال التشكيك في الإنجازات والتسويق لتصورات مضللة وخيارات بعيدة كل البعد عن الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي".

في المقابل، انتقد سياسيون تصريحات رئيس مجلس الأمة الجزائري واعتبروا أنها مسببة ومضللة، موضحين أن المعارضة الجزائرية تدافع عن قضايا محورية وترفع مطالب فئة واسعة من الشعب متعلقة بمسائل مهمة.

وأكدوا أن الساحة السياسية تعيش حراكا واسعا لأن السلطات رفضت تحقيق المطالب الشعبية، مثل تجميد مشروع الغاز الصخري الذي أثار جدلا واسعا بين الجزائريين. وأضاف بن صالح أن العناد والتعنت اللذين تبديهما قوى المعارضة "تعكس المحاولات الياشئة المنخرطة في حراك ينجه إلى مصادرة الأمل والتفاؤل الذي يتطلع إليه شعبنا".

◀ **اتهامات لوزير العدل مصطفى الرميد بمحاولة إسكات القضاة المدافعين عن استقلالية منظومة العدالة في المغرب**

إلى سلطة فعلية. ويعد مشروع القانون المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية من المضامين الستة الكبرى لميثاق إصلاح منظومة العدالة، التي جاء بها ميثاق الحوار الوطني لإصلاح منظومة العدالة، ويتضمن 114 مادة، تشتمل على أحكام عامة، وتاليف المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وتنظيم سير المجلس الأعلى للسلطة القضائية

صوت القضاة الوطني في الدفاع عن استقلال السلطة القضائية في المنتديات الوطنية والدولية، فضلا عن حجب حقيقة الممارسات الماسية باستقلالية القضاء والتراجعات التي يتم تسجيلها على مستوى مشاريع النصوص التنظيمية.

ويعرف قطاع العدالة بالمغرب حالة من الاحتقان بين نادي القضاة ووزير العدل والحريات، باتت تهدد جديا بشسف كل المكتسبات الحقوقية التي راكمها المغرب منذ سنوات، ويتهم القضاة الوزير بانتهاج سياسة إقصائية ضدهم، إضافة إلى تهميش النظام القضائي القائم في البلاد، وذلك بعدم القيام بعمليات التطوير الشاملة والإصلاحات القانونية اللازمة التي تحول القضاء في المغرب من مجرد وظيفة إدارية

الرباط - أعلن قضاة في المغرب عن عزمهم مراسلة الاتحاد العالمي للقضاة بحجم التضييق الممارس عليهم من قبل وزير العدل والحريات مصطفى الرميد.

وأشار هؤلاء القضاة المنضوون تحت لواء "نادي القضاة" إلى الممارسات التعسفية لوزارة العدل والتي تمنعهم من الحفاظ على استقلاليتهم، موضحين أن النادي تابع باندھاش بالغ الدورية الثانية الصادرة بتاريخ 19 يناير من العام الجاري عن وزير العدل والحريات والتي تضمنت تفسيراً "خطيرا وخاطئا" لمقتضيات الفصل 31 من النظام الأساسي للقضاة.

واعتبر القضاة، في بيان رسمي لهم بهذا الخصوص، أن الدورية المذكورة تشكل محاولة يائسة من طرف وزير العدل لإسكات



رحلات مطار معيتيقة في العاصمة الليبية طرابلس تتعطل، أمس الثلاثاء، جراء القصف والليبيون ينتظرون الرحيل اتقاء لخطر الإرهاب والفوضى

باختصار

◀ قتل شخصان مدنيين وأصيب أكثر من 10 آخرين بجروح حالة بعضهم حرجة جراء سقوط قذائف صاروخية بشكل عشوائي لليوم الثاني على التوالي على حي سكني بمدينة بنغازي شرقي ليبيا ناتجة عن معارك مسلحة تشهدها منذ أشهر.

◀ أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أن الجولة القادمة للحوار السياسي ستعقد لاحقا هذا الأسبوع في المغرب، وذلك بعد موافقة جميع الأطراف المدعوة للمشاركة.

◀ قرر "المنتدى الوطني للديمقراطية و الوحدة" المعارض بموريتانيا إلغاء مسيرة احتجاجية كان يعتزم تنظيمها أمس الأول بالعاصمة نواكشوط.

◀ أكدت تقارير إخبارية أن قوات الأمن التونسية تطارد بالتنسيق الأمني مع القوات الجزائرية، إرهابيين سعوديين اثنين تسلا من الأراضي الليبية باتجاه تونس عبر منافذ غير مراقبة، وفق مصادر أمنية.

◀ أكد الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا أمس الثلاثاء، أنه ينبغي على المجتمع الدولي دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون لاستئناف الحوار الوطني الداخلي.

◀ أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع التونسية، المقدم بلحسن الوسلاتي، أمس، أن "محافظة القصيرين (غرب)، تشهد عملية كبرى لمكافحة الإرهاب، والقضاء على العناصر الإرهابية المتخصصة بالجبال".

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk



«العلاقات الإيجابية بين أقطاب المنطقة ستؤدي إلى إنشاء منظومة أمنية واقتصادية وسياسية شاملة توفر عيشاً كريماً وتعاوناً مشتركاً ضد الإرهاب».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

«ما يزال المجتمع الدولي يقف مكتوف الأيدي أمام ما يتعرض له الشعب السوري من جرائم بشعة على يد النظام الفاقد لشرعيته».

بندر بن محمد العبيان
رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية

«دولة الإمارات العربية المتحدة قادرة بأبنائها وقوية بعزيمتها ووافقة برؤيتها وتسدير بثبات نحو تحقيق المزيد من المنجزات والمكتسبات التنموية».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي



حركة تمرد على الحوثيين تسري في صفوف القوات اليمنية

● جنود في مأرب يطردون ضابطاً عينه أنصارالله



القوات المسلحة اليمنية أمام تحد يتعلق بسمعتها وكرامتها

الـ19 مشاة طردوا العقيد مبارك السقاف الذي عينه الحوثيون قبل أيام قائداً للواء الذي تم نقله مؤخراً، إلى محافظة مأرب بعد اقتحام مقره والسيطرة عليه ونهب أسلحته من قبل مسلحي القاعدة في محافظة شبوة المجاورة. وأضاف أن منتسبي اللواء الـ19 طردوا السقاف الذي أتى الثلاثة، إلى مقر اللواء الجديد في مدينة مأرب عاصمة المحافظة، كرفض منهم لتعيينه من قبل الحوثيين. وتابع المصدر أن تعيين الحوثيين للسقاف جاء مخالفاً لقرارات السلطة المحلية التي أقرت قبل أسابيع برفضها أي قرارات وتوجيهات من قبل الحوثيين وهو ما يدعمه الجنود. وكان مسلحو القاعدة قد هاجموا مقر اللواء الـ19 في منطقة بيحان بمحافظة شبوة في 12 من فبراير الماضي، ونهبوا كل ما فيه من أسلحة، قبل أن تقرر جماعة الحوثي نقل مقر اللواء وجنوده إلى مأرب وتعيين قائد جديد له.

◀ مناشدة لدول الجوار بمساعدة الجيش اليمني بالمال والسلاح على غرار المساعدة المقدمة للجيش اللبناني

الاستيلاء على معسكر تلك القوات ونهب ما فيه من أسلحة وذخائر، وهو ما رفضه بعض الضباط والجنود رغم تلقيهم أوامر من قيادات عسكرية عليا بتسليم معسكرهم. وفي محافظة مأرب الاستراتيجية والتي تحولت مركزاً لمناهضة الغزو الحوثي والتصدي له، قام أمس جنود بطرد ضابط في الجيش عينه الحوثيون مؤخراً كقائد للواء الـ19 مشاة في المحافظة. ونقلت وكالة الأناضول عن ضابط بالجيش قوله إن جنود اللواء

اليمنية ومساعدتها على امتلاك الوسائل اللازمة لمواجهة الإرهاب والانقلاب، ومشددًا على أن تلك القوات تقل من صمامات أمان الحفاظ على استقرار المنطقة ككل، ومعتبراً المساعدة السعودية للجيش اللبناني نموذجاً لما هو مطلوب للقوات المسلحة اليمنية. ومنذ سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء في سبتمبر الماضي، وتوسّعهم إلى عدّة مناطق بالبلاد قبل تنفيذهم انقلاباً على الشرعية الدستورية، لم تنقطع محاولات التمرد على أوامر الجماعة من بعض ضباط ووحدات القوات المسلحة. وشهدت إحدى الضواحي القريبة من العاصمة صنعاء بدءاً من الرابع والعشرين من فبراير الماضي، وعلى مدار ثلاثة أيام، اشتباكات عنيفة بين أفراد في القوات الخاصة اليمنية ومجندين موالين للحوثيين مدعومين بمسلحين يتبعون الجماعة حاولوا

الجيش العراقي يتقدم إلى تكريت في غابة من القناصة والعبوات الناسفة



معركة تكريت لا تحتمل سوى نتيجة واحدة: الانتصار

ونقلت وكالة رويترز عن شهود عيان قولهم إن سليمان يشرّف على جزء من العملية العسكرية، وإنه يوجه العمليات من قرية البو رياش، وأنه كان بصحبة قائد الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وهادي العامري الذي يرأس ميليشيا بدر. وأكد أحد الشهود رؤيته لسليمان يوقف على قمة تل ويشير بيديه نحو المناطق التي مازال يوجد فيها مقاتلو داعش. ويعكس حضور سليمان في المعركة حرصاً من إيران على لعب دور في الحرب التي يقول عراقيون إنها تحولت في بعض المناطق وسيلة لبسط سيطرة إيرانية عن طريق الميليشيات الشيعية.

بين سكان المناطق التي تستعد من يد التنظيم، استناداً إلى تجارب مريرة لسكان مناطق أخرى تعرضوا لصنوف من العقاب الجماعي على يد تلك الميليشيات تراوحت بين الاعتقال والقتل واتلاف الممتلكات واستباحة الأموال، بناء على تهمة جازفة لهؤلاء السكان باحتضانهم تنظيم داعش. ويعتبر عراقيون المظاهر السلبية المرافقة للحرب على داعش في العراق نتيجة مباشرة لتدخل إيران بشكل مباشر وميداني في الصراع، وتجسد ذلك التدخل مجدداً في حرب تحرير تكريت حيث سجل حضور قائد فيلق القدس ضمن الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان على أرض المعركة.

معركة تكريت التي تمثل اختباراً للقوات العراقية قبل موقعة الموصل المصيرية تتقدم نحو تحقيق أهدافها وسط مقاومة شرسة من التنظيم، وفي ظل حسابات سياسية يجسدها الحضور الميداني المباشر لإيران في المعركة.

سيؤثر في الخطط الرامية لاستعادة مدينة الموصل مركز محافظة نينوى المجاورة وهي أكبر مدينة يسيطر عليها تنظيم داعش. وإذا تعثر الهجوم فإنه سيعقد ويؤخر التحرك صوب الموصل. وتحقيق فوز سريع يمكن أن يعطي قوة دافعة للمضي في تحرير المناطق العراقية.

وبشأن مستوى مواجهة داعش للهجوم على تكريت، نقلت وكالة فرانس برس أمس، عن ضابط برتبة لواء في الجيش قوله "إن مسلحي التنظيم يواجهون قوائنا بحرب عصابات وعبر قناصين، لذا تقدّمنا حذر ودقيق ونحن بحاجة إلى مزيد من الوقت". وبدأت القوات الإثنين، تقدمها نحو تكريت وناحية العلم وقضاء الدور من ثلاثة محاور هي سامراء جنوباً، وقاعدة سبايك وجامعة تكريت شمالاً ومحافظة ديالى شرقاً. وتم إلى حدود الأمس تحرير عدد من البلدات. ويرى خبراء أن الهجوم الواسع على تكريت، وهو أحدث محاولة لاستعادة المدينة بعد سلسلة محاولات فاشلة بشكل اختاراً لقدرة القوات العراقية على شن هجوم فاعل في مرحلة لاحقة لاستعادة مدينة الموصل.

والى جانب قوات الحشد الشعبي المكونة أساساً من ميليشيات شيعية سجلت العشائر السنية مشاركتها في معركة تحرير تكريت. ومن جانبه دعا أحمد عبد الله عبد الجبوري وزير الدولة العراقي لشؤون المحافظات أمس، أبناء محافظة صلاح للانضمام لقتال داعش في المحافظة. ووجه الوزير رسالة تطمينية قال فيها "إلى أهلي في صلاح الدين هذه العملية لا تستهدف سوى الإرهابيين ولن تكون انتقامية من عشيرة أو من أشخاص وإنما من داعش حصراً وعلى الجميع دعم القوات الأمنية والوقوف معها من أجل الكرامة والأرض". وماتى هذه التطمينات ما تثيره مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي كطرف رئيسي في المعارك ضد تنظيم داعش من مخاوف

شائعة الاستقالة تلاحق سعود الفيصل

□ الرياض - نفى مسؤول بوزارة الخارجية السعودية أن يكون وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل قد قدم استقالته. وجاء هذا النفي أمس، بعد أن تداولت تقارير "خبراً" عن استقالة الفيصل البالغ من العمر 75 عاماً والذي أجريت له في يناير الماضي، عملية جراحية في فقرات الظهر بالولايات المتحدة تكلفت بالنجاح. وأكد مدير الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية السفير أسامة نقلي أن "الأنباء التي تردت عن استقالة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية من منصبه مجرد إشاعة مثل ما سبقها".

وكتب على صفحته على موقع تويتر "منذ عشر سنوات وأنا أنفي تارة خبر وفاة سعود الفيصل وأخرى خبر استقالته. لا أصحاب الإشاعات سئمو ولا أنا يئست". وسبق أن بلغت الإشاعات بشأن وزير الخارجية السعودي حد إعلان إحدى وكالات الأنباء العالمية في 2012 عن وفاته قبل أن تعود وتسحب "الخبر".

والفيصل الذي يشغل منصب وزير الخارجية منذ سنة 1975، لم يشمل التعديل الوزاري الواسع الذي أجراه الملك سلمان بن عبدالعزيز بعد تسلمه الحكم في يناير الماضي وطال ثلاثين حقبة وزارية. وقرأ مراقبون في ذلك توجهها من الملك الجديد نحو عدم تغيير الخطوط العريضة للسياسة الخارجية للمملكة، والاكتفاء بتعديلات على معالجة بعض الملفات. كما اعتبروا أن في عدم إقالة الفيصل مؤشراً على وجود إجماع واسع داخل أروقة الحكم في المملكة على طريقته في قيادة الدبلوماسية السعودية وإدارة الملفات المطروحة عليها.

ورغم عالمي السن والمرض الباديين على الفيصل، فقد كان له نشاط وحضور كثيفان على الساحتين الإقليمية والدولية خلال السنوات الأربع الأخيرة وما تميزت به من تفجر شديد في عدّة ملفات تعني السعودية بشكل مباشر مثل الملف السوري والعراقي واليمني والمصري والليبي، حيث كان الفيصل دور مهم في شرح وجهة نظر بلاده ورؤيتها لتلك الملفات.

وكان أحدث ظهور علني للفيصل بعد العملية الجراحية في باريس صحبة وزير الخارجية المصري سامح شكري حيث ناقشا الأوضاع في ليبيا وجهود تطويق مخاطر الإرهاب هناك، والتسسيق القائم بين مصر والسعودية لدعم الحكومة الشرعية في ليبيا، إضافة إلى الأوضاع في اليمن.

باختصار

◀ انطلقت في الإمارات فعاليات تمرين عسكري بحري خليجي يحمل اسم "اتحاد 17" ويستمر حتى 12 مارس الجاري، بمشاركة القوات البحرية لدول مجلس التعاون الخليجي.

◀ استقبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس، القنصل السعودي في عدن بجنوب اليمن عبدالله بن محمد الخالدي الذي ظل مختطفاً لدى تنظيم القاعدة منذ مارس 2012، وعاد الإثنين إلى بلاده بعد أن أعلنت الاستخبارات السعودية نجاحها في تحريره.

◀ بحث الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي أمس في أبوظبي، مع نظيره العماني يوسف بن علوي بن عبدالله مسيرة مجلس التعاون الخليجي والتطورات الإقليمية والدولية الراهنة.

◀ قال وزير الخارجية النمساوي سباستيان كورنس إنه سيبذل مزيداً من الجهد لدعم المدون السعودي رائف بدوي المحكوم عليه بالسجن 10 سنوات والجلد ألف جلدة.

◀ افادت مصادر قبلية يمنية أمس بمقتل 12 مسلحاً حوثياً في هجمات شنها تنظيم أنصار الشريعة التابع لتنظيم القاعدة في محافظة البيضاء وسط اليمن.

◀ أعلنت وزارة حقوق الإنسان في العراق عن قيام تنظيم داعش بإعدام 22 مدنياً في مدينة الموصل بينهم إمراة، من أصل 130 شخصاً تم اختطافهم في وقت سابق من المدينة بتهمة التعاون مع القوات الأمنية.



«لا يمكن للتحالف الجدي ضد داعش القائم على الدول العربية السنية وتركيا، أن يبقى متماسكا على المدى البعيد دون وجود سياسة أميركية أكثر حزما تجاه نظام الأسد».

جيمس جيفري
باحث سياسي في معهد واشنطن

«أنا أحمل مسؤولية تعطيل انتخاب رئيس للتيار الوطني الحر، ولكل الأطراف التي لا تشارك في جلسات الانتخاب الذي هو شأن وطني وليس محصورا بين فريقين».

أمين الجميل
رئيس حزب الكتائب اللبنانية

«مسألة القوة العربية المشتركة هي شأن أصدقائنا العرب إذا رأوه مناسباً فلن تكون لدينا أي ملاحظات، ونحن نؤيد كل هذه الجهود».

ميخائيل بغدادوف
مبعوث الرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط



واشنطن لا تستبعد إقامة منطقة عازلة لحماية مقاتلي المعارضة السورية

● أكن يتعهد بتقديم أحدث الأسلحة للمعارضة ● ميليشيات إيران تتعرض لضربات قاصمة في سوريا



عيون النظام على تحركات المعارضة

سقوط مقاتلين في سوريا والعراق تقول إنهم “متطوعون” للدفاع عن الأماكن الشيعية في البلدين.

وتنفى طهران باستمرار وجود قوات لها على الأرض في سوريا والعراق، ولكنها تعترف بوجود مستشارين عسكريين لمساعدة حكومتي البلدين على مواجهة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية.

سوريا خلال “محاربته” المجموعات الإرهابية والتكفيرية”، في إشارة إلى قوات المعارضة السورية.

ولم تشر الصحيفة إلى جنسيات القتلى، لكن الموقع الإلكتروني الإخباري راجانيوز (محافظ) قال إن “الشهداء” السبعة من الأفغان. ويلاحظ في الفترة الأخيرة أن وسائل الإعلام الإيرانية باتت تتحدث باستمرار عن

السعودية وقطر إقامة معسكرات تدريب أيضا للمقاتلين السوريين، وفقا لما أعلنته وزارة الدفاع الأميركية.

ويأتي هذا البرنامج بعد أن تحولت العديد من فصائل المعارضة السورية صوب جماعات متشددة أو تم حلها على غرار ما حصل مع حركة “حرز” المعروفة بأنها مدعومة أميركيا مؤخرا، على خلفية تعرضها لهجمات عنيفة من طرف جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سوريا.

وتحمل فصائل المعارضة المسلحة جزءا كبيرا من المسؤولية إلى التراخي الدولي في دعمها، ما جعلها في وضعية جد صعبة أمام التنظيمات المتطرفة الصاعدة على غرار تنظيم داعش وأحرار الشام وجهة النصرة.

ورغم التعهد الأميركي الأخير في حماية ودعم المقاتلين السوريين بعد تدريبهم إلا أن البعض يتشكك في مدى التزام الإدارة الأميركية، خاصة وأن وعودا سابقة قطعتها بدعم المقاتلين السوريين، دون أن تفي بها، وظلت المساعدات التي تقدمها وجزء من المجتمع الدولي حبيسة عدد ضئيل من صواريخ النوا، وأسلحة ليس لها أي تأثير على سلاح الجو النظامي.

نقطة أخرى تثير شكوكا كثيرة وهو برنامج التدريب الذي سيتم على مدار ثلاث سنوات، وهي مهلة طويلة تشي بأن الصراع في سوريا لن يسدل ستاره لمدة سنوات، ما يعني أن معاناة السوريين ستواصل.

يأتي ذلك في وقت تزيد إيران من عدد ميليشياتها في سوريا لدعم النظام، مع الإشارة إلى وجود جبهات يتولى الحرس الثوري الإيراني بنفسه دفة القتال فيها على غرار الجنوب السوري أي مثلث درعا والقنيطرة وريف دمشق الغربي.

وقد شيعت طهران، مؤخرا، في مدينة مشهد الشيعية شمال شرق إيران، سبعة عناصر بينهم “قائد لواء لمتطوعين أفغان” كانوا قتلوا في سوريا.

وقالت صحيفة إيران الحكومية إن علي رضا توسلي هو قائد “لواء الفاطميين” الذي يضم “مقاتلين متطوعين أفغانا في سوريا”، مضيفة أن هذا اللواء خسر “الكثير من الشهداء” خلال دفاعه عن موقع السيدة زينب بالقرب من دمشق. وأكدت الصحيفة أن توسلي قتل في محافظة درعا جنوب

يسير البرنامج الأميركي لتدريب المعارضة السورية على قدم وساق، وقد أكدت الولايات المتحدة أنها ستؤمن الحماية اللازمة للمقاتلين السوريين حين الدخول إلى جبهات القتال، فيما تركت الباب مواريا أمام كيفية إقدامها على حمايتهم، بالمقابل يستمر نزيف الميليشيات الإيرانية في سوريا وخاصة بالجنوب.

لواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، فيما يرى النظام التركي أنه لابد من القضاء على التنظيم المتطرف ونظام الأسد معا، وفي أن واحد، وهذا الوضع تسبب في أزمة حقيقية بين الجانبين.

ويبدو أن هناك طائفا قد استجد على هذا المستوى تحديدا، وهو ما دفع تركيا إلى توقيع اتفاق مع واشنطن في 19 فبراير الماضي، لتدريب عناصر سورية “معتدلة” في قاعدة تركية وتزويدها بمعدات عسكرية.

جون أكن:
كل الخيارات لحماية المقاتلين السوريين جار بحثها

وأعرب أكن عن ارتياحه بشأن عدد السوريين الذين أبدوا استعدادهم للتطوع في برنامج التدريب الأميركي الذي قد يبدأ في غضون أسابيع، حيث أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاغون) جون كيربي في وقت سابق أن “غربة” العناصر لم تكتمل بعد.

ومن المقرر أن يشارك أكثر من ألف جندي أميركي في تدريب مقاتلي المعارضة، لإرسالهم لاحقا إلى سوريا لقتال تنظيم الدولة الإسلامية، وسط تصاعد المعطيات بأن قوات النظام السوري ستكون أيضا المستهدفة من هذا البرنامج.

وخلال مؤتمر صحفي جرى منذ أيام أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية الأميرال جون كيربي أن “حوالي ألف جندي أو أكثر بقليل من ذلك” سيشاركون في المهمة بين مدربين وعناصر دعم.

والبرنامج الأميركي يهدف إلى تدريب أكثر من خمسة آلاف مقاتل سوري في العام الأول و15 ألفا في المجمل خلال ثلاثة أعوام، على أن يتم التدريب في مدينة كيرسهير التركية. كما ستقوى كل من المملكة العربية

أخبار

واشنطن – أكدت واشنطن أنها ستحمي مقاتلي المعارضة السورية الذين سيتم تدريبهم بداية من الشهر الجاري، في جبهات القتال في سوريا.

وأوضح منسق التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية الجنرال الأميركي جون أكن خلال كلمة له بمركز أبحاث “أتلانتك كاونسل” في واشنطن “لدينا مشروع واضح لتدريبهم وتجهيزهم بأحدث الأسلحة، ولكن أيضا لحمايتهم عندما يحين الوقت”.

وحول سبل تأمين الحماية للمقاتلين السوريين لم يستبعد الجنرال الأميركي فرض منطقة حظر جوي لتوفير ذلك، لافتا إلى أن “كل هذه الخيارات جار بحثها”.

وتعد مسألة فرض منطقة حظر جوي في سوريا، أحد الإشكالات بين الإدارة الأميركية وأنقرة طيلة الأشهر الماضية، حيث يتمسك نظام رجب طيب أردوغان بوجود تطبيقها وتسانده في ذلك قوى المعارضة السورية، فيما اتسم الموقف الأميركي بالتردد، وهو ما ربطه البعض بالملف النووي الإيراني وعدم رغبة واشنطن في الدخول مع طهران (الحليف الاستراتيجي للأسد) في أزمات إضافية تحول دون التوصل لاتفاق بشأنه.

فضلا عن ذلك، كان هناك تضارب في الأولويات بين الطرفين التركي والأميركي، حيث ترى إدارة أوباما أن الأولوية هي

البرنامج الأميركي حول سوريا

- أكثر من 15000 مقاتل سوري سيتم تدريبهم
- يوجد ألف عنصر أميركي سيتولون عملية التدريب
- البرنامج سيتمتد على ثلاث سنوات وستضم الدفعة الأولى 5000 مقاتل
- الهدف الرئيسي المعلن إلى حد الآن هو مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية

باختصار

أبعدت السلطات اللبنانية الخبر الفرنسي في الحركات الجهادية رومان كابييه إثر عودته من زيارة إلى المغرب، على خلفية ارتباطه بـ”تنظيمات إرهابية”، وفق مصادر أمنية.

أكد نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي أن اقتراحا مصرياً بتشكيل قوة عربية مشتركة للإسهام في حماية الأمن القومي العربي سيكون على جدول أعمال القمة المقبلة نهاية الشهر الجاري.

شنت طائرات التحالف الدولي أربع ضربات جوية ضد معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في كل من دير الزور شرقي سوريا، وفي محيط عين العرب شمال البلاد.

وصل العاصمة المصرية 34 ألفا و420 مواطنا عائدین من ليبيا، عبر معبر السلوم الحدودي ومطار القاهرة الدولي، منذ توجيه مصر ضربة جوية ضد أهداف لتنظيم داعش في درنة الليبية.

أعلنت قيادة الجيش اللبناني أن المطلوب الذي قتل فجر الثلاثاء مع عسكري في الجيش، خلال تبادل لإطلاق النار في منطقة بجنين شمال لبنان، ينتمي إلى مجموعة إرهابية.

أكد المعارض السوري لؤي حسين أن النطق بالحكم عليه في تهمة إضعاف الشعور القومي ونشر أخبار كاذبة سيتم في جلسة قضائية تعقد في 25 مارس الحالي.

ذكرت وزارة الخارجية الأردنية، أنها تتحقق من أنباء تحدثت عن احتجاج مواطن أردني بمدينة بنغازي شرقي ليبيا.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

القضاء المصري يؤجل دعوة الناخبين للتصويت في الانتخابات البرلمانية



رفعت قمصان:

سنعمل على الانتهاء من قانون تقسيم الدوائر الانتخابية خلال شهر

وفي حال تأييد المحكمة ببطلان هذه المادة سوف تزيد فترة تأجيل الانتخابات، لأن هذا الامر يستدعي وضع تعديل جديد على القانون، وإعادة جميع الإجراءات السابقة التي تمت وفقا للنص المبتل. وتشكل الانتخابات البرلمانية الخطوة الأخيرة في مسار خارطة الطريق التي تم تحديدها عقب عزل مرسي.

شورى الإخوان يهدد الحكومة الأردنية

عمان – ندد مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين في الأردن بقبول الحكومة طلبا تقدمت به قيادات في الجماعة بخصوص تصويب وضعها القانوني.

وأعتبر مجلس الشورى في بيان له عقب اجتماع طارئ أن “قبول الحكومة للطلب تدخل في شؤون الجماعة الداخلية”.

ورأى أن “العبث بالمركز القانوني المحفوظ للجماعة ووضعهما التنظيمي المستقر هو مجازفة ستترك آثارها العميقة على الوطن الأردني، قبل أن تصيب الجماعة بأي ضرر”.

وقرر المجلس بقاءه “في حالة انعقاد دائم” لمتابعة كل مستجد على هذا الصعيد.

وفي سياق تداعيات الموافقة على ترخيص جديد للجماعة أكدت لجنة إصلاح الإخوان، في بيان صادر عنها أمس الثلاثاء، أن “خطوة تصويب أوضاع الجماعة جاءت بعد استنفاد كل وسائل النصح للقيادة الحالية”.

وأوضح البيان أنه سيتم تشكيل هيئة قيادية مؤقتة للجماعة، تدبر المرحلة الانتقالية، وتشرف على تحديث سجل الهيئة العمومية، بطريقة قانونية، مع تجديد البيعة، وتحديث سجلات العضوية.

وتضم لجنة إصلاح الإخوان بالأردن نحو 160 عضوا.

ويرى المتابعون أنه بات من الصعب الالتزام بالمهلة التي حددها الرئيس المصري لتعديل القوانين، خاصة وأن المحكمة الدستورية العليا حجزت أمس، دعوتين تطالبان بعدم دستورية قانون مجلس النواب، لمنع مزدوجي الجنسية من الترشح لجلسة 7 مارس للحكم.

وتطعن الدعوى على الفقرة الأولى من المادة الثامنة بقانون مجلس النواب والتي تنص على حرمان مزدوجي الجنسية من الترشح لانتخابات البرلمانية. وكانت هيئة المفوضين قد أوصت في تقريرها ببطلان هذه الفقرة، خاصة في شأن المرشحين بالخارج، لأن هناك دولا تشترط الحصول على جنسيتها للإقامة بها فترات طويلة.

يوم إعلان الحكم. وقد أصدر رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب قرارا بتشكيل لجنة برئاسة إبراهيم الهندي وزير العدالة الانتقالية، تتولى إعداد مشروع قانون حول تقسيم دوائر انتخابات البرلمان، في ضوء ما يرد إليها من اقتراحات، وبما يتفق مع أحكام الدستور.

وأكد مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات وعضو اللجنة المكلفة بتعديل قانون الدوائر، رفعت قمصان في تصريح لـ “العرب” أن اللجنة تعكف حاليا على دراسة حيثيات حكم المحكمة الدستورية، من أجل وضع تصور للتعديل.

وأشار إلى أن اللجنة ستعمل على الانتهاء من القانون خلال شهر.



الأراضي الزراعية في جنوب لبنان مصدر رزق العائلات السورية الفارة من جحيم الصراع



«يجب أن نفند الخرافات التي تمجد جهاديين مرضى من أمثال محمد الموازي الشمير بالجهادي جون والذي تبين أنه السياف الساخر من الغرب في فيديوهات داعش».

بوريس جونسون
عمدة لندن

«الفضاعات التي ارتكبتها تنظيم داعش أدت إلى انحسار شعبيته في الشرق الأوسط، ما نتج عنه تراجع كبير للتبرعات التي كان يحصل عليها من المتعاطفين معه هناك».

جيمس كلاير
مدير الاستخبارات القومية الأميركية

«حزب العدالة والتنمية سيطر بحيث على الرأي العام المحافظ في تركيا، فلقد قام بتقويمه مفناطيسيا، وحتى إذا أراد البعض إلقاءه بالحقائق بالأدلة والوثائق فلن يصدق».

محمود أكبينار
محلل سياسي تركي



بوكو حرام تبدي ولاءها لداعش بقطع الرؤوس والحرق

□ أبوجا - نشرت بوكو حرام المتشددة في نيجيريا تسجيلاً مصوراً هو الأحدث في سلسلة إصداراتها يظهر قطع رأسي شخصين قالت إنهما تجسسا لصالح الجيش النيجيري.

ورصد موقع "سايت" المتخصص في تتبع مواقع الجماعات الجهادية والمنظمات العنصرية على الإنترنت في أنحاء العالم، الفيديو، أمس الثلاثاء، والذي جاء تحت عنوان "حصاد الجواسيس" وبث على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

ووفقا لموقع الاستخبارات النيجيري، أظهر التسجيل مسلحين من بوكو حرام يرغمان ضحيتين، عرفا نفسيهما بأنهما داود محمد ومحمود أوالو، تحت تهديد السكين على الاعتراف بالتجسس على سكان بلدة باغا الواقعة شمال شرق لتحريض مسؤولين أمنيين نيجريين.

ولم يتسن لوكالة الأناضول التي أوردت الخبر التحقق بشكل مستقل من محتوى التسجيل المصور، حيث أوقف المشرفون على موقع "تويتر" حساب "urwatu_wutqa" الذي يشتبه بأن الجماعة تدبره.

وبالتوازي مع ذلك، ذكرت إذاعة "فرنسا الدولية" نقلا عن شهود عيان في النيجر أن عناصر من الجماعة قاموا بقتل حوالي 19 شخصا وأن تسعة منهم أحرقوا أحياء خلال هجومهم، الأحد، على قرى تطل على بحيرة التشاد.

وهذه المرة الأولى التي تقوم بها الحركة بعرض مشاهد لذبح من يخالفها فكرها المتطرف رغم أنها دأبت على القيام بذلك في كل هجوم وذلك منذ أن أعلنت نفسها بقوة في نيجيريا قبل سنوات، ولاسيما بعد مبايعة زعيمها أبي بكر الشكوي، زعيم داعش على الولاء والطاعة أواخر العام الماضي.

ويؤكد خبراء في الجماعات الجهادية أن بوكو حرام تريد إثبات ولاتها لتنظيم الدولة الإسلامية المتطرف عبر السير على خطاه من خلال قطع الرؤوس وحرق المناوئين لنشاطها وتمددتها في منطقة غرب أفريقيا.

كما يرى مراقبون أن هذا الأسلوب هو نفسه الذي اعتمدته داعش عندما قامت بالسيطرة على الموصل في العراق في يونيو الماضي قبل أن تتوسع باتجاه سوريا لتسيطر على مساحة قدرها بعض المتابعين بأنها أكبر من مساحة بريطانيا، ما ينبيء بتغيير كبير في استراتيجيتها خلال المرحلة المقبلة.

إيران ترفض طلب أوباما تجريد برنامجها النووي

● خبراء: الرئيس الأميركي وضع نفسه أمام خيارات صعبة سعيا إلى تحقيق مكاسب استراتيجية



مفاعل أراك الذي ينتج البلوتونيوم المستخدم في صناعة قنبلة ذرية أبرز النقاط الشائكة في المفاوضات النووية

مفاوضات بينهما تطبخ في الكواليس بشأن مشاركة إيران في الحرب على داعش مقابل التناحي عن جزء من برنامجها.

ويفسر مراقبون مشاركة الحرس الثوري الإيراني في الحرب على التنظيم في العراق أكبر دليل على أن صفقة تمت سرا بينهما وأن كل ما يدور في الظاهر إنما هو عملية تنويم للرأي العام والمجتمع الدولي.

وفي خضم ذلك، حذرت مستشارة شؤون الأمن القومي الأميركية سوزان رايس الكونغرس من مغبة فرض عقوبات جديدة على إيران، بينما تتواصل المفاوضات معها، ودعت اللوبي الذي يدعم إسرائيل إلى الكف عن الضغط باتجاه هذا المنحى.

وتنتهي بعد ظهر اليوم محادثات الوزيرين وذلك بموازاة مع اجتماعات المفاوضات والخبراء الذين سيواصلون أعمالهم حتى نهاية الأسبوع الجاري.

ووفقا لوزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير فإن المفاوضات سجلت خلال العام الماضي تقدما لم يتم إحراره خلال عشرة أعوام سابقة من المحادثات، واعتبر الوزير خلال مؤتمر نزع السلاح في جنيف أن المحادثات تسير "على نهج جيد".

الماراثونية لبلوغ هدف حسر أنشطة إيران النووية خوفا من إقدامها على صناعة قنبلة ذرية مادامت العقوبات تجدي نفعاً. إلا أن العديد من الخبراء لفتوا إلى أن الرئيس الأميركي وضع نفسه أمام خيارات صعبة في هذا الملف المعقد ظلما منه بأنه سيحقق مكاسب تتمثل في توازن استراتيجي في منطقة الشرق الأوسط التي تعاني من الاضطرابات منذ سنوات وخاصة منذ بروز التنظيمات الجهادية، وفي مقدمتها الدولة الإسلامية.

وكانت عدة تسريبات في وقت سابق كشفت عن تواصل بين أوباما والمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، ويبدو أن

كما أكد أنه يوجد "اختلاف مهم" بين إدارته والحكومة الإسرائيلية بشأن كيفية تحقيق هدفهما المشترك لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية، وقال "إذا كانت إيران مستعدة للموافقة على إبقاء برنامجها النووي على ما هو عليه الآن لمدة عشر سنوات على الأقل فإنه لا توجد خطوات أخرى يمكننا اتخاذها لتعطينا مثل هذه الضمانة بأنهم لا يملكون سلاحا نوويا".

ويرى محللون أن كل هذا التراشق بالتصريحات "النوعية" بين إيران وأميركا لا يعدو سوى تستر على الأبن المدلل للولايات المتحدة، إسرائيل، لاستكمال مشروعه في بناء كيانه، إذ ما فائدة المفاوضات

البرنامج النووي الإيراني في مفترق طرق



باراك أوباما
الرئيس الأميركي

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

غاني يمهد الطريق للمفاوضات مع طالبان عبر الإطاحة بكبار الضباط

الشرطة وقوات الجيش من مناطق مختلفة في العاصمة كابول، إضافة إلى ضباط متخصصين في مجال مكافحة المخدرات.

وتؤكد مصادر أفغانية مطلعة أن الرئيس قام بتعيين بدلاء للضباط المقاتلين، ما يعني أنه تم التخطيط لذلك مسبقا خاصة وأنها ليست المرة الأولى التي يقوم بها غاني بتلك التعديلات المفاجئة منذ توليه السلطة في أواخر سبتمبر الماضي.

ويقول الرئيس غاني إن "العديد من كبار ضباط الشرطة لهم ارتباطات بأمراء الحرب"، في إشارة إلى أمراء حركة طالبان التي يحاول استدراجها إلى توقيع اتفاق سلام ينهي به الحرب التي أنهكت البلاد منذ 2001 عقب هجمات 11 سبتمبر.

□ كابول - أقال الرئيس الأفغاني أشرف غاني 27 من كبار ضباط الشرطة، في خطوة أثارت علامات استقهام كبرى، وذلك ضمن ما تصفه حكومة عبدالله عبدالله بجملة من أجل الحاكمية الجيدة.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" في تقرير عرضته مساء الاثنين أن قرار الإقالة شمل 17 ضابطا في جهاز

◀ أشرف غاني يقول إن العديد

من ضباط الشرطة والجيش

لهم ارتباطات وثيقة بأمراء

الحرب في حركة طالبان

باختصار

◀ أظهرت تسجيلات صوتية يشكي فيها محمد الموازي المعروف بالجهادي جون من الاستخبارات البريطانية عندما اتهمته بمحاولة الانضمام إلى حركة الشباب الصومالية.

◀ تبدأ محاكمة جوه تسارنايف المتهم بتنفيذ اعتداءي بوسطن، اليوم الأربعاء، بعد نحو سنتين من الماساة التي خلفت ثلاثة قتلى و264 جريحا أثناء ماراثونها الشهر.

◀ تبني مجلس الأمن الثلاثاء قرارا بفرض عقوبات على طرفي الصراع بجنوب السودان ما يزيد الضغط عليها لإبرام اتفاق سلام بحلول الجمعة.

◀ ألقت الصومال أمس القبض على أحد أكثر الإرهابيين المطلوبين لواشنطن ويدعى ليان حاج محمد، البالغ من العمر 29 عاما.

◀ سلطت مجلة "ذا ويك" الأميركية في عددها الجديد الضوء على قمع الصين للأقلية المسلمة في إقليم شينغ يانغ التي جعلت عددا منهم يلتحقون بداعش.

◀ عقد مسؤولون باكستانيون وهنود، الثلاثاء، اجتماعا لإحياء مباحثات السلام التي توقفت منذ عامين بسبب الاشتباكات التي وقعت على الحدود وأسفرت عن سقوط قتلى.

◀ اتهم الادعاء الأميركي باكستانيا استخدم رسائل مشفرة مع عناصر من تنظيم القاعدة استعدادا لشن هجمات إرهابية في دول أوروبية والولايات المتحدة.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

القليلة القادمة، حسب ما أعلن عنه كل من رئيس الاستخبارات الباكستانية وقيادي في الحركة الأح الماضي.

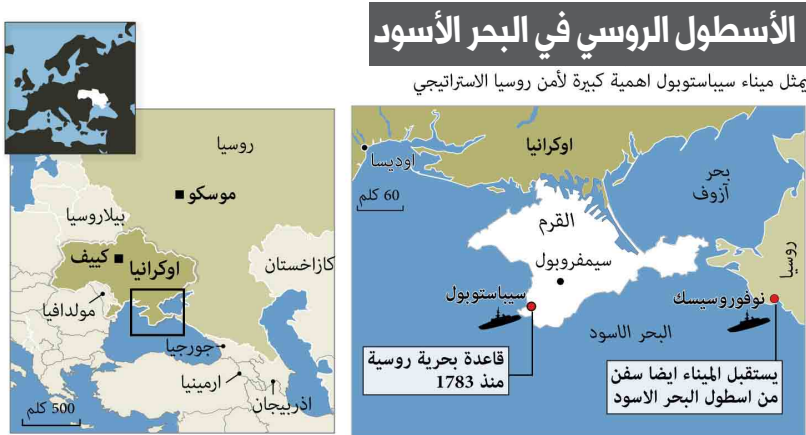
ويرجع متخصصون في الشأن الأفغاني الغموض في توقيت عقد المفاوضات، رغم تصريحات المقربين، إلى كونها تطبخ في كنف السرية، لاسيما لرفض طالبان المستمر الدخول في أي مباحثات مع كابول طالما أن قوات أجنبية لا تزال فوق الأراضي الأفغانية.

وكشفت مصادر دبلوماسية عن إجراء المتحدث باسم زعيم طالبان، قاري دين محمد، ثلاث جولات من اللقاءات السرية مع مسؤولين في المخابرات الباكستانية منذ مطلع العام الجاري.

ويعتقد مراقبون أن هذه الإقالات تندرج ضمن تخطيط كابول لإنجاح المفاوضات السرية مع طالبان والتي يشوبها تكم إعلامي كبير رغم بعض التسريبات بشأن توقيت انعقادها، فضلا عن تضارب المعلومات حول مكان المحادثات.

وللإشارة فإن الرئيس الأفغاني أطاح بالعديد من موظفي الدولة بتهمة الفساد منذ توليه مهام منصبه قبل خمسة أشهر تقريبا، حيث قام منذ فترة وجيزة بفصل العشرات من المسؤولين بعد ساعات فقط من خضوعهم لتفتيش مفاجئ.

وتلعب كل من باكستان والصين دور الوسيط في المفاوضات بين كابول وطالبان والتي من المتوقع أن تنطلق خلال الأيام



أدت إلى مصرع أكثر من 6 آلاف قتيل، بيد أنه لوح في الوقت نفسه من فرض حظر جديد على الكرملين إذا سيطر الانفصاليون على ميناء ماريبول الاستراتيجي. وتتهم الحكومة الأوكرانية وحلفاؤها الغربيون روسيا بالعمل على خرق الاتفاق الذي تم التوصل إليه في 12 فبراير الماضي، وهو ما تنفيه موسكو بشدة.

ومع محاولات الأوروبيين المستمرة لراب الصدع مع روسيا وطني صفحة الأزمة نهائيا، يبدو أن البيت الأبيض مصر على فتح جبهة مع بوتين لشعوره بالإحباط في حل القضية الأوكرانية بالطريقة التي يراها تخدم مصالحه في المنطقة.

ولم يتخل الغرب عن توقعاته بأن تؤدي الهدنة إلى إنهاء الحرب الأهلية الطاحنة التي

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حذر الأسبوع الماضي نظيره الأوكراني بيترو بوروشينكو من الاقتراب من القرم واتهمه بالإدلاء بتصريحات "انتقامية" حينما قال إن كييف تريد استعادة السيطرة على شبه جزيرة القرم.

ويرى محللون أن مطالب كييف باستعادة القرم تبدو بعيدة المنال حاليا خصوصا مع انتهاء الأزمة الأوكرانية في الظاهر وسط هدوء حذر بين طرفي النزاع، لاسيما أن موسكو تعتبر نفسها الرابع الأكبر من تلك الحرب.

ويقول آخرون إن تثبيت السلطات الأوكرانية باسترجاع جزيرتهم ربما يكون مدفوعا برغبة من الولايات المتحدة في الشار من هزيمتها من روسيا وخصوصا مع تمسكها بدعم كييف بالأسلحة، وهو ما سيضع العالم بأسره في حرب طويلة بالرغم من أن المجتمع الدولي يرفض تلك المواجهة. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التقى بنظيره الأميركي جون كيري، الاثنين، في جنيف في لقاء وصفه مراقبون بأنه لقاء "الجفاء" لبحث المسائل التي تعيق تنفيذ اتفاق مينسك 2.

□ كييف - أكد وزير الخارجية الأوكراني بافلو كليمن، الثلاثاء، أنه لن يتم تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وروسيا إلا إذا عادت شبه جزيرة القرم التي تخضع الآن للسيطرة الروسية إلى السيادة الأوكرانية.

واشترط كليمن الذي يزور اليابان حاليا، حسبا نقلت شبكة "يورونيوز" الأوروبية، إغلاق الحدود بين البلدين بشكل كامل من أجل تحقيق أي تسوية للصراع المسلح بين القوات الأوكرانية والانفصاليين في شرق البلاد المضطرب منذ عام.

وتأتي تلك المطالب قبل أيام من انعقاد جولة جديدة من اجتماعات رابعة "نورماندي" الخاصة بتسوية الأزمة الأوكرانية وستكون هذه المرة على مستوى نواب وزراء الخارجية في العاصمة برلين للوقوف على مدى نجاح اتفاق مينسك على أرض الواقع.

واتهم المسؤول الأوكراني موسكو بزعزعة الاستقرار في بلاده عبر مواصلة دعم الانفصاليين في إقليم دونباس الذي يضم منطقتي دونيتسك ولوغانسك، بالسلاح والمال، ملوحا باستخدام القوة في حال فشل اتفاق السلام.



«لقد تسارعت وتيرة التغيير بفعل الطبيعة المترابطة والمتشابكة لعالم اليوم. فالتقدم التكنولوجي يحدث ضمن نظام بيئي معقد ومتربط للغاية، ويؤثر بشكل فوري على الميائل الاقتصادية».

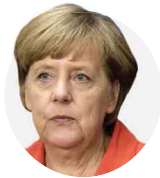
كلّوس شواب
رئيس منتدى دافوس الاقتصادي العالمي

«حظر تخصيب اليورانيوم وتفكيك منشآت التخصيب الإيرانية الحالية سيكونان في الواقع أفضل نتيجة يمكن أن تحرزها أي مفاوضات حول برنامجها النووي».

روبرت اينهورن
خبير أميركي في انتشار الأسلحة النووية

«استطيع القول إن أوروبا تهدف دائما إلى إيجاد حلول وسط وذلك هو مفتاح نجاحها، وألمانيا مستعدة لذلك، لكن يجب أيضا القول بأنه من الطبيعي أن مصداقية أوروبا تعتمد على احترامنا للقواعد».

أنغيلا ميركل
المستشارة الألمانية



في العمق

تشابك الأزمات الكبرى في العالم يقتضي معالجة جيوسياسية شاملة

● حلول مؤقتة للأزمات لا تنفي إمكانية اندلاعها مجددا ● واشنطن تعمل على كبح جماح إيران لتتفرغ للساحة الأوراسية



التدخل الروسي المتواصل في الأزمة الأوكرانية مازال يبنى باحتدامها مجددا رغم جهود التهذنة المبذولة

◀ كلما سعت ألمانيا إلى ربح المزيد من الوقت كلما ازدادت المواقف التفاوضية الألمانية واليونانية تصلبا

السعودية لقضم أطراف مجال النفوذ الإيراني، وهو ما يشجع على تشكيل التناقص الطبيعي في المنطقة لخلق توازن نسبي في القوى مع مرور الوقت.

عود على بدء

تحتاج ألمانيا إلى صفقة مع روسيا حتى تتمكن من إدارة أزمة وجودية بالنسبة إلى أوروبا، وروسيا بدورها في حاجة إلى صفقة مع الولايات المتحدة للحد من الانتهاك الأميركي لمجال نفوذها، والولايات المتحدة في حاجة إلى صفقة مع إيران لإعادة تركيز اهتمامها على روسيا. وهكذا لا يفصل أي صراع عن الآخر، على الرغم من أن كل صراع من حجم مختلف. ويمكن لألمانيا وروسيا أن تجدا طرقا لتسوية خلافاتهما، مثلما هو الشأن بالنسبة إلى إيران والولايات المتحدة.

لكن لا يمكن تجنب أزمة مطوّلة في منطقة اليورو، ونفس الشيء ينطبق على ارتياب روسيا الشديدين من النوايا الأميركية تجاه محيطها.

كلا المسالتين تعيدان الولايات المتحدة إلى منطقة أوراسيا. وبسبب تشتت تركيز ألمانيا، ستجبر الولايات المتحدة على تجاوز حدود الحلف الأطلسي لتطويق روسيا التي من المؤكد أنها حتى في الظروف الاقتصادية الصعبة ستجد طريقة للرد.

يرسم حدود منطقة النفوذ الإيراني الماضية في التوسع بشتى السبل من خلال أجندتها التي تتضارب مع مصالح حلفاء واشنطن في المنطقة. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة ستكون أكثر حذرا في صياغة تصريحاتها للعموم في محاولة للحد خاصة من القلق الإسرائيلي، يقال إن مسؤولين أميركيين قدموا تصريحات إيجابية عن دور "حزب الله" في محاربة الإرهاب عندما يتحدثون بصفة شخصية مع محاورين لبنانيين في لقاءات جرت مؤخرا. وقد يبدو هذا الأمر في ظاهره أحد التفاصيل الصغيرة، لكن إيران تعتبر التقارب مع الولايات المتحدة فرصة للحصول على اعتراف بـ "حزب الله" كفاعل سياسي شرعي، وهو ما يمكن أن ينعكس سلبا على أمن المنطقة وعلى علاقة الولايات المتحدة بالدول العربية المتضررة من هذه الأذرع التي تستغلها إيران لفرض نفوذها، وفق محللين.

لن يكتمل التقارب الأميركي الإيراني بحلول شهر مارس أو يونيو أو أي أجل آخر تحدده الولايات المتحدة لهذه السنة، فالاتفاقات الإطارية حول المسألة النووية وتخفيف العقوبات ستطبق بالضرورة على مراحل، مما يمدد المفاوضات فعلا إلى سنة 2016 حتى يتمكن الكونغرس من السماح بانتهاء قانون العقوبات الأساسية المسلطة على إيران بعد عدة أشهر من اختبار امتثال طهران وبعد تجاوز هذه الأخيرة لانتخاباتها البرلمانية.

ويمكن أن تطرا موانع في الأثناء، مثل وفاة المرشد الأعلى آيات الله خامنئي. لكن الولايات المتحدة بغض النظر عن الحزب الحاكم ستعطي الأولوية لخطر صراع متنام في منطقة أوراسيا على حساب مسألة تخفيف الصراع مع إيران. وحتى مع وضع اتفاق نووي لأمنس تفاهم أميركي إيراني، ستعول واشنطن على قوى إقليمية مثل المملكة العربية

بيد أن التركيز على الساحة الأوراسية ينطوي أولا على الربط بين النهايات المتباعدة في الشرق الأوسط بداية من إيران. ومن ثم ناتي إلى جنيف حيث اجتمع وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في الثاني والعشرين من فبراير الماضي للعمل على بقية النقاط التي يتضمنها الاتفاق النووي قبل الواحد والثلاثين من مارس الجاري، وهو التاريخ الذي يفترض أن يبرهن فيه الرئيس باراك أوباما أنه حقق ما يكفي من التقدم في المفاوضات لثني الكونغرس عن فرض المزيد من العقوبات على إيران.

◀ إحداث هدوء نسبي في شرق أوكرانيا لن تكون له فائدة تذكر في علاقة بالتخفيف من حدة الصراع القائم بين أميركا وروسيا

وإذا كانت الولايات المتحدة تريد فعلا أن تتجنب سيناريوهات تواجه فيها القوات العسكرية الأميركية روسيا في أوروبا، عليها أن تقوم سريعا بإعادة نشر قوات قُضت الـ12 سنة الماضية تعمل على إطفاء حرائق أشعلتها إمارات جهادية متشعبة، وأن تستعد لصراع محتمل في الخليج العربي. ولكي تخفف حملها في الشرق الأوسط ستتوجه الولايات المتحدة إلى قوى إقليمية لديها مصالح خاصة، وفي كثير من الأحيان مصالح متضاربة، لتحملها قسما أكبر من العبء.

إن التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران يتجاوز كثيرا الاتفاق حول كمية اليورانيوم التي يسمح لإيران بتخزينها وتخزينها ومقدار التخفيف في العقوبات مقابل الحد من برنامجها النووي، فهذا التفاهم يجب أن

شمل تقرير صادر عن مركز ستراتفور للدراسات الاستراتيجية والأمنية ثلاثًا من القضايا التي شغلت المجتمع الدولي، مؤخرًا: اتفاق وقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا، الذي تم توقيعه في مينسك، والتقدم الذي شهدته المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني، وبقاء اليونان ضمن منطقة اليورو وفقًا للاتفاق الذي جري في مدينة بروكسل، لافتًا إلى أن تلك القضايا لا تنفصل عن بعضها البعض، وإنما هي ملفات لأزمات متشابكة ومتربطة. كما أن إدراك طبيعة هذا التشابك بينها هو الخطوة الأولى لتقييم المواقف والتكهنات المستقبلية بشأنها.

ريفا بهالا*

وكلما سعت ألمانيا إلى ربح المزيد من الوقت كلما ازدادت المواقف التفاوضية الألمانية واليونانية تصلبا، وازدادت معها جدية خطر خروج اليونان من منطقة اليورو في نظر التجار ورجال الأعمال والسياسيين، وهي الخطوة الأولى في سلسلة أحداث يمكن أن تحطم منطقة اليورو. من أجل قيادة ألمانيا وسط أزمة أوروبية متصاعدة تحتاج ميركل إلى تهدئة الجبهة الشرقية. ولذلك ليس من الغريب أنها بذلت جهودا مضاعفة ووضعت جدول سفر لا يهدأ للتوصل إلى اتفاق آخر مع روسيا في منسك بخصوص الأزمة الأوكرانية. كان الاتفاق معييا منذ البداية لأنه تحاشى الإقرار بالمحاولات الجارية التي يقوم بها الانفصاليون المدعومون من روسيا لتجاوز خط التماس عبر ضمّ جيب ديلتساف إلى منطقة نفوذهم. وبعد عدة أيام إضافية من التفاوض عمد الألمان (مرة أخرى مستغلين موقفهم كمقرضين، هذه المرة ضدّ أوكرانيا) إلى دفع الرئيس الأوكراني بوروشنكو بهدوء إلى قبول الواقع الذي تفرضه أرض المعركة، والمضي قدما في اتفاق وقف إطلاق النار. لكن حتى وإن تمكنت ألمانيا من جهة وروسيا من الجهة أخرى من إحداث هدوء نسبي في شرق أوكرانيا فلن تكون لذلك فائدة تذكر، في علاقة بالتخفيف من حدة الصراع القائم بين الولايات المتحدة وروسيا.

الارتباط بين أوكرانيا وإيران

على عكس الرأي العام السائد في الغرب ليس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مدفوعا بطموحات مخبولة للسيطرة على الأراضي الأوكرانية. هو فقط ينظر إلى الخريطة تماما مثلما فعل أسلافه على مدى قرون في محاولة لتأمين بلاده من دولة تنضوي تحت جناح قوة عسكرية من الدول الغربية. ومنظما ذكرت الولايات المتحدة موسكو مرارا، خلال الأيام الماضية، يحتفظ البيت الأبيض بخيار إرسال مساعدات قتالية إلى أوكرانيا، ومع المعدات الثقيلة يأتي المدربون، ومع المدربين يأتي الجنود على الأرض.

من زاوية نظر بوتين بإمكانه أن يرى منذ الآن الولايات المتحدة تتمدد إلى ما هو أبعد من حدود الناتو لحشد حلفاء جدد على الحدود الروسية. وحتى في الوقت الذي تعقد فيه اتفاقات وقف إطلاق النار المؤقتة في شرق أوكرانيا، لا شيء يحول دون تغلغل أميركي أعظم في المنطقة. تلك هي الفرضية التي استدفع تحركات بوتين في الأشهر المقبلة وهو تراجع خياراته العسكرية التي تشمل بناء ممر أرضي إلى جزر القرم، والقيام بحملة أكثر طموحا في اتجاه الغرب لترسي عند نهر دنيبر، وأعمال استطلاعية في دول البلطيق لاختبار مصداقية حلف الناتو.

ليست لدى الولايات المتحدة إمكانية الحيلولة دون كل واحدة من هذه الخيارات، ولذلك عليها أن تستعدّ بناء على تلك الحقيقة.

أصبحت ألمانيا من جديد ضحية لقوّتها، فيوصفها المقرض الأوروبي الأكبر تملك ألمانيا نفوذا سياسيا ضخما على البلدان المدانة مثل اليونان التي يتوقف معاشها برمته حاليا على مدى استعداد المستشار الألمانية أنغيلا ميركل إمضاء صك جديد في إطار خطة الإنقاذ. وتصدر ألمانيا ما يساوي نصف ناتجها الداخلي الخام تقريبا، وأغلب هذه الصادرات تستهلك داخل أوروبا، ومن ثمة فإن المؤسسات التي تعتمد عليها ألمانيا لحماية أسواقها التصديرية هي نفس المؤسسات التي يجب على برلين محاربتها من أجل حماية الثروة الوطنية الألمانية.

وصف كثيرون اتفاق بروكسل الأخير بأنه انتصار لبرلين على أثينا، إذ وقف وزراء المالية في منطقة اليورو بما في ذلك وزراء البرتغال وإسبانيا وفرنسا إلى جانب ألمانيا في إنكار حق اليونان في التعهدات من تعهدات اليون لديها. لكن ميركل أيضا ليست على وشك المقامرة بكمية غير محدودة من أموال دافعي الضرائب الألمانيّين استنادا إلى تعهدات يونانية وأهية للتخفيض في التكاليف وفرض إصلاحات هيكلية على شعب مازال إلى حد منقذه من التقتشف.

خلال أربعة أشهر من الآن ستكون اليونان وألمانيا في مواجهة جديدة، ومن المرجح أن تفقد أثينا المؤهلات النقشفية التي تحتاجها برلين حتى تقنع المعارضين للاتحاد الأوروبي داخلها بأنها تملك النحل والمصدقية لفرض سياسة التقتشف الألمانية على باقي أوروبا.

◀ واشنطن ستعول على قوى إقليمية لقضم أطراف مجال النفوذ الإيراني حتى في ظل توصلها إلى اتفاق معها

سمير أمين في «ثورة مصر بعد 30 يونيو»: حكومات متعاقبة وتوجه اقتصادي مستنسخ

محمد الحماصبي

قامت الموجة الثورية في مصر، في الـ30 من يونيو سنة 2013، على رفض الإسلام السياسي والأوضاع التي آلت إليها البلاد من تردّد واستمرار لنهج اقتصادي سابق، يسميه المفكر الاقتصادي سمير أمين في كتابه "ثورة مصر بعد 30 يونيو"، الصادر عن دار العين، رأسمالية المحاسب، فتم على إثر ذلك إحلال الكوادر الإخوانية مكان نظرائها بالحزب الوطني (الحاكم السابق). لذلك يعتبر أمين أن الإسلام السياسي ليس جزء من بنية النظام السابق لا معارضا له.

يقدم كتاب "ثورة مصر بعد 30 يونيو" صورة كلية عن الوضع الاقتصادي المصري عبر محطات تحولاته الكبرى، ويفكك وفق تحليل موضوعي البنية السياسية والاجتماعية للوضع المصري الراهن، من ثمة يشرح أسباب فشل المشاريع النهضوية في تركيا وإيران ومصر، ليستعرض بالمقابل أسباب نجاح الصعود الصيني.

كما يقدم أمين رؤية كيفية تجاوز اللحظات الحرجة التي تمر بها مصر بعد 30 يونيو، مؤكداً النجاح لأي مشروع نهضوي أو صعود اقتصادي من دون صعود المشروع الوطني

المستقل أمام ضغوط المشروع الليبرالي. أربع دراسات يجمعها الكتاب، تسلط الضوء على تساؤل رئيسي حول إمكانية تطوير بديل صحيح يحول دون التورط في مازق مزدوج الوجه؛ تمثله في جانب أول الليبرالية الاقتصادية المنفلتة، ومن جانب ثان الانحسار في إملاءات الولايات المتحدة. وتتلخص هذه الإشكالية، وفق أمين، في "أن مدى النجاح في مشروع نهضوي وصعود اقتصادي ليس بقدر الخضوع للإملاءات الليبرالية. بل على النقيض بقدر صعود المشروع الوطني المستقل لضغوط المشروع الليبرالي".

ومن أجل إثبات هذه المقولة يستعرض المثال الصيني، ليخلص إلى "أن الرأي السائد في مصر ينسب نجاح تجربة الصين إلى تبنيها مبادئ الليبرالية، بينما العكس هو أقرب إلى الصحيح"، ليقارن ذلك المثال بفشل الصعود الاقتصادي في كل من مصر وتركيا وإيران، الراجع بالتحديد إلى "اللانحياز لمبادئ الليبرالية من جانب هذه الدول". من ثمة يسعى إلى توضيح بعض العناصر للموسسة التي يطرحها بديلا للوضع الراهن

في مصر، ليؤكد "أن إمكانية خروج مصر من مازقها الاقتصادي ودخولها في مسيرة نهضة صحيحة قائمة، لافتا إلى "أن هذا التطور المأمول يفترض انقلاب السياسة الحالية".

الثابت عند سمير أمين أن الدراسات العديدة التي صدرت عقب ثورة يناير تجاهلت الإطار العالمي الأوسع، وفق هذا المنطلق يقول "إن إدراك مغزى ثورة مصر وتقييم احتمالات تطورها في اتجاهات متباينة يقتضي وضعها في الإطار العالمي الأوسع"، مشددا على أنه "في غياب تلك الخطوة لن تحقق الثورة أهدافها الثلاثة المعلنة؛ العدالة الاجتماعية والكرامة الوطنية واحترام حقوق المواطنة الديمقراطية". فتطوير استراتيجية فعالة من أجل إنجاز الهدف، وفق رأيه، "يتطلب معرفة صائبة للمرامضات المطروحة على الصعيد العالمي، وكذلك للأهداف التي يسعى اللاعبون الأساسيون على المسرح السياسي العالمي إلى تحقيقها، والوسائل التي يستخدمونها لإنجاز تلك الأهداف". ويرى أمين أن النهج الاقتصادي والاجتماعي الذي

لرجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال"، لافتا إلى "أن ثورة الجماهير لن تهدأ إلا بحلول من يمثلها في الحكم وي طرح مشروعاتها في الحرية والعدالة الاجتماعية". ويشدد على أن الدعم الفعلي للإسلام السياسي أدى إلى تدمير قدرة المجتمع المصري على مواجهة تحديات العالم الحديث (مثل التدهور الكارثي في التعليم والبحث العلمي)، ولجات واشنطن إلى إدانات عرضية لانتهاكات الإسلام السياسي مثل الاعتداء على الأقباط كي تضيء شرعية على تدخلاتها العسكرية في إطار الحرب على الإرهاب التي انفردت بوضع قواعدها.

وكانت الإضرابات العمالية عام 2007 أقوى إضرابات في القارة الأفريقية على مدى الخمسين عاما الماضية، وبرزت حركات مقاومة من صغار الفلاحين المهددين بنزع أراضيهم لمصلحة الرأسمالية الزراعية كما تشكلت جماعات احتجاج ديمقراطية وسط الطبقات المتوسطة مثل حركتي كفاية و6 أبريل، وهو ما انذر بالانفجار الحتمي الذي توقعه المصريون جميعا بينما شكل مفاجأة للمراقبين الأجانب. ويخلص أمين إلى أن أي مخرج لهذه الأزمة المجتمعية لو لم يستطع ترجمة مطالب هذه الجماهير النائرة، في مشروع وطني ديمقراطي وشعبي، فلن يكتب له النجاح.

سارت عليه مصر بين عامي 1970 و2013 هو "نمط التنمية الرثة"، موضحا "أن الوضع الاحتكاري كان يدعم رأسمالية المحاسب وأحد وجوهها تسهيل القروض المصرفية الكبرى لهم على حساب تمويل صغار ومتوسطي المنتجين الحقيقيين".

ويعرف أمين "التنمية الرثة" بـ"أنها نموذج لآداء اقتصادي تفرضه احتكارات المراكز الإمبريالية على الدول الواقعة تحت سيطرتها أو تدور في فلكها دون أن يكون لجموع الشعب نصيب في ثمار التنمية".

وأشار إلى "أن العام الذي حكمت فيه جماعة الإخوان المسلمين، لم يغير نهج رأسمالية المحاسب، لذلك بقيت الدولة في ظل حكم الإخوان على حالها، دولة "كمبرادورية" تعبر عن مصالح رأسمالية المحاسب"، لافتا إلى أن الوعي الشعبي كان مدركا لتلك الوضعية، وهو ما تشهد عليه الشعارات المكتوبة على جدران القاهرة والتي يقول أصحابها "إن الثورة لم تغير النظام ولكنها غيرت الشعب".

ويؤكد أمين "أن الحكومات المتعاقبة منذ 25 يناير 2011، هي تنويعات مختلفة لنظام مبارك (على مستوى التوجهات الاقتصادية)، وهو ما يفسر رفض الجماهير النائرة بوعبها التاريخي للنخب الحاكمة المعبرة عن مصالح متشابكة





«نعتقد بشدة أن أمن إسرائيل والشراكة الأميركية الإسرائيلية تتجاوز السياسة وستظل على هذا النحو دوماً والولايات المتحدة ستتخذ كل الخطوات اللازمة لحماية حلفائها».

سامانثا باور
السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة

«إذا حصلت إيران على السلاح الذري فإن ذلك سيشكل تهديداً ليس فقط لإسرائيل ودول المنطقة وإنما أيضاً للولايات المتحدة الأميركية».

سوزان رايس
مستشارة الأمن القومي الأميركي

«إسرائيل ستقوم بعمل عسكري ضد إيران فقط في حال فشل كل الخيارات الأخرى لوقف برنامج إيران النووي، ومستعدون للتعاون مع دول الخليج للتعامل مع التهديد النووي الإيراني».

موشيه يعالون
وزير الدفاع الإسرائيلي



في العمق

نتنياهو يتحدى أوباما أمام الكونغرس بشأن الملف النووي الإيراني

● رئيس الوزراء الاسرائيلي: الاتفاق مع طهران يشجعها على امتلاك القنبلة الذرية ● واشنطن: التزامنا بأمن اسرائيل لن يتغير

نقّذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ما وعد به، وتوجّه في خطابه "التاريخي" أمام الكونغرس، للأميركيين محذراً من مخاطر الاتفاق مع إيران، بشأن ملفّها النووي ومشيراً إلى أنّ النظام الايراني يشكل "تهديداً للعالم بأسره". ومن المتوقع أن يزيد هذا الخطاب من التوتر بين رئيس الوزراء الاسرائيلي وإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، التي تأمل أن تقلّب موازين الداخل الاسرائيلي في الانتخابات البرلمانية المقبلة وتصد حكومة جديدة برئاسة وزراء جديد.

❏ واشنطن - تشهد العلاقات الأميركية الاسرائيلية بعض التوتر على خلفية تعامل إدارة البيت الأبيض مع الملف النووي الإيراني. ويعكس هذا التوتر التصريحات والتهجمات المتبادلة بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وعلى ضوء هذا التوتر، الذي ازداد حدة إثر الخطاب الذي القاه نتنياهو أمس أمام الكونغرس، قال خبراء إن هذا الخلاف يعتبر حالة نادرة لا تتعدى أن تكون خلافاً "شخصياً"، بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

وأكد المحللون على أن تقاليد الصداقة العميقة والروابط غير القابلة للانفصال، بين إسرائيل والولايات المتحدة ستتغلب على الاختلافات في وجهات النظر بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية إزاء بعض القضايا، خاصة في ما يتعلق بالملف النووي الإيراني.

وتعتبر إسرائيل أي اتفاق من شأنه تطوير إيران لسلاح نووي يهدد بقاءها، وهو ما أكده نتنياهو في كلمته، أمام المؤتمر السنوي للجنة العلاقات الخارجية الأميركية-الإسرائيلية "أبياك"، وهي أقوى منظمة مؤيدة لإسرائيل داخل الولايات المتحدة، فيما يطمح أوباما إلى أن يميّز حقبة الرئاسة بتحقيق اتفاق تاريخي مع إيران.

وأكد رئيس الوزراء الاسرائيلي أمام الكونغرس الأميركي أن النظام الإيراني يشكل "تهديداً للعالم بأسره" معتبراً أن الاتفاق الذي يجري بحثه بين طهران والقوى الكبرى لن يمنعها من امتلاك سلاح ذري.

وقال نتنياهو، الذي صفق له أعضاء الكونغرس بحماسة إن "النظام الإيراني يشكل تهديداً كبيراً لإسرائيل وأيضاً للسلام في العالم بأسره". وطلب في خطابه بأن تتوقف إيران عن تهديد إسرائيل.

واعتبر أن الاتفاق الذي يجري التفاوض عليه سيبترك إيران مع برنامج نووي "واسع النطاق" ولن يمنعها من امتلاك القنبلة الذرية. وأضاف أن الاتفاق سيؤدي إلى سباق على الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

وتعمّد نتنياهو في كلمته التأكيد على أن التحالف الأميركي الإسرائيلي أقوى من أي وقت مضى، وهو ما أكده المحللون مستشهدين بما صرّح به الرئيس الأميركي باراك أوباما قبل يومين، حين قال "يجب على إيران أن توقف تطوير برنامجها النووي عشر سنوات على الأقل". وأضاف الرئيس الأميركي، في مقابلة مع وكالة رويترز، إن الخلاف مع إسرائيل بسبب الاتفاق الأميركي مع إيران هو خلاف عابر لن يكون له "ضرر دائم" على الروابط بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

ويؤكد مسؤولون اسرائيليون وأميريكون أنه يتعين على أوباما ونتنياهو أن يجدوا وسيلة للاتفاق لأن ما يجمع إسرائيل

تسببي ليفني:

نتنياهو يقوض العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة



دور اسرائيلي مؤثر

◀ هل هناك تغيير في التعامل الأميركي تجاه إسرائيل؟

♦ الباحثة فليس بينيس ترى أن الأزمة الحالية قد تكون بداية لتحول في الموقف الأميركي من إسرائيل، حيث كان أعضاء الكونغرس يعتقدون أن انتقاد إسرائيل يعني "انتحارهم سياسياً، وهذا لم يعد صحيحاً الآن".

◀ مما تخشى إسرائيل؟

♦ تصر إسرائيل على تجميد البرنامج النووي الإيراني نهائياً مخافة أن تستغل طهران المفاوضات وما قد يتمخض عنها من اتفاقات، لتوفير غطاء سياسي وقانوني لاستئناف برنامجها النووي وصولاً إلى مباحة العالم بإنتاجها القنبلة النووية.



نتنياهو يؤكد أمام الكونغرس الأميركي أن النظام الإيراني يشكل تهديداً للعالم بأسره

أي لقاء مع نتانياهو.

وبزّر المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ايرنست عدم مقابلة أوباما لرئيس الوزراء الاسرائيلي بقرب الانتخابات الاسرائيلية، لكن محلل "فورين بوليسي" آرون دفيد ميلر أكد قائلاً "ثق بأنه إن كان أوباما ونتنياهو صديقين لكانا يتعانقان في المكتب البيضاوي". واستحضر في هذا السياق جهود الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون للتأثير على انتخابات في الاسرائيلية 1996 لمصلحة شمعون بيريز حيث شملت الاجتماع به في البيت الأبيض.

وتحدّث نتنياهو، الذي سبق ونجح في إحباط عملية سلام "أوسلو" عام 1996، وتقويض خطة أوباما لاستئناف المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية في عام 2011، في جلسة مشتركة تضم أعضاء النواب والشيوخ. واستغل، هذه المناسبة لتأجيج الرفض الجمهوري ضدّ أي صفقة "سيئة" مع إيران وفرض المزيد من العقوبات عليها.

وحاولت إدارة أوباما، على مدى الأيام الماضية، التقليل من أهمية خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي، معتبرة إياه يأتي في سياق الدعاية الانتخابية لرئيس الوزراء الاسرائيلي، إلا أن محللين وخبراء أكدوا أن خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي أمام الجارية مع إيران بشأن برنامجها النووي. وأوضح المحللون أن واشنطن تحاول طمأنة إسرائيل عن طريق السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامانثا باور التي قالت، في كلمتها أمام الاجتماع السنوي لـ"أبياك"، إن الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي، وإن العلاقات مع إسرائيل تتجاوز السياسة وستظل على هذا النحو دوماً.

لكن، تصريح باور لا ينفي أن العلاقات الأميركية الاسرائيلية معطلة، وفق ميلر، الذي يرى أن غياب نائب الرئيس جو بايدن، الداعم الكبير لإسرائيل، عن خطاب نتنياهو في واشنطن يشير إلى وجود خلل في العلاقة مع إسرائيل وأن البيت الأبيض يعمل على حرمان نتنياهو من أية مكاسب قد يجنيها من الخطاب.

وتساءل ميلر، هل هذا الأمر هو مجرد عاصفة في فئجان أم أنه مجهود منسق لإضعاف حظوظ نتنياهو إن لم يكن الأمر يصل إلى قلب الموازين في الانتخابات ضدّه؟ وهل تنجح هذه الجهود؟ ثم أجاب مستحضراً ما وقع سنة 1992 حين هزم اسحاق رابين اسحاق شامير في انتخابات نتائجها قريبة جداً، وأحد الأسباب كان بوضوح نتيجة لجهود وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر.

على المستوى الداخلي الاسرائيلي، لم يكن الجميع مؤيدين لخطاب نتنياهو، خاصة منافسيه في الانتخابات. واتهّمته المعارضة بالتدخل في السياسات الأميركية، وتوتر العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة. واعتبرت أن الغاية الرئيسية من الخطاب هي الدعاية الانتخابية، باعتباره أنه يأتي قبل أيام قليلة من الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية مما قد يعرّض فرصه في الفوز. وهاجمته رئيسة حزب "الحركة" نسيبي ليفني، قائلة "خطاب نتنياهو في الكونغرس غير فعال تجاه الصراع مع إيران، ولكنه فعال في تدمير العلاقات مع الولايات المتحدة ومساعدة إيران".

◀ غياب نائب الرئيس جو بايدن، عن خطاب نتنياهو يشير إلى وجود خلل في العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة

ومن بين المنتقدين للخطاب، أفي سيسخاروف، محلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" الذي قال إن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، سوف تواجه واحدة من أكبر الخلافات حتى الآن. واعتبر سيسخاروف أن ادعاء نتنياهو أنه متجه إلى الولايات المتحدة لإقناع الأميركيين بأن الاتفاق الجاري بين القوى العالمة وإيران سيؤدي إلى كارثة، رش الرماد في عيون الناحين الإسرائيليين، وذلك على الرغم من أن الاتفاق سيء.

واهتم سيسخاروف في تحليله بالموقف العربي مشيراً إلى أن التعامل غير الجدي إزاء خطاب نتنياهو أمام الكونغرس لدى الدول العربية المعتدلة، ليس مرده موقفهم المتسامح تجاه المفاوضات بين القوى العالمية وإيران، بل على العكس، بسبب فهمهم أن هذا الخطاب لن يساعد في أي شيء. واعتبر المحلل الاسرائيلي أن الدول العربية تتعامل مع اتفاق طهران والقوى العالمية الست بشدة أكبر مما تفعل إسرائيل، أي إظهار القوة والشدة بالمحادثات بدلاً من التساهل.

نفس الاتفاق مع الإيرانيين

جاءت زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي إلى واشنطن بدعوة من الرئيس الجمهوري لمجلس النواب جون باينز، دون التشاور بشأنها مع الإدارة الديمقراطية ما أثار غضب البيت الأبيض وحمل الرئيس على استبعاد

محطات توتر بين

الأميركيين والاسرائيليين

◀ 1956: أدان الرئيس الأميركي دوايت ايزنهاور العدوان الثلاثي الذي قادتته إسرائيل على مصر واحتلت على إثره لشبه جزيرة سيناء وقطاع غزة.

◀ 1967: توتر العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، إثر هجوم القوات الجوية الاسرائيلية على المدمرة الأميركية (ليبرتي).

◀ 1975: هدّدت إدارة الرئيس جيرالد فورد بإعادة تقييم العلاقات مع إسرائيل ما لم توقع على اتفاقية "فك اشتباك" مع مصر لتتسحب من سيناء.

◀ 1982: عبر الرئيس رونالد ريغان لرئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن، عن غضبه من قصف إسرائيل لبيروت خلال اجتياح لبنان.

◀ 1991: ضغط الرئيس جورج بوش الأب على إسرائيل لعدم المشاركة في حرب الخليج الأولى خشية أن يسبب هجوم إسرائيل على العراق تفكك تحالف تقوده الولايات المتحدة.

◀ 2004: قال جورج بوش الابن في خطاب موجّه لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون إن المراكز السكانية الكبرى -في إشارة غير مباشرة للجيوب الاستيطانية- تجعل التوقعات بعودة إسرائيل لخطوط الهدنة لعام 1949 غير واقعية.

◀ 2010: إدارة الرئيس باراك أوباما أعربت عن غضبها من إسرائيل لإعلانها بناء مزيد من المنازل الاستيطانية حول القدس.

◀ 2012: شهدت العلاقات الأميركية الاسرائيلية أزمة تعكس حالة من عدم الثقة بين كل من أوباما ونتنياهو وازدادت توترا مع سنة 2013 و2014 على خلفية تعطل مفاوضات السلام والنووي الإيراني.

◀ 2015: رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يلقي خطاباً أمام الكونغرس انتقد فيه خطة أوباما بشأن حل ملف النووي الإيراني.

والرئيس جورج بوش الأب وقتذاك، عبر رفض منح رئيس الوزراء الاسرائيلي ضمانات قروض سكنية لإظهار مدى غضبهما بسبب النشاطات الاستيطانية لدى إسرائيل، وهو ما أعطى الاسرائيليين إشارة بأن شامير أساء إدارة العلاقة مع واشنطن.

تغيير رئيس الوزراء

لم يعد خافياً أن خطاب نتنياهو في الكونغرس يندرج ضمن الدعاية الانتخابية، لكن أيضاً توجد عدة عوامل ستحدّد نتيجة انتخابات السابع عشر من مارس، ومن الواضح أن أوباما ليس أحد العوامل الأساسية في الحملة الانتخابية. ويخلص دفيد آرون ميلر أن الاسرائيليين، يعرفون في كل الأحوال، أن أوباما سيقبّل في البيت الأبيض لسنّيتين أخريين فقط، لكنهم يفهمون جيداً ذلك أن العلاقة الاسرائيلية الأميركية مهمة خاصة مع دخول المنطقة في فوضى. ومن الأفضل الاعتقاد أن البيت الأبيض واع بتلك الحقيقة، فكل من أوباما وكيري يفضلان خروج نتنياهو ودخول ثنائي حزب العمل اسحاق هارزوغ ونسيبي ليفني. وفي الواقع هما يفعلان ما بوسعهما من أجل تحقيق تلك النتيجة.

والواقع يؤكّد أيضاً، وفق المحللين، أن واشنطن لن تقدم أبداً على أي خطوة فيها تهديد لأمن إسرائيل. وقد أكد الديمقراطيون الداعمون لأوباما ذلك، حيث كشفت الصحف الاسرائيلية أنه "على الرغم من أن معظم النواب الديمقراطيين أعلنوا مقاطعتهم لخطاب نتنياهو في الكونغرس، إلا أن عدداً منهم تعهد لدوائر الحكم في إسرائيل بـ"تحويل حياة أوباما إلى جحيم"، في حال تبين أنه ينتجـه بالفعل إلى السماح بتوقيع اتفاق بين الدول العظمى وإيران".

إيران ترفض طلب أوباما

تجميد برنامجها النووي



«واجبي الوطني يحتم علي تركيز الأولوية لتسيير عجلة الدولة بفاعلية، وهو هدف لا يتحقق إلا بالابتعاد عن الأغراض الفئوية وعلى أساس التوافق الذي يشكل جوهر ميثاقنا الوطني».

تمام سلام
رئيس مجلس الوزراء اللبناني

«خروج الرئيس اليمني من صنعاء والذهاب إلى عدن يعتبر تحولا إيجابيا في ملف الأزمة لأنه يعطي هادي الفرصة للتحرك بعيدا عن الضغوط التي مارستها عليه الحوثي».

وليد عرييد
خبير العلاقات الدولية في جامعة ليون الفرنسية

«إن الحوثيين جماعة انقلابية تابعة لإيران، ولم أغادر صنعاء من أجل إعلان انفصال جنوب الوطن عن شماله، وإنما من أجل الحفاظ على وحدة البلاد التي تحققت عام 1990».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني



آراء



خير الله خير الله

رياضة الحرب الأهلية الدائمة

شادي علاء الدين



لا تقام الحروب الرياضية كي لا تشتعل الحروب الفعلية. تقدم حروب الرياضة بدائل رمزية عما تتجنيه الحروب من إطلاق مفتوح لرغبات العنف والقتل والتدمير. يتقمص اللاعبون صفات المحاربين، يحملون القبايا من قبيل "القناص" والـ"مدفعجي" والـ"سفاح" ولكنهم يمارسون مهماتهم في حين محدد، تكون فيه أسلح المهارة والجدارة هي أسلحة الحرب.

يبدو استخدام القوة في الرياضة فعلا خاسرا حتى في الرياضات العنيفة كالملاكمة، فهي ليست العامل الحاسم للفوز، ولكنها فقط أداة نيتيمة ومزعزولة، لا تستطيع تحقيق هدف الفوز بذاتها، بل لا بد لها أن تتحالف وتتكامل مع مجموعة متألقة ومتجانسة من المهارات الأخرى. القوة العارية لا تنتمي إلى عالم الرياضة، بل تشكل النقيض التام لها.

يقوم خطاب الرياضة على فن إدارة القوة وتنظيمها وإحكام السيطرة عليها، ووضعها في خدمة الدقة، وهي تتماثل في ذلك مع لغة السياسة ومنطقها. الحروب تندلع حين تموت السياسة، وتصبح القوة العارية، بما تمثله من فوضى وبربرية، سيدة المشهد. الرياضة هي روح السياسة إذن، والسياسة بما تعنيه من تدبير وإدارة وتنظيم هي روح الرياضة. موت السياسة يعني استحالة الرياضة، وتحول الرياضة إلى استعراض قوة عار يعني انتحار السياسة.

ما حدث في ملعب نادي الرياضي البيروتي في المارة مؤخرا، والذي بدأ بإشكال بين لاعب الحكمة تيريل ستوغلين، ولاعب الرياضي علي محمود، ثم تطور ليصبح المكان مسرحا مكثفا لنموذج حرب أهلية مستمرة، يقول إن الرياضة مستحيلة في بلاد موت السياسة التي تدعى لبنان. ما انفجر في الملعب وفي ميادين وسائل التواصل الاجتماعي من حروب شرسة يعلن أن الحرب بكل ما تحمله من سمات لم تتوقف ولو للحظة واحدة، بل كانت تنموه فقط، وتغير في كل محطة ألوانها، ولكنها ما إن تظهر فرصة مناسبة حتى تعاود الظهور وتلقي بكل محمولاتها دفعة واحدة. الحرب التي اندلعت بين جمهوريين متحالفين في السياسة أعادت تركيب طابع الحرب الأهلية لجهة توصيف العدو. غسل المسلمون عن أيديهم الدماء التي أهرقها الصراع السني الشيعي الوحشي، وركنوا إلى لحظة وحدوية تحت عنوان العداء للمسيحيين، الذين باتوا في لحظة الوحدة الإسلامية العجائبية مجرد "صليبيين". صمم الجمهور المسلم شعارا يأتي من زمن كنا نعتقد أننا تجاوزناه حيث هتف "شيعة وسنية بدنا...المسيحية".

الرد المسيحي كان حربيا بالقدر نفسه، واستعمل الوصف الجاهز والأكثر شيوعا في لحظتنا هذه وهو وصف الدواعش.

بات البلد الصغير مسرحا لحروب صليبية - داعشية، إسلامية - مسيحية، شرقية - غربية. فيديو الإشكال الذي نال في ساعات قليلة عشرات الآلاف من الـ"لايكات" على وسائل التواصل الاجتماعي وحظي بنسب مشاهدة أسطورية، يقول إننا لا ننظر من حاضرا سوى إعادة إنتاج المجزرة، ولا نطلب من مستقبلنا سوى أن يكون نتيجة وخلاصة لما ستكتبه المجزرة من تاريخ وما سترسمه من خرائط. من الناقل القول إن الحاضر ممتنع.

المضحك المبكي في كل هذا السياق أنه يظهر كم أن داعش تمثل بالنسبة إلى الجميع دون استثناء أصلا وفصلا، وبما أن لحظة الكارثة من شأنها الإبانة والكشف عن الأصول، فإن الجميع يجتهدون حاليا في هذه اللحظة في إظهار ما يخبئ سلامة نسبهم الداعشي وصحته.

هكذا يصبح كل تواصل بين الفئات التي تشكل الاجتماع اللبناني السقيم نوعا من تمرين جاد وجدي يهدف إلى تحقيق حالة التماهي التام مع الأصل. تعزت الرموز هنا في بلاد العسل واللبن وها هي تعرض فماتها علانية. إن الصفعات والكلمات التي وجهها لاعب الحكمة تيريل ستوغلين إلى وجه لاعب الرياضي علي محمود هي لحظة سيطرة الصليبيين على القدس، ورد علي محمود إنما هو لحظة تحريها.

الداعشية لم تتسلل إلينا من تاريخ كنا قد غادرناه، ولكنها قادمة إلينا من مستقبل نزرع معاملة بكل ما أوتينا من ذبح، نحن، إذن، أبناء النهايات التي لا تنتهي.

* كاتب لبناني

حلم يماني جميل انتهى كابوسا إيرانيا

يربح اليمنيين، خصوصا أهل الجنوب الذي ينتمي إليه؛

في كل الأحوال، منذ خروج عبدربه منصور من صنعاء ونحرره من الحوثيين وانتقال السفارات الأجنبية إلى عدن، لم تعد أمام عبدالمكك الحوثي خيارات كثيرة، باستثناء التصعيد إلى أبعد حدود. هذا التصعيد كشف العلاقة بين الحوثيين وإيران ومدى عمقها. كان هناك دائما من يرفض الاعتراف بهذه العلاقة وحقيقتها. في طريقهم إلى الوسط والجنوب، اصطدم الحوثيون بالحاجز الشافعي. ما كانوا يعتقدون أنه نزهة، تحول إلى كابوس خصوصا أنهم آثاروا كل أنواع الغرائز المذهبية، بما في ذلك الحساسيات القديمة بين الزيدون أنفسهم.

من يتذكر أن تظاهرات جرت قبل أيام في حجة التي تعتبر معقل العائلات الزيدية الكبرى في اليمن، وأن هذه التظاهرات كانت موجهة ضد "أنصار الله" وممارساتهم. هذا يعني، بكل بساطة، أن لا إجماع زيديا على عبدالمكك الحوثي وما يمثله وما يريد فرضه. لم يعد كافيا قوله أن هناك "شرعية جديدة" بعد سيطرة "أنصار الله" على صنعاء في الواحد والعشرين من سبتمبر الماضي، كي يكون هناك نظام جديد يقبل به اليمنيون، خصوصا أهل العاصمة والمحافظات الشمالية.

في طليعة الأسئلة التي لا مفر من طرحها الآن، ما مستقبل الوسط الشافعي؟ وهل يمكن للجنوب أن يكون موحدًا، على غرار ما كان عليه بين الاستقلال في العام 1967 والوحدة في العام 1990؟

أيًا تكن الأجوبة عن مثل هذا النوع من الأسئلة، لابد من الاعتراف بأن المشروع الإيراني في اليمن يتراجع بعدما تبين أن كل ما يستطيع تحقيقه هو الاكتفاء بجزء من الشمال يمكن أن يسيطر عليه الحوثيون. كل ما تبقى كلام دون مضمون، بما في ذلك كلام بعض قياديي "أنصار الله" عن أنهم سيخرجون عبدربه من عدن. سيخرج الرجل من عدن، عاجلا أم آجلا، ولكن بعد انتهاء الدور المطلوب منه أن يلعبه، خصوصا أن هناك حسابات طويلة وقديمة بين الجنوبيين أنفسهم، أحدها حساب أحداث 1986. ما يمكن قوله الآن أن الوحدة اليمنية التي تحققت عام 1990، أي قبل ربع قرن، كانت حلما جميلا. انتهى الحلم بكابوس إيراني. لا بد الآن من العودة إلى الواقع وإلى التساؤل كم عدد الكيانات التي ستتشأ في اليمن؟ السؤال الأهم في الأيام والأسابيع المقبلة، سيكون مرتبطا بالحوثيين أنفسهم وهو في غاية البساطة: هل في استطاعة "أنصار الله"، أي إيران، البقاء في صنعاء إلى ما لانهاية، أي هل يمكن لصنعاء أن تكون عاصمة الدولة الحوثية في اليمن؟ ثمة سؤال آخر في غاية الأهمية وهو من شقين: هل يبقى ميناء الحديدة المهم مع "أنصار الله"، أي تصبح إيران لاعبا مهما في البحر الأحمر حتى لو لم تصل إلى باب المندب؟ وهل يتمكن الحوثيون من السيطرة على محافظة مارب التي يمكن أن تؤمن لهم بعض ما يحتاجونه من موارد مالية في ضوء وجود نفط وغاز فيها؟

* إعلامي لبناني

المثال وليس الحصر، منزل علي سالم البيض في عدن الذي استولى عليه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، رحمه الله، بعد أحداث العام 1994، أي قبل ما يزيد على عشرين عاما، استعاده أصحابه. كذلك، صودرت أملاك، لا يزال عددها محدودا، لشماليين في عدن ومحيطها.

استحوذ أصحاب بعض هذه الممتلكات عليها بطريقة شرعية. آخرون استحوذوا عليها وكان هناك غزو للجنوب من الشمال. هنا، اختلط الحابل بالنابل، بين الشرعي وغير الشرعي. لكن هذه التطورات المخيفة تشير إلى أن الانفصال تحصيل حاصل، وأن صنعاء لن تتحكم بعدن بعد الآن. مع سيطرة إيران على مطار صنعاء، بات الانفصال واقعا. الدليل على ذلك طريقة تعاطي زعيم "أنصار الله" عبدالمكك الحوثي مع خروج الرئيس الانتقالي إلى عدن، خصوصا أن عبدربه عدل عن استقالته بمجرد بلوغه عاصمة الجنوب.

ماذا يقول الحوثي ردا على هرب الشرعية إلى عدن؟ يؤكد بداية أن من حق عبدربه الإقامة في أي مكان يريده في اليمن، لكنه يلوم الرئيس الانتقالي على تقديم استقالته. ثم يلومه على رفضه أن يكون في الإقامة الجبرية في صنعاء. إنه منطق اللامنطق في التعاطي مع رئيس دولة، وإن كان رئيسا انتقاليا، رفض في نهاية المطاف أن يكون في الأسر وأن يكون مجرد غطاء شرعي لتصرفات "أنصار الله".

كان الخطاب الأخير للحوثي تعبيرا عن إفلاس الرجل في ضوء نجاح الرئيس الانتقالي في الخروج من صنعاء. لماذا المطلوب من عبدربه منصور لعب الدور المطلوب منه إيرانيا؟ لماذا لا يلعب الدور الذي

لا بتوقيعهم اتفاقا في شأن النقل الجوي مع إيران، طوى الحوثيون، أي "أنصار الله" صفحة من التاريخ اليمني. أثبتوا أنهم غير مهتمين بوحدة اليمن. بات هدفهم الآن إقامة دولة خاصة بهم وتابعة لإيران في شمال الشمال اليمني، بعدما بدا واضحا أن ليست في استطاعتهم السيطرة على كل البلد. يعتبر اتفاق النقل الجوي، الذي يؤمن أربع عشرة رحلة جوية إيرانية إلى صنعاء، اتفاقا ذا طبيعة إستراتيجية وسياسية. الواضح إنه رد على انتقال سفارات خليجية وأخرى أجنبية إلى عدن مع الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي الذي يظل، إلى إشعار آخر، رئيسا شرعيا.

لم تتأخر إيران في ردها على هرب الشرعية إلى عدن. لعبت ورقة في غاية الخطورة بتوقيعها اتفاقا مع ميليشيا مذهبية تسيطر على صنعاء ومطارها. وهذا يعني عمليا وضع جزء من اليمن تحت وصايتها غير المباشرة.

حصل هذا التطور في وقت ظهر ما يستجيب لهذا التوجه الانفصالي في الجنوب أيضا. هناك، محاولات للتخلص من الشماليين في بعض الوحدات العسكرية المرابطة في عدن، واستبدال هؤلاء بعناصر من "اللجان الشعبية" التابعة للحراك في الجنوب. وهذه اللجان الجنوبية هي غير "اللجان الشعبية" و"اللجان الثورية" التابعة للحوثيين. إضافة إلى ذلك، ثمة محاولات لفرض حصار على بعض وحدات الجيش المرابطة في منطقة ردفان (الجنوبية). يترافق ذلك مع تخوف من حدوث ردود فعل من الطبيعة نفسها في الشمال، علما أن ذلك لا يزال مستبعدا، أقله إلى الآن. هناك ظاهرة أخرى تثير القلق. على سبيل



الأحواز بين اختطاف إيران والطائفيين العرب

وفي الواقع ليست كل الأحواز على نسق عرقي أو مذهبي واحد، فهناك قوميات عربية وفارسية وغيرها من القوميات الصغيرة التي تشكل في المنظور العام أقليات لها ذات الحقوق والواجبات في الإقليم الذي تنتمي إليه تاريخيا، وقد أطلقت الدولة الصفوية على إقليم الأحواز قبل 5 قرون اسم عربستان، غير أن السلطات الفارسية بعد احتلالها الإقليم العربي عام 1925 استبدلت اسم عربستان الذي يشير إلى عروبة المنطقة إلى اسم خوزستان، وتعود أصول عرب الأحواز إلى قبائل عربية أصيلة من مثل بني كعب وبني تميم وآل كثير وآل خميس وبني كنانة وبني طرف وخزرج وربيعة والسواعد.

والإقليم ثري بالموارد الطبيعية، وهو ما يفسر مساعي الدولة الإيرانية لتفريسه بكثير من الوسائل، حيث يضم نحو 85 بالمئة من مخزون النفط والغاز الإيراني، و35 بالمئة من المياه في إيران، وعملت الدولة الفارسية على تبديل أسماء المدن العربية في الإقليم واستبدالتها بأسماء فارسية منذ عام 1936، والقومية العربية في الإقليم أكثرها شيعة يتحدثون العربية والقليل منها سنيون، ومن سيطرة إيران على عربستان عام 1925، اتبعت سياسات تمييزية ضد العرب في التوظيف وفي الثقافة، فمنعتهم من تعلم اللغة العربية ومن استعمالها في المناسبات.

الجانب السني في ممارسة الدولة الإيرانية هو سعيها المحموم لتفريس الإقليم

لا تحتاج قضية الأحواز إلى أكثر من رؤية تتمدد في تفاصيلها وتتسع بها لتوضيح الرؤية الكاملة وتقديم بانورا ما تعكس حقيقة الجربيات الإثنية والدينية والحقوقية فيها، فهناك، على ما يبدو، خلط منهجي في التعاطي معها في وسائل الإعلام العربية يبتسر الحقائق ويحصرها في نطاقات ضيقة تتواضع بكثير من الحقائق وتشوش عليها، وذلك بنطوي على عدم إنصاف للمجموعات التي تناضل من أجل حقوقها، فيما يسهم التناول المتبسر في تخريب صورتها واختطاف القضية بتهور وانحياز غير موضوعي لجانب محدد وإهمال بقية الجوانب.

ولعل مسألة الاختطاف للقضية أكثر ما يمكن أن يقلق ويحرم الجماعات الأحوازية من طرح قضيتها في سلة واحدة تعادل النضال الثوري والحقوق التاريخية والطبيعية لها في المنطقة، وإذا استمر الداعمون الذين يتغاضون عن الصورة الكلية في خطهم الإعلامي الحالي، فإنهم سيسيئون إلى القضية ويفرزون المجتمع الأحوازي إلى كيانات تخدم الدولة الإيرانية على حساب القضية المصيرية للمناضلين الأحواز، الذين وقفت على عدد من الدراسات بشأنهم دفعتني إلى طرح القضية في سلسلة مقالات تستعرض جميع الجوانب بأقصى قدر من الموضوعية التي تخدم إيضاح المشهد الأحوازي دون مزادات أو أفكار منحازة إلى هدف بعينه.

سكينة المشيخ



الاختطاف العقدي والإعلامي للقضية من قبل بعض الطائفيين، بالتداعي لنصرة أقلية مذهبية دون سائر السكان، لا يخدم إلا إيران ومحاولاتها لتغيير الهوية العربية للإقليم

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«على أبناء محافظة صلاح الدين الالتحاق بعمليات القضاء على داعش وأن يكونوا في المقدمة لمسك الأرض بعد تحريرها وإفساح المجال للقوات الممررة للاتجاه إلى المدن الأخرى لتحريرها».

أحمد عبدالله عبد الجبوري
وزير الدولة العراقي لشؤون المحافظات

«بعد انهياره في عين العرب تنظيم الدولة الإسلامية ينهار في تل حميس ويلعب على قضية الوتر العربي الكردي من أجل خلق فتنة بين الطرفين في محافظة الحسكة السورية».

رامي عبدالرحمن
مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان

«أعبر عن تقديري الشخصي، وتقدير الشعب الإيطالي، للمعركة التي تخوضها قوات البيشمركة ضد الإرهابيين، واعتبر أن قوات البيشمركة وجهت رسالة مقاومة وبطولة إلى العالم بأسره».

ماتيو رينزي
رئيس الوزراء الإيطالي

حسينيون ضد الحسين

وشركاؤه، بأن القيم الأخلاقية في زمانه ثهرت وانحطت لدرجة أن الفساد صار يعدّ شطارة بعد أن كان خزيًا في قيم العراقيين، فخلّف بذلك معضلة شاقة لسلفه حيدر العبادي، فرغم أن وثيقة الاتفاق السياسي في حكومة الوحدة الوطنية (2014) تضمنت بندا ينص على محاربة الفساد المالي والإداري ومحاسبة المفسدين، فإنه لم يستطع أن يحاسب أحدًا من الذين وصفتهم المرجعية الموقرة بـ"الحيتان" وبينهم حيتان حسينيون، واشتغل في الأشهر الثلاثة الأولى بإستراتيجية إطفاء الحرائق التي أشعلها سلفه، الذي صار النائب الأول لرئيس الجمهورية، ثم اشتغل بداعش التي أراحت الفاسدين وجعلت الفساد قضية ثانوية. لقد وصل الاحياء أن مسؤولين فاسدين نهبوا المال الحرام واثروا فراء فاحشا يجلسون في مجالس العزاء الحسيني وأيديهم على جباههم حزائي ويكونون، فيما هم فعلوا ويفعلون عكس قيم الإمام الحسين، ما يطرح التساؤل أمام زيفهم هذا وما أحدثوه من خراب للقيم: ماذا لو خرج الإمام الحسين الآن في بغداد متوجها إلى المنطقة الخضراء، ترى هل سيستقبلونه بالأحضان؟ أم أن بينهم من سيكون أقبح من الشمر بن ذي الجوشن؟

* مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

د. قاسم حسين صالح

الوقوف بوجه ظلم السلطة

وتحقيق العدالة الاجتماعية

وضمان كرامة الإنسان هي القيم

الكبرى في ثورة الحسين، فهل

تنطبق هذه القيم على سلطة

يقودها «حسينيون»

لا الهوية الحقيقية لثورة الحسين هي أنها ثورة أخلاقية، فلو كانت سياسية فإن هدف القائم بالثورة يكون الوصول إلى السلطة فيما الحسين كان يعرف أنه مقتول. ولو كانت إسلامية لما تعاطف معها مسيحيون وقادة غير إسلاميين بينهم غاندي. ولهذا فإن الثورات السياسية غالبا ما صارت منسية فيما ثورة الحسين تبقى خالدة، والسبب هو أن موت الضمائر وتهرؤ الأخلاق والزيف الديني هي التي تشطر الناس إلى قسمين: حكام يستبدون بالسلطة والثروة، وجماهير مغلوب على أمرها، فتغدو القضية صراعا أزليا لا يحدها زمان ولا مكان، ولا صنف من الحكام أو الشعوب. ومن هنا كان استشهاد الحسين يمثل موقفا متقدرا لقضية أخلاقية مطلقة، ما دامت هناك سلطة فيها حاكم ومحكوم، وظالم ومظلوم، وحق وباطل. كان بإمكان الحسين أن ينجو وأهله وأصحابه بمجرد أن ينطق كلمة واحدة "البيعة" لكنه كان صاحب مبدأ "خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي"، والإصلاح مسألة أخلاقية، ولأنه وجد أن الحق ضاع "الأ ترون الحق لا يعمل به"، ولأن الفساد قد تفشى وشاعت الرذيلة، فكان عليه أن يختار بين أن يوقظ الضمائر ويحيي الأخلاق، أو أن يميتها ويبقى حيا، فاختار الموت وتقصد أن يكون بتلك التراجيديا الفجائية ليكون المشهد

المرأة العربية خارج التغطية

في اليمن، تزعم الجهات المسؤولة أنها تطبق "الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل" و"الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية"، ومع ذلك تعاني الفتاة القاصر من التجارب المتكررة لتزويجها من رجال بعمر جدها. هذا يعني حرمان الطفلة اليمنية من الحياة الكريمة كباقي أطفال العالم.

في العراق مازالت تداعيات الخلافات السياسية الداخلية وعدم الاستقرار تحول دون التركيز على أولوية قضايا المرأة، وبالتالي تعطلت فعالية المؤسسات الرسمية التنفيذية والتشريعية ما شكل عائقا لتمكين وتطوير المرأة.

في الأردن مازالت المرأة محل اهتمام الأحزاب والتيارات المتصارعة بين مؤيدة ومعارضة لسحب التحفظات على مواد اتفاقية سيداو الدولية لإعطاء المرأة الأردنية حقوقها المشروعة. في فلسطين أقرت وزارة شؤون المرأة الخطة الإستراتيجية للحد من العنف الأسري، ولكن المرأة الفلسطينية مازالت مضطهدة ومعتقة بسبب الاحتلال الإسرائيلي لأراضيها. أستطيع تلخيص التحديات التي تواجه المرأة العربية اليوم في المحاور الرئيسية التالية:

1 – تأثر المرأة بالنزاعات المسلحة والظروف الأمنية. في العالم العربي اليوم 8 دول تتعرض لنزيف الصراعات المسلحة، و7 دول تستقبل نازحين ونازحات من تلك الدول. بالتالي أصبحت المرأة العربية في 15 دولة عربية نازحة ولاجئة، جريحة أو قتيلة، مبيعة كالسبايا أو مختطفة أو معتصة.

2 – تعاني النساء في الدول العربية من الفجوة بين التشريع والتطبيق، وبين التخطيط والتنفيذ في معظم ما يتعلق

السودان والصومال مازالا الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين لم تطبقا اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. في لبنان يجوز للرجل فقط (وليس للمرأة) طلب الطلاق، وما زال قانون التعليم الإلزامي الذي أقر عام 2011 دون تطبيق. في السعودية أصبحت المرأة عضوا فاعلا في مجلس الشورى، ولكنها مازالت تأمل في حصولها على حقها بالتنقل، والتحرر من الضغوط الاجتماعية التي تعارض انخراطها في القوى العاملة. إضافة لذلك، المرأة السعودية ناضجة وجاهزة للزواج في سن العاشرة، لكنها في سن الأربعين قاصر وتحتاج لولي أمر لإدارة شؤونها.

قد يكون دستور الإمارات العربية المتحدة والتشريعات القانونية المعمول بها في الدولة أكثر حماية للمرأة العاملة من أي دولة عربية أخرى. الدستور يؤكد حق المرأة في العمل، ووجوب رعاية هذا الحق، وفق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بينها وبين الرجل. هذا ليس مجرد كلام، بل هو واقع على الأرض. المرأة الكويتية نالت حق التصويت والترشح للمناصب في الانتخابات، ولكن حقوق المرأة في الكويت مازالت متقوصة دون التطرق إلى المرأة البدون والتي تعاني من سلب أبسط حقوقها كمواطنة. في قطر أكدت الحكومة حرصها على تعزيز حقوق الإنسان للمرأة وحمايتها وبناء قدرتها، ولكن المرأة القطرية لا تتمتع بنفس حقوق الرجل القطري في حصول زوجها وأبنائها على الجنسية. البحرين أطلقت المجلس الأعلى للمرأة ومركز تنمية المرأة البحرينية "ريادات"، إلا أن نسبة البطالة بين النساء مازالت الأعلى في العالم العربي.

داعش تختبر العلاقة بين الأكراد والعرب

جماعات تتشكل منها المدن الشرقية. بدعم ذلك التهجير الواسع للأهالي المدنيين عربا أو أكرادا أو آشوريين، وهذا ما يستفيد منه قوات التحالف في تمزيق العلاقة بين تلك المجموعات. الأمر عينه يحدث في العراق، حيث دخلت داعش قرى كردية وبادنحارها عادت القوات الكردية ودخلت قرى عربية، وباعتبار الحدود ملغاة بين المنطقتين بسبب دولة "الخلافة" وقوات التحالف وفشل الدولة المركزية، فإن احتمال اندلاع حروب ذات طبيعة قومية تتصاعد، وليست جولات الثار الحالية إلا فصلا منها. الأخطر الاتهام العنصري الذي يتم تداوله، أن كل عربي هو داعشي كما يقول الأكراد، وأن كل كردي ساع إلى دولة كردية مستقلة عن سوريا كما يقول العرب. هذا الاتهام تقوله قلة متعصبة من الطرفين. الحقيقة أن هناك عربا سوريين دواعش وهناك أكرادا انفصاليين، ولكنهم القلة بين المجموعتين القوميتين. النظام السوري عمق الخلاف بين الأكراد والعرب، وهناك اندماج ثقة بين الأطراف، وتخوف من المستقبل بشأن العلاقة بين هذه الجماعات. فالأكراد لا يتقنون بإمكانية إنصافهم مجددا ويتسألون عن الضامن لتحقيق ذلك، والعرب لا ينامنون لطموحات الأكراد سيما أنهم لا يناضلون من أجل حقوقهم داخل سوريا كاقليّة قومية، بل يعتبرون أنفسهم قومية مساوية للعربية ويطالبون بتغييرات دستورية وسياسية

هناك مظلومية كردية في سوريا عنوانها الأبرز غياب الحقوق التعليمية والثقافية والسياسية. وهي مضافة لجملة المشكلات التي كان يعانيها الشعب السوري وكانت سببا في ثورته. بعد أن حاصر داعش كوباني / عين العرب واحتل قرى واسعة للأكراد بصفة خاصة، برز للإعلام موقفا يقول إن كتبية كردية جهادية اقتحامية لكوباني تقاثل مع داعش، ومقابل ذلك قيل أن هناك كتائب عربية قاّلت مع الأكراد داخل كوباني ذاتها. الأكراد قللوا من شأن كتبية داعش الكردية أو العربية المناصرة لهم، وأكدوا أن داعش مدعوم من قرى عربية شارك شبابها في الحرب ضد القوى الكردية في كوباني. فشل داعش في احتلال كوباني رغم أنه دمرها ثم انسحب منها ومن قرى محيطه بها على وقع المقاومة الكردية والعربية بمساعدة قوات التحالف، ولكن القوات الكردية والعربية استغلت انسحاب داعش لتتقدم نحو قرى عربية في محيط الحسكة والرققة، وهنا برز موقف عربي يقول بتهجير الأكراد لقرى عربية وحرق بعضها نتيجة مشاركة تلك القرى في محاصرة عين العرب.

الأكراد يتهمون أهالي تلك القرى بمحاربتهم، والآن أصبح العرب يقولون إن الأكراد حرقوا قراهم، وبالتالي تتشكل مظلومية ثارية بين السكان المحليين ويتعمق الصراع بينهما، فلم يعد بين أكراد مظلومين ونظام يدعي العروبة بل أصبح الأمر بين

عمار ديبوب

في سوريا تختبر قوى قومية

وجهادية العلاقة بين القوميات،

وتستفيد أميركا وإيران الواجهة

في سوريا والعراق من ذلك

للمشاركة والتعقيب:
opinon@alarab.co.uk

بشؤون المرأة.

3 – مازالت نسبة واسعة من النساء العربيات يعيشن تحت خط الفقر بسب عدم توفر فرص التعليم والعمل. من المعيب أن تصرف هولندا 6 دولارات يوميا على إطعام وإيواء و"تدليل" البقرة الهولندية، بينما أكثر من 40 بالمئة من النساء في الدول العربية يعيشن بأقل من 3 دولارات يوميا.

4 – تفتقد المرأة العربية للرعاية الصحية، وأقصد الأمومة والإنجاب مما ينتج عن ذلك وفاة الحوامل والأطفال بعد الولادة مباشرة نظرا لسوء الصحة الانجابية.

5 – عدم مشاركة المرأة في الحياة السياسية ومواقع صنع القرار، وعدم اهتمام رسمي بتشجيع البيئة الثقافية لتمكين المرأة. ماذا نتج عن هذه التحديات؟ ارتفاع نسبة التمرل، الانكفاء عن التعليم والعمل، استمرار ظهور بعض الاتجاهات الاجتماعية التي ترى في العنف ضد المرأة ظاهرة مقبولة، وبالتالي تدني معرفة المرأة العربية بحقوقها التي ضمنتها الشرائع السماوية والتشريعات والقوانين الوطنية وانخفاض مستوى مطالبتها بهذه الحقوق.

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* كاتب سوري

بالمئة نسبة الارتفاع في فائض الحساب الجاري الخارجي لدول الاتحاد الأوروبي في الربع الرابع من العام الماضي بمقارنة سنوية، ليصل إلى 33.4 مليار يورو.

مليار دولار حجم التبادل التجاري بين ماليزيا والسعودية خلال العام الماضي، بحسب بيانات رسمية نشرت على هامش معرض للشركات الماليزية في الرياض.

مليار دولار حجم الانخفاض في عائدات النفط اليمنية خلال العام الماضي، بسبب تدهور أسعار النفط العالمية وأعمال التخريب لتصل إلى نحو 1.673 مليار دولار.

اقتصاد

العاهل السعودي يضبط آلية السياسة النفطية بتعديلات استراتيجية

● تعيين الأمير عبدالعزيز بن سلمان نائبا لوزير النفط يمهّد لمرحلة ما بعد النعيمي



الأمير عبدالعزيز بن سلمان نائب وزير البترول والثروة المعدنية السعودي

اتبعتها وتقضي بالسماح للسوق بتصحيح أوضاعها بنفسها دون خفض الإنتاج رغم الهبوط الحاد في الأسعار الأمر الذي أثار انتقادات علنية من جانب بعض منتجي النفط الآخرين.

ومنذ وقت طويل يعد إبراز مثل هذه الاستمرارية في السياسات أمرا مهما للمملكة في لحظات تغيير القيادات وهو أمر شدد عليه سلمان بالإبقاء على النعيمي رغم إجراء تعديلات واسعة. وكان النعيمي القوة الدافعة وراء قرار منظمة أوبك في نوفمبر لعدم خفض الإنتاج والسعي إلى الحفاظ على نصيب المنظمة من سوق النفط.

وفي 25 فبراير قال النعيمي، إن الطلب على النفط ينمو وأن الأسواق يسودها الهدوء، فيما يشير إلى اعتقاده بأن التطورات أثبتت صحة وجهة نظره.

وقال الصبان "لن يحدث تغير في السياسة النفطية السعودية وأنا سعيد بأن السعودية أثبتت في نهاية الأمر للجميع أنه أيا كان القرار الذي اتخذ في نوفمبر مع أعضاء أوبك الآخرين، فقد كان صوابا".

ويقول محللون ومصادر بصناعة النفط إنه من المرجح أن يكون المجلس الجديد أكثر انخراطا في رسم السياسات الداخلية فيما يتعلق بالطاقة وليس جهة للتأثير في سوق النفط العالمية التي انخفض فيها سعر النفط الخام بما يقرب من 50 بالمئة منذ يونيو الماضي.

ومن السابق لأوانه تقدير مدى النفوذ الذي سيتمتع به الأمير محمد في المجلس أو مدى استفادته من نصيحة النعيمي ومن سيخلفه. وبتعيين الأمير محمد رئيسا للديوان الملكي ووزيرا للدفاع منح الملك سلمان الوزير الشاب صوتا مسموعا في عملية رسم السياسة النفطية السعودية.

وقال محمد الصبان وهو من كبار المستشارين السابقين للنعيمي "هو وزير شاب ويتمتع بالثقة الكاملة للملك، كما أثبت أنه قائد عملي. غير أن رئاسته للمجلس الجديد لا تغفل دور الوزراء الأعضاء الاثنين والعشرين".

وحافظت السعودية منذ وفاة الملك عبدالله في 23 يناير الماضي على الاستراتيجية التي

غير أن الملك سلمان ألغى هذا المجلس في واحد من قراراته الأولى عقب توليه الحكم وأنشأ المجلس الأعلى للتنمية الاقتصادية ليتولى مهام المجلس، بالإضافة إلى مهام لجنة أخرى كانت أعمالها تتركز على الإصلاحات الاقتصادية.

واعتبرت هذه الخطوة محاولة من جانب الملك لتوحيد عملية رسم السياسات بالتخلص من اللجان غير الضرورية التي يشارك فيها نفس المسؤولين في كثير من الحالات ويكرر كل منها عمل لجنة أخرى.

ويضم المجلس الجديد 22 عضوا من الوزراء بمن فيهم النعيمي.

ويقول مراقبون في الأسواق أن الملك هو من يتخذ القرار في السياسة السعودية النفطية خاصة فيما يتعلق بالعلاقات مع بقية الدول الأعضاء في منظمة أوبك والإنتاج والصادرات. وقال سداد الحسيني "عندما تتغير السياسة فذلك ببساطة ليس مجرد توجيه للأمر، بل هو نتيجة لدراسات وتوصيات أعدتها وزارة النفط، ولا تصبح سياسة وطنية إلا عندما يراجعها الملك ويقرها".

وسلط تعديلات كان أبرزها ترقية الأمير عبدالعزيز بن سلمان إلى منصب نائب وزير البترول والثروة المعدنية وتعيين الأمير محمد بن سلمان رئيسا للديوان الملكي ووزيرا للدفاع، وضع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز الأساس لنقلة نوعية في كيفية تطوير الرياض لاستراتيجياتها على صعيد قطاع الطاقة والاقتصاد.

رانيا الجمل وأنجوس مكدوال

❏ الرياض - قال محللون اقتصاديون إن التعديلات التي طرأت على فريق رسم سياسات الطاقة في المملكة العربية السعودية منذ تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز الحكم في أواخر يناير الماضي، ستمس طريقة اتخاذ القرار في نطاق الاستراتيجية النفطية، دون أن تعني هذه النقلة بالضرورة إدخال تعديلات جوهرية على السياسات النفطية للمملكة.

وكان أبرز هذه التعديلات ترقية الأمير عبدالعزيز بن سلمان، نجل الملك وأحد الأعضاء الدائمين في وفد المملكة خلال اجتماعات أوبك منذ مدة طويلة، إلى منصب نائب وزير البترول والثروة المعدنية بدلا من منصب مساعد الوزير الذي شغله لسنوات عديدة.

وفي اليوم نفسه شكل الملك سلمان هيئة جديدة لتحل محل المجلس الأعلى للبترول وعين ابنا آخر من أبنائه وهو الأمير محمد بن سلمان لرئاسة المجلس الأعلى للتنمية الاقتصادية.

ولا توجد أي مؤشرات تظهر أن هذه التعيينات ستؤدي إلى تغييرات في الطريقة الأساسية التي تتخذ بها المملكة قراراتها النفطية أو تقلص نفوذ وزير البترول علي النعيمي.

وقال سداد الحسيني، المسؤول التنفيذي السابق بشركة أرامكو السعودية والذي أصبح مستشارا في مجال الطاقة، "هذا يضمن أن يوجه الملك السياسات عن كثب بنفسه سواء كانت السياسة الداخلية عن طريق الأمير محمد والمجلس الاقتصادي أو السياسة النفطية الدولية من خلال الأمير عبدالعزيز".

ولا تبدو أن هناك فائدة ترجى من محاولة التكهّن بتوقيت تقاعد النعيمي الذي سيبلغ الثمانين من العمر في أغسطس القادم، أو بمن

سداد الحسيني:

تغير السياسة هو نتيجة لدراسات وتوصيات أعدتها وزارة النفط



باختصار

❏ نفى البنك المركزي العراقي، الثلاثاء، انخفاض احتياطياته من العملة الصعبة (الدولار)، مشيرا إلى أنه يغطي حجم العملة العراقية المتداولة بأكثر من مرة ونصف، دون أن يحدد قيمه محددة للاحتياطي.

❏ قالت وزارة البترول المصرية إن

مصر تهدف إلى السداد الكامل للديون المستحقة لشركات النفط والغاز والبالغة 3.1 مليار دولار، بحلول منتصف 2016، أي متاخرة عاما تقريبا عن الموعد الذي أعلنته من قبل.

❏ توقع الرئيس التنفيذي لشركة

بابونيرز القابضة للاستثمارات المالية المصرية حدوث قفزة غير تقليدية في أرباح شركته هذا العام، بدعم من الاستحواذ عن أسهم رؤية العقارية إلى جانب 3 استحواذات جديدة محتملة خلال 2015.

❏ قالت شركة بورصة إسطنبول

للأوراق المالية في بيان، الثلاثاء، إنها تنوي عرض أسهمها للاكتتاب العام في طرح تباع فيه البورصة التي تبلغ قيمتها 220 مليار دولار ما يصل إلى نحو 43 بالمئة من رأسمالها.

❏ أعلنت مجموعة باركليز تراجع

أرباحها لعام 2014 بنسبة 21 بالمئة قبل احتساب الضرائب ويعود هذا التراجع إلى حقيقة أن البنك جنب مبلغ 1.15 مليار دولار لتغطية أي تبعات محتملة للتحقيق الجاري حول التلاعب بسوق العملات.

❏ أعلنت شركة الفنادق التايلندية

مينور إنترناشيونال جروب، الثلاثاء، اعتزالها زيادة عدد الفنادق التي تديرها في مختلف أنحاء العالم بنسبة 50 بالمئة إلى 190 فندقا بحلول عام 2019.

للمشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk

القارة الأفريقية تتحول إلى مكبّ عالمي لنفايات الأجهزة الالكترونية

بالمئة من نفايات العالم

الالكترونية والمقدرة بـ20

إلى 50 مليون طن سنويا،

تنتهي في أفريقيا

50

الحواسيب القديمة التي لم تعد في حاجة إليها، خصوصا أن القوانين في أميركا، تماما كما في أوروبا، تجبر الشركات على إعادة تدوير أو رسكلة معداتھا القديمة.

ومن هذا المنطلق، فإن تصديرھا نحو أفريقيا يصبح بالنسبة إلى تلك الشركات أقل كلفة من القضاء عليها.

قفزة نوعية

في أرباح فلاي دبي

❏ دبي - أعلنت شركة الطيران فلاي دبي منخفضة التكاليف، أن أرباحھا للعام 2014 ارتفعت بنسبة 12.3 بالمئة وبلغت 68 مليون دولار، وذلك بفضل توسع علمياتھا.

وقالت الشركة التابعة لحكومة دبي، إن عائداتها في العام الماضي بلغت 4.4 مليار درهم مسجلة ارتفاعا بنسبة 19.1 بالمئة مقارنة بعائدات العام 2013. أما الأرباح الصافية فقد بلغت 68 مليون دولار، بحسب بيان للشركة.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران " لقد نجحت الإمارات بجدارة في أن تصبح مركزا حيويا لصناعة الطيران فقد أدركنا منذ فترة طويلة أهمية قطاع الطيران ودوره في تنمية عجلة الاقتصاد "وقالت الشركة إنها نقلت 7.25 مليون مسافر في 2014 مقارنة بـ6.82 مليون مسافر في 2013، حيث أضافت الشركة التي تعمل انطلاقا من المبنى الثاني في مطار دبي الدولي 23 وجهة جديدة إلى شبكتھا خلال العام الماضي ورفعت عدد الرحلات إلى وجهات عدة وباتت تسير قراية 1400 رحلة أسبوعيا.

وكانت الشركة قد أطلقت عملياتھا في عام 2009 وباتت اليوم تشغل ما يقل عن 43 طائرة من نوع "بوينغ طراز 737"، وقد طلبت شراء مئة طائرة إضافية من هذا الطراز يفترض أن تسلمھا تباعا حتى العام 2023.

ووفقا للمنظمة الاممية، فإنّ 50 بالمئة من نفايات العالم بأكمله والمقدّرة بـ20 إلى 50 مليون طن سنويا، تنتهي في أفريقيا.

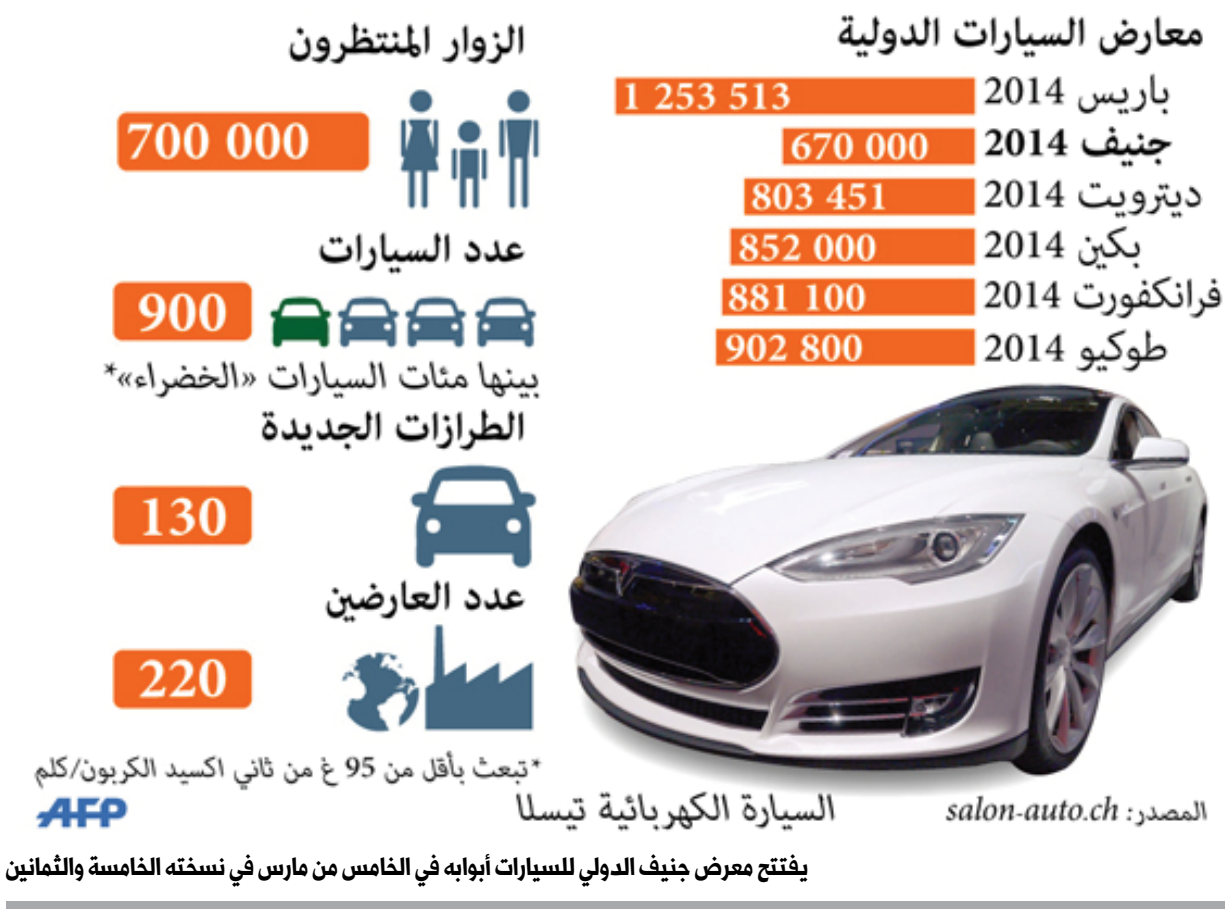
وكشفت التحقيقات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة التي أجريت خلال عام 2012 في كل من بنين وكوت ديفوار، أن حوالي نصف نفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية المستخدمة والمستوردة، لم تعد قابلة للاستخدام أو للإصلاح.

وتمنح تلك المعدات القادمة إلى القارة في شكل مساعدات إنسانية انطبعا جيدا، غير أنّ هذا الحس الإنساني يخفي في باطنه رغبة الشركات الناشطة في دول الشمال في الخلاص وبأقل التكاليف من أجهزة

وزاعاتها وحروبها الداخلية المدمرة. ويشكل تقرير حديث لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أكثر الاستنتاجات خطرا على مستقبل القارة، فقد تفاقمّت مشكلة النفايات الإلكترونية في غرب أفريقيا من خلال استمرار تدفق المعدات من البلدان الصناعية.

ورغم أنّ معظم هذه المعدّات المستوردة موجهة لإعادة الاستخدام ، إلا أنّ أعدادا كبيرة منها تبدو غير صالحة تماما لأداء هذه الوظيفة.

وتؤكد تحقيقات صحفية وبحوث علمية أنّ الكثير من تلك المنتجات تحتوي على مواد كيميائية خطيرة، وهذا يعني أنّ وصولها إلى أفريقيا يصنع من الأخيرة مكبا للنفايات الإلكترونية.



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.557.89 ▲ 0.17%	9.487.73 ▲ 1.05%	3.757.50 ▼ 0.83%	4.678.91 ▲ 0.22%	12.291.90 ▼ 1.27%	6.566.57 ▼ 0.05%	1.469.52 ▼ 0.05%

نجلاء الأهواني لـ«العرب»: حزمة تشريعات مصرفية لتعزيز ثقة المستثمرين

● وزيرة التعاون الدولي المصرية: القمة الاقتصادية تضعنا على خارطة الاستثمار الدولية وحل النزاعات مع المستثمرين العرب أولوية قصوى



السياحة قطاع مهم سيحظى باهتمام كبار المستثمرين في شرم الشيخ

في الأجور والمرتبات، والربع الثالث لسداد خدمة الدين العام، وبالتالي لابد من اتباع سياسات الانضباط المالي عبر تحجيم العجز في الموازنة العامة وحجم الدين العام. ورصدت الموازنة العامة بمصر نحو 27.8 مليار دولار لسداد فوائد الدين العام خلال العام الحالي. وأضافت أن هذا الانضباط يهدف إلى رفع الدعم عن السلع، وبشكل خاص الوقود وزيادة الضرائب، إلا أن هذا الاتجاه قد يؤدي إلى آثار انكماشية. وكي لا تدخل البلاد في دائرة الانكماش والتضخم، يجب العمل على زيادة الاستثمارات العامة والخاصة، لاسيما بعد الاعتماد على المنح والمعونات خلال السنوات الماضية، إذ أن الدعم العربي والخليجي لمصر ساهم بشكل رئيسي في دعم الاقتصاد.

ألف فدان اشترتها الشركة بمنطقة العياط التابعة لمحافظة الجيزة منذ سنوات. وقالت إنه سيتم عرض مشكلات الاستثمار، والتي لم تحل في الوقت الراهن على الحكومة المصرية، بعد انتهاء فعاليات المؤتمر الاقتصادي الشهر المقبل. وأظهرت بيانات وزارة المالية المصرية أن إنفاق الحكومة الاستثماري خلال العام المالي الحالي يصل لنحو 9 مليار دولار، كما ترمي الحكومة إلى تخفيض عجز الموازنة العامة للدولة خلال العام المالي الجاري، المقرر أن ينتهي 30 يونيو المقبل إلى نحو 10.5 بالمئة.

وأشارت وزيرة التعاون الدولي إلى أنه ليس من المعقول أن يتأكل ربع الموازنة العامة لمواجهة دعم الطاقة، والربع الثاني

الثانية، فهي لجنة تسوية منازعات عقود الاستثمار، برئاسة رئيس مجلس الوزراء وأمانتها الفنية في وزارة التعاون الدولي. وأشارت الأهواني إلى أن لجنة تسوية منازعات عقود الاستثمار، معروض عليها 25 منازعة تم حل 14 منها، وآخر مشكلتين كبيرتين تم حلها هما النزاع مع مجموعة الفطيم الإماراتية والخاصة بالمستثمر الإماراتي عمر الفطيم، بشأن مشروع أرض مشروع كايرو فيستيفال سيتي بمدينة القاهرة الجديدة، وتم تسوية المشكلة الأخرى، وهي خاصة بشركة "سونكر" لمستثمر أردني مع وزارات البترول والمالية والنقل. وأكدت وزيرة التعاون الدولي أنه تم تجميد مشكلة الشركة المصرية الكويتية، والخاصة بالنزاع حول أرض مساحتها 26

مصر في هذا القطاع بشكل كبير. وتابعت المسئولة المصرية أن الحكومة تدخل المؤتمر وفي حوزتها عدد من المحفزات لعل أهمها هو قانون الاستثمار الجديد، إضافة إلى عدد آخر من القوانين الأخرى التي تم سنها في الأونة الأخيرة وتمثل أجندة تشريعية قوية، في مجالات، الثروة المعدنية، والتمويل متناهي الصغر، وحماية المنتج المحلي، وتعريفه الكهرباء، هذا إلى جانب قانون المناطق الاقتصادية الخاصة الذي سيحكم المشروعات في تنمية إقليم قناة السويس. ويشير خبراء إلى أن حزمة القوانين الاستثمارية الجديدة تعتبر بمثابة الدفعة القوية التي ستعكس بصفة إيجابية على المناخ الاستثماري في مصر. وشددت الأهواني على أن الحكومة المصرية تعمل في إطار تشجيعها للاستثمار، من خلال حل النزاعات مع المستثمرين، مؤكدة أن الدولة مستمرة في حل مشكلات ومنازعات المستثمرين، قبل وبعد انعقاد المؤتمر الاقتصادي، فالحكومة تعمل على فض المنازعات، في ظل التعديلات التي تتم على التشريعات، من أجل تحسين مناخ الاستثمار.

وشهدت الفترة الماضية حل نحو 260 مشكلة من إجمالي 350 مشكلة تواجه المستثمرين المحليين والأجانب. وأوضحت أن إصرار الحكومة على حل المشكلات مع المستثمرين، هدفه تحاشي اللجوء إلى القضاء وإجراءاته الطويلة في مصر، وأيضا تفادي اللجوء إلى التحكيم الدولي، الذي قد يكلف الدولة مليارات الدولارات، فضلا عن أن هذا الطريق (حل المنازعات) يساهم في ضخ استثمارات كبيرة، والعمل على مزيد من توظيف العمالة. وتعمل آلية فض المنازعات من خلال جهتين، الأولى تتمثل في اللجنة الوزارية لفض منازعات الاستثمار، برئاسة وزير العدل وأمانتها الفنية بوزارة الاستثمار، أما الجهة

محمد حماد
القاهرة - قالت وزيرة التعاون الدولي نجلاء الأهواني في حوار مع "العرب" إن الحكومة المصرية تستهدف جذب استثمارات محلية ودولية كبرى، وأنها تسعى من خلال المؤتمر الاقتصادي إلى طمأنة المستثمرين إلى تحسين مناخ العمل، وتقديم أجندة تشريعية تجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والخارجية. وأشارت إلى أن من بين الأهداف الأساسية للمؤتمر وضع مصر على خارطة الاستثمار الدولية، والتأكيد على أنها آمنة ومستقرة، وتسير على الطريق الصحيح. وأكدت أن نجاح الحكومة في توصيل هذه الرسالة للمستثمرين يعني أن المؤتمر "قد حقق نجاحا رائعا". ويعرض المؤتمر فرصا استثمارية في 10 قطاعات رئيسية، هي العقارات والكهرباء والطاقة والبترول والسياحة والزراعة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والصناعات التحويلية والتعليم والصحة. وأضافت الأهواني أن 50 بالمئة من المشروعات التي سيتم طرحها ستكون في قطاع الطاقة، بسبب الأزمات التي تواجهها



نجلاء الأهواني:
حل المشكلات مع المستثمرين، هدفه تفادي اللجوء إلى القضاء والتحكيم الدولي

باختصار

▲ قال وزير الاقتصاد الفرنسي، إن بلاده تعزز خفض الإنفاق بمقدار 56 مليار دولار بين عامي 2015 و2017، للالتزام بأهداف الاتحاد الأوروبي وتقليص نسبة عجز الموازنة إلى نحو 3 بالمئة.

▲ أكد رئيس الوزراء التركي، أن استقالة محافظ المركزي ونائب رئيس الوزراء لشؤون الاقتصاد غير مطروحة للنقاش أصلا، رغم الانتقادات التي يتعرض لها الرجلان بسبب السياسة النقدية.

▲ أظهر مسح أمس، تباطؤ نمو أنشطة الشركات بالقطاع الخاص غير النفطي في الإمارات إلى أدنى مستوى في خمسة أشهر في فبراير الماضي، لكنه ظل قويا وفوق متوسط 2014.

▲ توقعت شركة شارب كورب اليابانية للإلكترونيات تسجيل خسائر صافية بقيمة تصل إلى 1.7 مليار دولار خلال العام المالي الحالي، فيما تدرس الشركة القيام بغلق 4 مصانع في هيروشياما.

▲ أفادت بيانات صادرة عن وكالة الإحصاء الأوروبية أن معدل التضخم في منطقة اليورو سجل ارتفاعا خلال فبراير الماضي، بينما انخفض معدل البطالة إلى أدنى مستوياته خلال 3 سنوات.

▲ يعكف وفد من البنك الدولي على إعداد النسخة الأولى لمشروع قانون الاستثمار الأجنبي في سلطنة عمان، تمهيدا لمراجعة القانون الحالي والإجراءات القانونية المتعلقة بتسجيل الاستثمار الأجنبي.

لرئاسة المحرر
business@alarab.co.uk

على أنابيب نقل خصوصا في محافظة مارب، بالرغم من تخصيص نحو 238 مليون دولار سنويا إلى وزارتي الدفاع والداخلية للقيام بمهام حماية تلك الأنابيب.

وتؤثر هذه التفجيرات على السهولة المالية لليمن وتعمق الأزمة المالية بدهور الأسعار العالمية، الأمر الذي ساهم بتراجع عائدات النفط في العام 2014 بنحو مليار دولار.

ويؤكد خبراء مطلعون على التطورات اليمنية أن الواقع الاقتصادي يمر بأزمات حقيقية، سواء في مالية الدولة من حيث تحصيل الإيرادات ، مشيرين إلى أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها صناعة سنؤدي إلى نتائج كارثية على الناتج المحلي. وتعاين الإيرادات وارتفاع معدلات التهرب الضريبي.

238
مليون دولار سنويا
مخصصات حماية الأنابيب
لم تكن كافية لوقف نزيف التفجيرات

احتياطات مؤكدة تبلغ نحو3 مليار برميل، بحسب تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأميركية، وتشكل حصة صادرات الخام التي تحصل عليها الحكومة من تقاسم الإنتاج مع الشركات الأجنبية نحو 70 بالمئة من موارد الموازنة و63 بالمئة من إجمالي صادرات البلاد ونحو 30 بالمئة من الناتج المحلي. وتعاين صناعة النفط في اليمن من هجومات متكررة

أثرى أثرياء العالم بحسب تصنيف مجلة فوربس للعام 2015

1 بيل غيتس 79.2 مليار دولار مصدر الدخل: مايكروسوفت، البلد الأم: الولايات المتحدة		2 كارلوس سليم حوو وعائلته 77.1 مليار دولار مجال الاتصالات، المكسيك		3 وارن بافيت 72.7 مليار دولار بيركشاير هاثاواي، الولايات المتحدة	
4 مانثيو اورتيجا 64.5 مليار دولار إنديتيكس، اسبانيا		5 لاري اليسون 54.3 مليار دولار اوراكل، الولايات المتحدة		6 تشارلز كوش 42.9 مليار دولار مصانع كوش الولايات المتحدة	
7 ديفيد كوش 42.9 مليار دولار مصانع كوش الولايات المتحدة		8 كريستي والتون 41.7 مليار دولار وعائلتها الولايات المتحدة		9 جيم والتون 40.6 مليار دولار متاجر وال مارت، الولايات المتحدة	
10 ليليان بيتانكور 40.1 مليار دولار وعائلتها لوريال، فرنسا		11 اليس والتون 39.4 مليار دولار وال مارت، الولايات المتحدة		12 س. رويسون والتون 39.1 مليار دولار وال مارت، الولايات المتحدة	
13 برنارد ارنو 37.2 مليار دولار لوي فيتون مويت هينيسي، فرنسا		14 مايكل بلومبرغ 35.5 مليار دولار بلومبورغ، الولايات المتحدة		15 جيف بيزوس 34.8 مليار دولار Amazon.com، الولايات المتحدة	
16 مارك زوكربرج 33.4 مليار دولار فيسبوك، الولايات المتحدة		17 لي-كا شينغ 33.3 مليار دولار مجالات متنوعة، هونغ كونغ		18 شيلدون اديلسون 31.4 مليار دولار الولايات المتحدة	
19 لاري بايج 29.7 مليار دولار غوغل، الولايات المتحدة		20 سريغي بريم 29.2 مليار دولار غوغل، الولايات المتحدة		21 جيمس ديم 28.5 مليار دولار الولايات المتحدة	

توسع قائمة المليارديرات العرب

□ واشنطن - كشفت مجلة فوربس الأميركية أن قائمتها لأثرياء العالم لعام 2015، تضم 40 مليارديرا من 8 دول بالمنطقة العربية بثروة إجمالية بقيمة 146.1 مليار دولار. ودائما ما يتشكل الكثيرون، خاصة أولئك الذين تشملهم القائمة، في هذه الإحصائيات التي تقوم المجلة الأميركية بإعدادها سنويا وفقا للبيانات المتوفرة لديها. وتتجاوز ثروة أثرياء العرب الأربعين الناتج المحلي الإجمالي لثلاث دول عربية وهي ليبيا وتونس ولبنان، والبالغ 145.9 مليار دولار لعام 2014 وفق تقديرات صندوق النقد الدولي. وقالت فوربس في تقرير إن السعودية تصدرت دول المنطقة العربية بالنسبة لعدد الأثرياء وعددهم 10 شخصيات بقيمة بلغت 51.9 مليار دولار، أبرزهم الوليد بن طلال، تليها مصر بـ 8 شخصيات بثروة بلغت 44.2 مليار دولار أبرزهم أسرة ساويرس. وأضافت فوربس أن لبنان جاء في المرتبة الثالثة بين دول المنطقة من حيث الأثرياء وعددهم 7 بإجمالي ثروة بلغت 14.1 مليار دولار أبرزهم أربعة من أسرة رئيس الوزراء الأسبق الحريري، وجاءت الكويت في المرتبة الرابعة بـ 5 أثرياء بواقع ثلاثة من أسرة

الخرافي وإثنين من أسرة الغانم بإجمالي ثروة بلغت 6.1 مليار دولار. وحل المغرب في المرتبة الخامسة بـ 3 أثرياء بثروة بلغت 5.3 مليار دولار أبرزهم عثمان بن جلون، وشاركت سلطنة عمان بإثنين من أغنياء العالم بثروة بلغت 2.2 مليار دولار أبرزهما محمد البرواني، فيما شاركت الجزائر بشري واحد بثروة بلغت 3.1 مليار دولار وهو يسعد ريراب. وفي وقت سابق، كشفت فوربس أن قائمة أثرياء العالم لعام 2015 تضم 1826 شخصية، بإجمالي ثروة بلغت 7.05 تريليون دولار، مقابل 6.4 تريليون دولار في العام الماضي، بزيادة 650 مليار دولار. وتصدر قائمة العام لجاري بيل غيتس بثروة بلغت 79.2 مليار دولار، ومصدرها من شركة مايكروسوفت. وفي قائمتها لأثرياء العالم في العام الماضي، أدرجت مجلة فوربس الأميركية نحو 37 من الأثرياء العرب، بملكون 118.65 مليار دولار بينهم 7 من المملكة العربية السعودية، و8 مليارديرات من جمهورية مصر، وخمسة من الكويت، و6 من لبنان، و4 من المغرب، و4 من الإمارات، وإثنين من سلطنة عمان، وملياردير من الجزائر.

ترك
وعجم

«في هذا الوضع الخطير أريد أن أكون مع شعبي، وقررت بالتالي إرجاء زيارتي لإيران التي كانت مقررة في الأيام المقبلة، نحتاج جميعا إلى التكاتف».

أشرف غاني
الرئيس الأفغاني

«عملية السلام إن تمت، فسيتأزر حزب العدالة والتنمية مع حزب الشعوب الديمقراطي قبيل الانتخابات المقبلة، وهذا سينعكس بصورة مباشرة على نتائج الانتخابات».

حسين يايما
كاتب وباحث تركي

«إن الانخفاض المالي في أسعار النفط ليس أمرا طبيعيا، ولا يمكن أن يكون ناتجا عن قوانين العرض والطلب، وإنما هناك مؤامرة كبرى على إيران لتبليور الآن».

إسحاق جهانغيري
النائب الأول للرئيس الإيراني

احتجاجات المعلمين تمتحن قدرة إيران على مواجهة أزمته الاقتصادية

● العقوبات وتراجع أسعار النفط يرفعان منسوب الاحتقان الاجتماعي ● ترقب بين صفوف العمال والموظفين لرد فعل الحكومة

◀ تخوف بين الأوساط الحاكمة

في إيران من أن يؤدي اتساع

رقعة الاحتجاجات إلى جذب

مكونات أخرى في المجتمع

التي نظمها المعلمون في جذب مكونات أخرى في المجتمع تعاني هي أيضا من تردّي الحالة الاقتصادية في البلاد بسبب العقوبات الدولية على إيران وانخفاض أسعار النفط.

وزاد من القلق الحكومي حالة الترقب التي سادت بين أوساط عمال المصانع والفلاحين الذين ينتظرون على ما يبدو رد فعل الحكومة على احتجاجات المعلمين لتنظيم احتجاجات مماثلة على أوضاعهم المعيشية الصعبة.

ومع توالي ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمياه والكهرباء، بدا الإيرانيون الذين يكافحون لسد احتياجاتهم يفقدون إيمانهم برئيسهم حسن روحاني صاحب المواقف العملية وبوعوده بمستقبل مشرق.

ويقول قادة إيران للشعب إن المحنة ستزيد البلاد قوة، إلا أن ذلك لا يمثل عزاء لكثير من الإيرانيين العاديين الذين يكافحون لإعالة أسرهم، مع بلوغ البطالة مستويات مرتفعة وبقاء الأجور على انخفاضها.

وكان الإيرانيون علقوا آمالهم على روحاني بفضل ما أطلقه من وعود لتحسين الاقتصاد من خلال وضع نهاية للمواجهة النووية المستمرة منذ أكثر من عشر سنوات مع الغرب.

وبعد تأثر تحركات إيران الخارجية خاصة مع التراجع الكبير الذي تشهده الأسعار في سوق النفط العالمية، بدأت بؤابر الأزمة تنعكس على الجبهة الداخلية، وكان المعلمون أول من يقرر الخروج للتعبير عن ذلك.

وكان نظام الولي الفقيه في إيران على ما يبدو متحسبا من انهيار الاستقرار في الداخل، وسعى إلى اتخاذ إجراءات على الصعيد الخارجي للحد من أثار هذه الأزمة من بينها الإعراب عن رغبة طهران في التقرب من السعودية التي يتهمها المحافظون داخل النظام بالوقوف وراء انهيار أسعار النفط. لكن هذه الجهود باءت بالفشل في ظل إصرار هؤلاء المحافظين على تبني أجندة توسعية على حساب دول عدة في المنطقة، وهو ما لا تشعر دول الخليج بشكل عام بارتياح تجاهه.



المعلمون يحتجون: حتى شعبية روحاني باتت على المحك بسبب الأزمة الاقتصادية

غالبيتهم يعيشون تحت خط الفقر، حسب الإحصائيات.

وكان 6 آلاف معلم يمثلون نقابات المعلمين في إيران قد وقعوا على عريضة أرسلت في يناير الماضي إلى رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني اشتكوا خلالها من الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعانون منها، مؤكدين أن «المعلمين يعيشون تحت خط الفقر».

ونجحت حكومة روحاني في جعل معدل التضخم أكثر من 15 في المئة بقليل اليوم بعدما كان يفوق 40 في المئة قبل عامين. وعلى الرغم من هذا التراجع، فإن زيادة الأسعار تؤثر على ظروف حياة قسم من السكان.

ويسود تخوف بين الأوساط الحاكمة الإيرانية من أن يؤدي اتساع رقعة الاحتجاجات

ويأتي هذا التحرك بينما يجري البرلمان تصويتا على موازنة السنة المالية المقبلة (20 مارس 2015-20 مارس 2016).

ويطالب المدرسون بأن يتضمن نص الموازنة زيادة رواتبهم.

وقبل أيام قال بيهشتي بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية إن «معدل راتب مدرس هو 12 مليون ريال (350 دولارا).

والحد الأدنى الشهري للراتب في إيران يبلغ حوالي 200 دولار.

وحدد خط الفقر في طهران لعام 2014 لأسرة مكونة من 5 أشخاص بدخل شهري بقيمة مليونين و500 ألف ريال (أي 900 دولار تقريبا)، بينما متوسط دخل المعلمين الشهري يبلغ بين 200 و300 دولار فقط، وهذا يعني أن

بالأساس إلى التمييز الممارس ضدهم في النظام التعليمي في البلاد وعدم تطبيق القرارات التي من شأنها أن تحسن أوضاعهم المعيشية في إطار قانون الخدمة المدنية لدى الدولة.

وأعلن محمود بيهشتي لنكرودي المتحدث باسم نقابة المعلمين أن «الاحتجاجات تتم بسبب خفض المبالغ المخصصة في الموازنة العامة لوزارة التربية والتعليم».

وكان وزير التربية والتعليم الإيراني علي أصغر قاني، قال إن الميزانية المخصصة لوزارة التعليم قد شهدت زيادة بنسبة 23 بالمئة.

وهذه هي المرة الأولى منذ انتخاب الرئيس حسن روحاني في يونيو 2013، التي يحصل فيها تحرك اجتماعي في البلد. ولا تنقل الصحافة مثل هذه الأحداث إلا نادرا.

انتفض المعلمون في إيران على الأوضاع الاقتصادية التي يعانون منها جراء تعمق آثار العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد وتراجع أسعار النفط، فيما اعتبره كثيرون الانعكاس الأول لمازق الحكومة الخارجي على الجبهة الداخلية.

▬ طهران - تشعبت الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها إيران وانعكست على فئة المعلمين الذين نظموا احتجاجات واسعة على تردّي مستواهم المعيشي.

وخرجت أعداد كبيرة من المعلمين الإيرانيين إلى الشوارع في عدة مدن متفرقة للتعبير عن غضبهم من تراجع مستوى الدخل. وعمت حالة من القلق في الأوساط الحكومية الإيرانية من أن تكون احتجاجات المعلمين الشرارة الأولى قبل انتقالها إلى فئات أخرى في المجتمع الإيراني.

وتخوفت الحكومة من انتقال عدوى الاحتجاجات إلى النقابات العمالية والموظفين الحكوميين الذين يعانون هم أيضا من تراجع دخولهم إثر العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران والتراجع الحاد في أسعار النفط. وتجمع مدرسون إيرانيون في نهاية الأسبوع في طهران وعدد من مدن المحافظات للاحتجاج على رواتبهم المتدنية وسوء ظروفهم المعيشية، كما أوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية والوكالة العمالية.

وتجمع نحو 600 مدرس أمام البرلمان في طهران، كما قالت وكالة الأنباء العمالية المرتبطة بالنقابة الرسمية للعمال في إيران. وجرت تجمعات مماثلة في نحو 12 مدينة أخرى، بحسب وكالتي الأنباء الإيرانية الرسمية والعمالية اللتين نشرتا صورا التقطتها هواتف نقالة.

ووفقا للوكالة فقد شملت المظاهرات والتجمعات الاجتماعية كلا من محافظات خراسان، ولورستان، وهرمزكان، والأهواز وفارس وكردستان، وقرزوين.

وحمل المعلمون لافتات كتب عليها «نحن نكسي من التمييز، أكثر من الفقر»، وأنقذوا معلمي المجتمع. وقال بعض المعلمين في طهران وقرزوين إن سبب احتجاجهم يعود

محمود بيهشتي لنكرودي:

الاحتجاجات تتم بسبب

خفض المبالغ المخصصة

للتعليم في الموازنة



باختصار

◀ تركت الكوارث الطبيعية الحكومة

الأفغانية في مازق اقتصادي واجتماعي كبير بالزمان مع المازق الأمني الذي وجدت نفسها فيه، خاصة بعد انسحاب جزء كبير من قوات التحالف الدولي التي تولت في السابق مهمة القتال ضد جماعة طالبان المتطرفة.

ودعا الرئيس الأفغاني أشرف غاني الأفغان والمجتمع الدولي إلى التضامن على إثر الانهيارات الثلجية التي أوقعت أكثر من 280 قتيلًا في شمال البلاد.

واحصى العدد الأكبر من الضحايا في ولاية بنشير الجبلية وعاصمتها بازاراك التي تبعد أقل من 100 كلم شمال كابول.

وقال الرئيس في كلمة نقلها التلفزيون إن «الخسائر التي نجمت عن هذه الكارثة الطبيعية هائلة.

وهناك حاجة لمساعدة مكثفة». وأضاف «لهذا السبب، أمرت السلطات المختصة بإنشاء صندوق مساعدة لكي يتمكن الناس ورجال الأعمال الوطنيون والجمهور من تقديم الأموال للسكان المتضررين». وتواجه الحكومة محدودية اقتصادية كبيرة، إذ يحاول الرئيس الأفغاني البحث عن موارد إضافية قد تساعده إلى جانب المساعدات الدولية في إعادة بناء مؤسسات الدولة.

ومن المتوقع أن تفاقم الانهيارات الثلجية الكبيرة من معاناة السكان المحليين الذين يشكون أصلا من نقص في المواد الغذائية الضرورية وتردي المستوى المعيشي بشكل عام.

ورغم ذلك يوسع الجيش الأفغاني من عملياته ضد طالبان في وقت تتورط بعض وحداته في عمليات الإجلاء للمتضررين من الانهيارات.

للمشاركة والتعقيب:

turk@alarab.co.uk

أوجلان يخلع عن أردوغان عباءة السلاطين

● دعوة زعيم حزب العمال الكردستاني للسلام تمهد الطريق لتحالف كردي مع الإسلاميين



هل سيتحول العداء التاريخي إلى صداقة هجينة

يستند إلى التخلي عن الكفاح المسلح في ضوء المبادئ التي تم الاتفاق فيها على الحد الأدنى المشترك. وهذه الدعوة هي إعلان نوايا تاريخي بشأن حلول السياسة الديمقراطية محل الكفاح المسلح.

وانطلقت المفاوضات مع الأكراد، فيما يطلق عليه النظام التركي «مسيرة السلام الداخلي» قبل أكثر من عامين، من خلال مفاوضات غير مباشرة بين الحكومة التركية، وعبدالله أوجلان المسجون مدى الحياة في جزيرة «إمرالي»، بحزر مرمرة منذ عام 1999، وذلك بوساطة حزب الشعوب الديمقراطي (حزب السلام والديمقراطية سابقا وغالبية أعضائه من الأكراد)، وبحضور ممثلين عن جهاز الاستخبارات التركي.

وشملت المرحلة الأولى من المفاوضات وقف عمليات المنظمة، وانسحاب عناصرها خارج الحدود التركية، وقد قطعت هذه المرحلة أشواط ملحوظة.

وتتضمن المرحلة الثانية مساعدة أعضاء المنظمة الراغبين بالعودة، والذين لم يتورطوا في جرائم ملموسة، على العودة، والانخراط في المجتمع، بحسب وكالة الأناضول للأنباء.

وتسارعت وتيرة مفاوضات الحكومة مع أوجلان في الفترة الماضية، ويبدو أنها بدأت تؤتي ثمارها من خلال دعوة الزعيم التاريخي للأكراد حزب العمال الكردستاني لإلقاء السلاح. وجاء ذلك على لسان البرلمان التركي عن حزب الشعوب الديمقراطي

سري ثريا أوندر في تصريح صحفي عقب حضوره اجتماعا ضم نائب رئيس الوزراء بالتشيين آق دوغان ووزير الداخلية أكان آلا، ونائبي رئيس الكتلة النيابية لحزب الشعوب الديمقراطي إدريس بالوكان وبرفين بولدان، تمحور حول الرحلة التي وصلت إليها مسيرة السلام الداخلي الرامية لإنهاء الإزهاق وإيجاد حل جذري للقضية الكردية.

وأوضح أوندر أن الرؤية الأساسية لأوجلان حول النقطة التي وصلت إليها عملية السلام الداخلي هي على الشكل التالي «نحن ننقل من مرحلة الصراع التي دامت 30 عاما إلى السلام الدائم؛ فإن هدفنا الرئيسي هو التوصل إلى حل ديمقراطي. أدعو بي كا كا (حزب العمال الكردستاني) إلى عقد مؤتمر عام طارئ خلال أشهر الربيع لاتخاذ قرار تاريخي واستراتيجي

وبريد حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا الحصول على دعم الأكراد البالغ عددهم حوالي 15 مليون نسمة في الانتخابات البرلمانية المرتقبة في يونيو من أجل تغيير الدستور وإعطاء أردوغان سلطات تنفيذية أوسع.

لكن الحزب حريص في الوقت نفسه على منع أي تجدد لأعمال العنف قبل الحملة الانتخابية ويريد اعتماد مشروع قانون يعزز من صلاحيات الشرطة في قمع التظاهرات، وهي خطوة طالب حزب العمال الكردستاني الحكومة بالتخلي عنها.

وفي وقت سابق كشف رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو عن تفاصيل إصلاحات أمنية واسعة وصفها المعارضون له بأنها «قمعية»، وقال إن الأشخاص الذين يتم العثور بحوزتهم على أدوات محظورة خلال المظاهرات قد يُسجنون لمدة 4 سنوات في محاولة لتجريد المعارضة من سلاح التظاهرات.

وأردوغان، الذي انتخب رئيسا لتركيا في أكتوبر الماضي، يسعى إلى إضفاء مزيد من السلطات على المنصب الذي ظل شرقيا منذ حكم النظام العلماني بقيادة كمال الدين أتاتورك.

وقد يدفع أوجلان أردوغان إلى اكتساب صلاحيات أوسع لمنصب الرئيس إلى العمل بجد هذه المرة لإنهاء الصراع الذي دام أكثر من 30 عاما.

وضمان الحزب الإسلامي الحاكم لأصوات الأكراد سيضع سلسلة من العراقيل أمام المعارضة التي تحاول الحشد ضد النظام وتتهمه بالاداب على محاولة أسلمة المؤسسات التركية.

◀ تطلع أردوغان إلى اكتساب

صلاحيات أوسع لمنصب

الرئيس سيدفعه إلى العمل

بجد هذه المرة لإنهاء الصراع

إسلام سياسي

«أهمية التنسيق الأمني بين دول المنطقة، تفرض نفسها في ظل مخاطر الإرهاب بالساحل الأفريقي والتوتر في ليبيا، لذلك فمواجهة التحديات الأمنية ضرورة على المستوى الإقليمي».

خوسي دي كاربخال

السفير الإسباني بالمغرب

«العالم يواجه انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان من التمييز إلى الظلم والقمع وعنف المتطرفين، التحدي المشترك الذي يواجهنا هو منع حدوث هذه الانتهاكات في الأساس».

يواكيم روكر

رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

«منذ 20 عاما كان هناك في العراق مليون مسيحي، وعام 2014 انخفض العدد إلى 400 ألف واليوم إلى 200 ألف. فهل سيشتعر المسيحيون يوما أنهم مجبرون على مغادرة الشرق الأوسط؟».

جيران باسيل

وزير الخارجية اللبناني

هل تفك حماس ارتباطها التنظيمي بإخوان مصر

● الحركة لا تريد أن تظهر عداءها العلني للقاهرة ● المصريون يعتبرونها إحدى أذرع الإسلام السياسي في المنطقة



حماس والإخوان توأمان للتنظيم الدولي ومهما ابتعدا لن يتخليا عن بعضهما

◀ حماس لم ولن تتخلى عن الإخوان المسلمين وما يحدث حاليا من تراجع هو محاولة لعدم الانزلاق في عداء علني للنظام المصري

الإرهابية ضد جنود الجيش والشرطة في سيناء، ووفقا لتأكيدات أمنية، فإن حماس تشارك بنشاط في العديد من الهجمات الإرهابية، من خلال تهريب المتفجرات ومقاتليها عبر الأنفاق في غزة، ويرى أن إعلان محكمة مصرية الذراع العسكرية لحماس “عز الدين القسام” كجماعة إرهابية، يرمي إلى مزيد من الإجراءات لإعلان حماس مُنظمة إرهابية وحظر نشاطها تماما، على غرار جماعة الإخوان المسلمين.

على التحرك والقول المتشابه في وقت واحد، ويرى أن أعضاء حركة حماس قاموا بالعديد من العروض العسكرية والمسيرات المؤيدة للإخوان المسلمين، وتحديدًا بعد فض اعتصام رابعة العدوية، ورفعوا شارات علامة “رابعة”، تعبيرًا عن تضامنهم مع إخوان مصر. ويؤكد طنطاوي أن حماس لم ولن تتخلى عن جماعة الإخوان المسلمين، ولكن ما يحدث حاليا من تراجع مؤقت، هو مجرد محاولة لعدم الانزلاق في مُستنقع العداء العلني مع النظام المصري، لا سيما وأن القاهرة اتخذت العديد من الإجراءات التي قوّضت حركة حماس، وآخرها إدراج الجناح المسلح للحركة “كتائب القسام” ضمن الجماعات الإرهابية.

ويؤكد خبير الشؤون الإسرائيلية والفلسطينية في اختتام حديثه بأن التحرك المصري ضد حماس يأتي بسبب الهجمات

من الإجراءات التي كُبلت أيدي الحركتين، وتم إدراجهما على قوائم التنظيمات الإرهابية، ما يعني أنهما غير مرحّب بهما للتعامل مع نظام الرئيس السيسي في الوقت الحالي. وأوضح عبدالرازق، من اللافت للنظر انخفاض مُستوى الثقة بين حماس والإخوان، ففي الوقت الذي تحكّم فيه الدولة المصرية قبضتها الحديدية على الإخوان وأنصار مرسي، نجد قادة حماس لم يجرأوا حتى على تنظيم مُظاهرة واحدة في شوارع غزة تظهر التعاطف مع الجماعة الأم في مصر.

وفي المقابل، تساءل ياسر طنطاوي، خبير الشؤون الإسرائيلية والفلسطينية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية: كيف يُمكن أن يستمر أعضاء حماس في وصف أنفسهم بأنهم الفرع الفلسطيني لجماعة الإخوان المسلمين؟ وتابع: لا شك أن الإخوان وحماس مُنظمتان لديهما القدرة

والسياسي عبر العديد من المصنفات والبيانات الضعيفة في شوارع ومساجد غزة قبل يوم 15 أغسطس، موعد الثورة الإسلامية المسلحة التي دعت إليها الجبهة السلفية، وأيدتها جماعة الإخوان وحلفاؤها الإسلاميون. وتابع، لكن الحقيقة كانت صامدة للإخوان، فرغم الحديث عن الرُعب القادم من حماس وإمكانية اقتحام السجون المصرية وتكرار سيناريو ثورة يناير، إلا أن الحركة لم تحرك ساكنا للمُساعدة، حيث اختارت أن تشارك فقط بالأقوال لحفظ ماء الوجه مع إخوان مصر.

وأكد عبدالرازق أن القيادي الحمساوي ورئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، وزعيم المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، يبدو أنهما قد فضلا الابتعاد عن الأضواء، حتى يمر الغضب المصري على جماعة الإخوان المسلمين وعلى حركة حماس، لا سيما وأن القاهرة اتخذت العديد

الطائفية في لبنان: السنة وحزب الله على طريق المواجهة

الطائفية في لبنان مرتكز أساسي في تشكيلة السكان وفي الخارطة السياسية، خاصة بعد الحرب الأهلية واتفاق الطائف، وهذا ما جعل دفة الصراع تنحو في اتجاه التصعيد خاصة بعد بروز تيارات الإسلام السياسي باختلاف مرجعياتها العقدية والفكرية.

تُعد الجماعة الإسلامية كبرى الحركات السُنية في لبنان، تأسست في الخمسينات بمبادرة من الداعية فتحي يكن، الذي خرج مع رفاقه من جماعة عباد الرحمن ليؤسس فرعا للإخوان المسلمين تحت اسم الجماعة الإسلامية التي نالت ترخيصا عام 1964. برزت قوة الجماعة في أول انتخابات بعد اتفاق الطائف عندما فازت بثلاثة مقاعد في البرلمان اللبناني، لكن كتلتها تقلصت إلى نائب واحد عام 1996، لتخسر كامل تمثيلها في دورة العام 2000، فسجلت ترابطا ملحوظا وظهرت خلافات بين بعض قياداتها نتج عنها تنحي وخروج الأمين العام فتحي يكن وتغيرات جذرية في القيادة. في انتخابات عام 2005 أثرت الجماعة الانسحاب، إلا أنها عام 2009 دخلت المجلس النيابي عن مقعد بيروتي بعد تحالف مع تيار المستقبل.

وتعد جبهة العمل الإسلامي من أهم الحركات الإسلامية السنية الموالية لحزب الله والمنضوية في إطار تحالف 8 آذار، وقد أسسها فتحي يكن في أغسطس 2006 بعد خروجه من الجماعة الإسلامية دون أن ينجح في إحداث أي انقسام فيها.

حاولت الجبهة أن تلعب دورا فاعلا خلال أحداث مايو 2008 إلى جانب حزب الله في المناطق الشُنية على المستوى العسكري، إلا أن ذلك الدور كان هامشيا، فما إن انكشفت مواقفها حتى عانت من انشقاقات، وقد خرجت مجموعات منها وعقدت مؤتمرات صحفية في طرابلس، حيث تركزها الأساس.

أما حزب التحرير الإسلامي في لبنان، فانتشرت أفكاره عن طريق الطلبة الأردنيين في الجامعات اللبنانية، وكان مؤسسه تقي الدين الزنهاني أثناء إقامته في دمشق كثير التردد على بيروت، حيث أقامت زوجته اللبنانية إلى أن استقر نهائيا هناك، منذ النصف الثاني من الخمسينات وحتى وفاته. وقد حصل الحزب على ترخيص بمزاولة النشاط السياسي عام

باختصار

◀ قالت مصادر إعلامية عبرية إن جماعات يهودية متطرفة تنضوي في إطار منظمات الهيكل المزعوم، دعت أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات مكثفة للمسجد الأقصى ستقودها، الأربعاء والخميس، لإقامة احتفالات تقليدية خاصة بعيد “البوريم” اليهودي.

◀ قال جيمس كلاير مدير المخابرات الأميركية، إن 180 أميركيا سافروا إلى سوريا للانضمام إلى تنظيمات متشددة، عاد 40 منهم إلى الولايات المتحدة.

◀ أعلنت “لجنة إصلاح جماعة الإخوان” في الأردن التي يقودها المرابح الأسبق عبدالمجيد ذنبيات، نيتها تشكيل قيادة انتقالية للجماعة.

◀ يحقق موقع “تويتر” للتواصل الاجتماعي في التهديدات التي قد يكون تنظيم الدولة الإسلامية أطلقها. وقال المتحدث باسم “تويتر” “فريقنا الأمني يحقق في صحة هذه التهديدات مع السلطات المختصة”.

◀ اتهمت منظمة كايج، المعروفة بدفاعها عن معتقلي غوانتانامو، أجهزة الاستخبارات البريطانية بأنها مسؤولة عن تطرف “الجهادي جون”، الذي يشتبه بأنه المسلح الذي ينفذ عمليات قطع رؤوس رهائن الدولة الإسلامية.

◀ أعلنت بنغلادش توقيف إسلامي يشتبه في تورطه بقتل المدون الأميركي أفجييت روي وتهديده على شبكات التواصل الاجتماعي.

للمشاركة والتعليق: islam@alarab.co.uk



يقدم المخرج الجزائري إلياس سالم فيلمه «الوهراني» و«بنات العم»، بمدينة لويس تاون الأميركية بولاية ماين، وذلك نهاية الأسبوع الجاري.

يعود مهرجان أبوظبي للثقافة والفنون، هذا الشهر، ليقدم ألوانا من معرض الفنون التشكيلية من خلال استضافته لمعرض فوتوفست، المشهود له عالميا.

أكد جاك لانغ رئيس معهد العالم العربي بباريس، أن معرض «المغرب المعاصر» الذي أسدل الستار على فعالياته، عرف نجاحا كبيرا ويمكن وصفه بأنه استفتاء على المملكة.



أشرف العشماوي يضيء برواية التاريخ المنسي لمصر المحروسة

● «كُلاب الراعي» من لم يتعلم من التاريخ يكرره ● رواية تغوص في مؤامرات المماليك ومحمد علي للاستيلاء على الحكم



في روايته يطرح العشماوي سؤالاً إلى متى سنظل نكرر التاريخ

عمقا، وتوضح الفجوة الكامنة في النفس البشرية، والتي تشبه الفجوة بين مذبة القلعة وإرسال البعثات للخارج، وفي النهاية نتذكر المقولة التي تقول "من لم يتعلم من التاريخ يكرّره". فإلى متى سنظل نكرّر التاريخ؟

من بعثات محمد علي، وتعتبر هذه البعثات أهم إنجازات عصر محمد علي ورسالة من العشماوي بأن التعليم هو الحل، بينما يقبع أبوه المملوكي خلف التراب بلا رأس، وعمه في سجن العرقانة ينتظر مصيرا مجهولا، ليصنع الكاتب المفارقة التي تزيد الرواية

ارتبطت حياتهما معا، انتهت معا فكمال لقي مصرعه بينما الحسن ينتظر مصيره في سجن العرقانة، دون أية إشارة إلى أن مصيره سيختلف كثيرا عن أخيه.

صراع ونهاية واحدة

بعض التفاصيل صنعها العشماوي بحرفية، لتتجلى في بعض الأحيان، ويصبح لها صدى، ففي تفصيلة "النظر إلى الكف الأيسر"، التي ظلت ملازمة لكمال حتى في أوج قوته، لتكشف بواطن ضعفه، فتلك التفصيلة التي لا تتعدّى العشرين حرفا، تقول كلاما أبعد من ذلك بكثير، وتغوص في أغوار النفس البشرية.

التفصيلة الأخرى التي تكررت عبر الرواية "أن لهذا البلد أن يستقرّ" والتي باتت مفتاحا لكل المؤامرات السياسية، لتنتقل لنا زاوية أخرى عن الاستقرار والتلويع به. "كُلاب الراعي" الاسم الذي بدا كلاسيكيا، لكنه لم يكن كاشفا للرواية، ممّا جعل القارئ يحاول الوصول إلى مقصودية العنوان، وعلى الرغم من أن الاسم ظهر في أكثر من موقع بالرواية، وأن كُلاب الراعي هم المماليك، حين كان المصريون يهتفون "يا برديسي يا كلب الراعي.. روح خذك عضمة من الوالي"، إلا أن العشماوي لم يعلنها بشكل مباشر ليفتح الباب إلى التأويل، وخصوصا حين تساوى الجميع في النهاية المماليك ومحمد علي، فبدا العنوان أكثر شمولية، ليشمل كل الذين يسعون إلى الحكم، وينقضون عليه حين تسنح الفرصة، بينما يتظاهرون بعكس ذلك. فكما أطلقها محمد علي على المماليك في مقولته "هؤلاء الذين تحسبهم زاهدين، ينتظرون الفرصة للانقضاض على القلعة في أي وقت، مثلهم مثل كُلاب الراعي يسيل لعابها طمعا في الشاة التي ذبحها إمامهم" فدون أدنى حرج من الممكن إطلاق تلك المقولة على محمد علي، الذي تمنع في البداية، وما إن اعتلى العرش حتى قام بتثبيت حكمه، بشنّى الوسائل التي لا تختلف كثيرا عن وسائل المماليك.

وما بين الواقع والثورة، الجنون والعقل، العاطفية والواقعية، ينهي العشماوي روايته بنجاي الذي أرسل في بعثة تعليمية

تنطلق رواية "كُلاب الراعي"، الصادرة عن "الدار المصرية اللبنانية"، للكاتب المصري أشرف العشماوي من مفهوم غير قاصر على السياسة فحسب، ولكنه تعرض أيضا إلى الحياة الاجتماعية والإنسانية لشخص الرواية، التي تدور أحداثها في ربوع المحروسة خلال فترة حكم المماليك، قبيل تولي محمد علي باشا بسنوات معدودة.

كبتل أسطوري أو شعبي، ليظهر لنا الشاطر حسن الذي تعمّد الكاتب منحه هذا اللقب، ليفتح لنا المجال ما بين تصديق وجوده الواقعي "الحسن بن جمال الدين الرومي" ووجوده الأسطوري "الشاطر حسن"، وما بين الوجودين كما بين المشرق والمغرب، فبينما ينتصر الشاطر حسن الأسطورة في الحوادث ويتزوّج في النهاية بالأميرة الحسناء، ينتهي الحال بالحسن بن جمال الدين الرومي في سجن العرقانة، في مكان مظلم دون محاكمة ولأجل غير مسمّى، دون أن يتزوّج من المرأة الوحيدة التي أحبها "نورسين"، ليقف القارئ في النهاية دون أن يدري

متسائلا: أيهما انتصر على الآخر، الخيالي أم الواقعي.

ثم ينقلنا العشماوي ببراعة بين الضدين "كمال والحسن"، الأخوين غير الشقيقين، حيث بدت العلاقة بينهما تكاملية ضدية، فكل منهما كان سببا غير مباشر في وجود الآخر، فلولا تواجد المماليك بسطوتهم التي يمثّلها كمال، لما تواجد الحسن لمواجهتها، ومحاولة كشف الحقيقة، ولولا وجود الحسن "الثوري الذي يخرج عن القطيع" لما تواجد كمال الذي يحاول دوما أن يعزّز أركان سطوته، ويضرب بيد من حديد.

ورغم أن كلا منهما كان يمثّل تهديدا للآخر، إلا أن كليهما كانت بداخله رغبة دفينة في الإبقاء على هذا التهديد، وربما لشعورهما بارتباط حياتهما معا، ففي كل محاولات كمال للقضاء على حياة الحسن، كان يتراجع عنها بعبارات مثل "أريده حيا"، "أطلقوا النار على ساقية"، ثم ادعاء موته.

الحيلة التي لجأ إليها كمال حين قدم رأس أحد العبيد بدلا من أخيه، والحسن حين صنع جنازة غير حقيقية لكمال، وكما

القاهرة - لم يكتف أشرف العشماوي في "كُلاب الراعي"، بالحديث عن الحياة السياسية بشكلها السطحي، لكنه غاص في المؤامرات التي دارت بين المماليك ومحمد علي للاستيلاء على الحكم، ودارت الدائرة بين كل من الألفي باشا وخسرو باشا والبرديسي بك والباب العالي ومحمد علي باشا والقنصل الإنكليزي والفرنسي وقنصل النمسا، حيث تتوالى المؤامرات التي صبغت بحرفية وتفصيلية زادتها بعدا إنسانيا فوق بعدها التاريخي، ليغوص العشماوي في أعماق النفس البشرية وشهواتها، وعلاقاتها المتضادة والتكاملية.

تاريخ منسي

نجح الكاتب ببراعة في أن يغوص في أعماق تاريخ منسي، واستطاع باستخدام "التفصيلة" كعنصر أساسي في الحكى، في صناعة عالم مواز لحياتنا، يبعد عنا أكثر من قرنين من الزمن، لتطل علينا مصر "المحروسة" بآماكن تحمل أسماء مختلفة عن عالمنا كقرية منوف ونيل الجيزة والغورية وسجن العرقانة وميدان الرميلة وميدان الجمالية وغيرها، ويطل علينا أيضا هذا العالم برّزٍ مختلف وأسلحة مختلفة وعبيد ومماليك وصراعات جدلية يتوقف أمامها المرء كثيرا.

جاء في الرواية "يا ولدي أنتم تثورون على ظالم لتأتوا بأشدّ منه ظلما، لا تراهنوا على القوى فقط، وإنما اختاروا العادل الذي يراهن علينا نحن المستضعفين". رغم واقعية الرواية إلا أن الكاتب جعل بطل روايته يبدو

الرواية ذات بعد إنساني

تغوص في أعماق النفس

البشرية وشهواتها وعلاقاتها

المتضادة والتكاملية

باختصار

◀ نظمت جمعية المسرحيين الإماراتيين، حفل تكريم فريق مسرحية "لا تقصص رؤياك"، لمسرح الشارقة الوطني، الفائزة بجائزة أفضل عمل متكامل، في مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي في دورته الأولى، التي نظمت في الشارقة خلال فبراير الماضي.

◀ أطلقت وزارة التراث والثقافة العمانية إصدارا جديدا بعنوان "آثار بلادي"، خصصته للأطفال، والذي يتضمن محتوى ثقافيا ومعرفيا للطفل من البيئة العمانية.

◀ عن دار "الجندي للنشر والتوزيع"، في القدس، صدر الكتاب التوثيقي الـ15 لنودة اليوم السابع الثقافية الأسبوعية، بعنوان "العشق المسموح لمدينة الروح" من إعداد وتحرير الأديب إبراهيم جوهري.

◀ قال المنتج طارق عثمان، إنه تم الانتهاء من تصوير فيلم "المرسي أبو العباس" الذي تمّ تصويره بين مصر والمغرب، وهو أول تجربة فنية مشتركة بين مصر والمغرب، موضّحا أن العمل يضمّ مجموعة من النجوم المصريين والمغاربة.

◀ تقيم ساقية عبد المنعم الصاوي، بالقاهرة، يوم غد الخميس 5 مارس الجاري، ندوة بعنوان "البدو في مصر في القرن التاسع عشر"، تقدمها الباحثة هالة الجزيري.

◀ استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية، ضمن نشاط كتاب الأسبوع الشاعر مصطفى الخشمتات للحديث عن ديوانه "صبا الجنوب"، بحضور عدد كبير من الشعراء والمهتمين.

دار الكتب الوطنية بأبوظبي تطلق خدمة البيع الإلكتروني لإصداراتها

التي تنشط عمليات البيع عليها، وفي كلا النافذتين يتاح للقارئ أخذ فكرة عامة عن عنوان وموضوع كل كتاب من خلال نشر نبذة خاصة تصاحبها صورة الغلاف.

كما يتضمن الموقع نشرة إلكترونية ترصد الأخبار الجديدة عن مبادرات المكتبة وتناقش أحدث المؤتمرات والندوات والأنشطة التي تشارك فيها.

وتعدّ دار الكتب التابعة لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، واحدة من أهم المكتبات العامة في الإمارات، حيث تتواجد فروعها في أنحاء الإمارة المختلفة ووسط الأحياء السكنية، أو في المراكز التجارية الكبرى.

والاستفسارات مع الإدارة سعيا لتقديم خدمات إلكترونية متطورة وفعالة. وتتضمن الخدمة تعريفا بالمكتبة وأهدافها ومعلومات عن أحدث إصداراتها، فمن خلال نافذة "الأقسام" يتعرف القارئ على إصدارات القسم أو المشروع الذي يجذبه ليطالع على الكتب بمختلف تصنيفاتها والتي تفوق 20 تصنيفا، من بينها الأدب و العلوم والمعرفة والطفل والتاريخ والديانات والرياضة والشعر والفلسفة واللغات وغيرها. كما يصل عدد الكتب المتاحة للبيع إلى أكثر من 1500 كتاب، بالإضافة إلى نافذة "أفضل الكتب مبيعا" التي تعرض الكتب

أطلقت دار الكتب في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة موقعها الإلكتروني المخصص لبيع إصداراتها وتوصيلها إلى القراء في العالم العربي، والذي تسعى الدار من خلاله إلى إتاحة سبل توفير الكتب لقرائها في الإمارات وخارجها.

في جميع العالم العربي صعوبات كثيرة، ومن خلال هذا الموقع الإلكتروني ستتوفر خدمات عالية الكفاءة لتوصيل كتبنا إلى القارئ أينما كان".

وتعتبر خدمة البيع الإلكتروني الجديدة، والمتوفرة على تطبيقات الهواتف الذكية أيضا، حلقة تواصل بين المكتبة وقرائها من مختلف الشرائح حيث تتيح قسما للتواصل

لأبوظبيي - يقول عبدالله ماجد آل علي، مدير إدارة المكتبات في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة "تعكس هذه الخطوة جديتنا في مواكبة التطورات في عالم صناعة الكتاب والتي تشهد قفزات تكنولوجية متلاحقة، وعلينا أن نكون على نفس مستوى التحدي للعمل على دعم صناعة الكتاب ونشره وتوزيعه، حيث تواجه عملية توزيع الكتاب



رجل يتفاعل مع صورة ثلاثية الأبعاد، في متحف جزيرة كوبرون بشمال العاصمة الفلبينية مانिला

تكريم أميركي للراحلة

أسيا جبار

◀ الجزائر - تكرم جامعة برنستون الأميركية الأدبية الجزائرية الراحلة أسيا جبار يوم الجمعة 6 مارس الجاري، نظير مسارها الأدبي والسينمائي ونضالها النسوي. وستنظم ندوة فكرية تجمع عددا من المثقفين والأدباء والباحثين من الولايات المتحدة وخارجها حيث سيناقشون روايات أسيا جبار وأفلامها ونضالها النسوي ومن بينهم الفيلسوفة والمناظرة الأدبية الهندية غياتري سيفاكا والأكاديمي الأميركي نيك نيسبت ومواطنته الأكاديمية مادلين دوبي. كما سيحضر أيضا الباحث المغربي في آداب شمال أفريقيا والشرق الأوسط إبراهيم الكوايلي والناقد الأدبي والسينمائي الأميركي مايكل وود والباحثة المختصة في الأدب المغربي المعاصر جيل جارفيس، بالإضافة إلى أسماء عديدة أخرى من جامعتي برنستون وكولومبيا الأمريكيتين.

ولدت أسيا جبار، واسمها الحقيقي فاطمة الزهراء إملحايين، عام 1936 بشرشال (غرب الجزائر العاصمة) وهي إحدى أشهر الكتاب في الجزائر والمغرب العربي والعالم فرانكوفوني والأكثر تأثيرا، حيث انتخبت بالأكاديمية الفرنسية في 2005 ورشحت عدة مرات لجائزة نوبل للآداب.

وكتبت هذه الأدبية، المعروفة بدفاعها المستميت عن الحرية وحقوق المرأة، في الرواية والمسرح والشعر.



عن مركز التفكير الحر بالسعودية صدرت المجموعة الشعرية الثانية للشاعرة والتشكيلية السورية بسمة شيخو بعنوان «شمة ضوء».

أصدرت الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية المصرية كتاب «رسالتان في فلسفة الأخلاق» حققهما وقدم لهما وعلق عليهما الباحث فيصل بدر عون.

افتتحت تاريمان الجمل غانم صالونها الثقافي بمدينة طرابلس في لبنان بحضور عدد من النخب الفاعليات الثقافية والأدبية تحت عنوان «تجربة وكفاح امرأة».



ثقافة

مسفر الغامدي: الكتابة تمرين شاق على العصيان

● ما معنى ازدهار الأدب في ظل تفكك الدول وهيمنة الأساطير والخرافات



مسفر الغامدي: حياتنا مليئة بالمرايا لا نرى الأشياء وإنما نرى انعكاسها وصورها

◀ نحتاج إلى سنوات طويلة لفهم الدور الحقيقي للثقافة والرسالة الحقيقية للمثقف الناقد

يرى أنه بالإمكان خلق هوية جامعة للمثقف السعودي بتعدد أطيافه وانتماءاته؛
يجب الغامدي: مع الأسف صوت المثقف ليس مسموعا، ما لم يتخندق في تيار سياسي معين، أو اتجاه شعبي ما؛ ما لم يتحول إلى «طبال»، في حفلة التهريج والرقص التي تحيط بنا من كل جانب.
ويضيف: نحتاج إلى سنوات طويلة لفهم الدور الحقيقي للثقافة والمثقف؛ المثقف الناقد الذي يتعالى على ترهات السياسة والأعيهها، والذي لا يكرس مواهبه لصناعة الأوهام. ليس في الأفق -رغم كل التحولات- ما يدل على أننا في الطريق إلى نوع من هذه الثقافة والمثقفين.

الاحتفالية“ عن تكوين إنساننا في السعودية“ يجيب: لا أريد أن أعيد الكلام الذي تكرر كثيرا عن الدور السلبي لما سمي بالصحوة الإسلامية في ذلك، ولكن الواقع المر الذي نعيشه يحتم ذلك. لقد حاول “الصحويون” أن يفصلوا إنساننا على مقاس الأخيرة، لذلك افتقدنا كل ما يبعث على الحياة. أظن أننا خسرنا الدنيا ولم نكسب الآخر.

ويتابع الغامدي مستشرفا للمرحلة القادمة في المشهد الثقافي العربي عامة، والسعودي على وجه الخصوص، يقول “نحن الآن محكومون بالعالم الذي نسكنه. نتبادل الأفكار أكثر مما نتبادل السلع، لكن هذا كله لن يكون كافيا، في ظل هيمنة الأفكار المعادية للثقافة على ما عداها. ما الفائدة إن ازدهرت الرواية أو الشعر في ظل تفكك الدول، وهيمنة الخرافات والأساطير؟ لست متفائلا يا صديقي.” وفي سؤال عن تجدد المواقف على المستوى العربي؛ الربيع وما بعده، وإن كان

◀ عصرنا يمنح للشعر أن تتحول عيوننا إلى كاميرات، وكتاباتنا إلى سيناريوهات لأفلام محتملة

الغامدي وبعد إصداره “حينما من الضوء” عام 2003 عن دار المدى، غاب عن المشهد الشعري أكثر من عشر سنوات، لكنه بقي حاضرا بمشاركاته الثقافية كاتبا ومحرلا وراصدا ومتابعا للمشهد المحلي والعربي؛ كتب المقالة بجدارة في العديد من الصحف السعودية، وعبر عن رأيه في جل القضايا التي شغلت الرأي العام على المستوى الأدبي والاجتماعي والسياسي.
وعن هذا الغياب يحدثنا الغامدي قائلا: ربما يحتاج الأمر إلى فسحة أطول، حين نحاول الخروج من طريقة معينة في الكتابة، إلى طريقة أخرى. الكتابة هي تمرين شاق على العصيان: من السهل أن تستبدل قميصا بقميص، ولكن يصعب أن تستبدل كتابة بكتابة. أمل أن يجد القارئ في هذه المجموعة ما يبرر هذه الفسحة الطويلة نسبيا.

السينمائي في الشعر

هناك انطباع يتسرّب إلى وعي المتلقي لنصوص المجموعة؛ وهو أن الغامدي يلتقط المشاهد بعدسة سينمائية عالية الجودة، حيث يأخذ الصورة بشكلها التقصي في مشهد متعدد التكوينات، ثم ينتهي برصد حالة من حالات القربة أو القنبلة، وكأنه يريد لفضاءاته أن تتسع لعيون المتلقي. وهذا التأويل -ورغم أن الغامدي لا يحب تفسيره- إلا أنه حاضر في تفاصيل النص. وهذا ما عبر عنه قائلا: اعتقد أن هذا من الحسنات القليلة التي يمنحها عصرنا للشعر: أن تتحول عيوننا إلى كاميرات، وكتاباتنا إلى سيناريوهات لأفلام محتملة. عبر أربعة وستين نصا شعريا قصيرا كثف الغامدي فضاءاته للمتلقي، حيث قدم تجربته على شكل مشاهد متعاقبة مع المرأة أحيانا، ومع الأرض ساعة، وفي القربة والقنبلة في ساعات أخرى. لكنه بقي محاطا في جميع النصوص بأشغال السؤال الوجودي الدائم عن الحنين لزمن لا يعود.

الثقافي والسياسي

في المجموعة احتفاء بالأغاني الشعبية وبالمكان والرقص. وكأنه حنين لزمن لم يعد متاحا، الأمر الذي دفعنا إلى التساؤل مع الغامدي عن كيف غيّبت هذه “الطقوس

● **مروان البلوشي:** هناك العديد من الأمور التي أحببتها في الرواية، أبرزها أن هذه الرواية هي “كتاب العاجزين عن توديع الماضي، وعيش مشاعر حاضرم كما ينبغي.” أو أنها رواية “لجيل الجديد من الكتاب اللبانيين والعرب المستمرين في حمل فشل منطقة الشام في داخلهم”، أو أن هذه الرواية دراسة جيدة في تفتت وتشظي العلاقات الإنسانية وبالذات علاقات الحب بين الرجل والمرأة في العالم العربي.

● **مي أحمد:** لن أقيم الكتاب حتى لا أظلم جنى بما أنني لم أكمله، تحتاج جنى إلى المزيد لكتبت رواية جيدة. الرواية يسردها رجل ذو مشاعر أنفوية، ولا أظن أن جنى كتبت شخصية رجل، لكنها أرادت أن تثبت أنه رجل من خلال النظرة الجنسية للمرأة، ومن خلال المشاهد الجنسية، مما قرأت لا أحسب أن الشخصية فيها طبيعة وطريقة الرجال، بل إن طريقة التفكير تبدو وكأن السارد هي أنثى. هذه أول لبنة في الرواية وهي مهتزة.

● **إلهام:** بداية ستشكك اللغة حتما وتنتقل مندفعاً لإكمال الرواية، وقد تتمنى بينك وبين نفسك أن تكملها في جلسة واحدة أو جلستين، طبعاً للقرء أنواق، وأنا هنا أتكم

عن يقاسمني الذوق القرائي. المهم الرواية هي مجرد قصة حب بين رجل فلسطيني وامرأة لبنانية، أنها كلاهما بالحروب وخصوصا الطائفية، ويستمر الحوار والحوار والحوار، وأحيانا تقحم الكاتبة شخصيات ثانوية لتعود بنا إلى الحوار، وهكذا دواليك حتى يصيبك الملل.

● **إسلام محمد:** أدب ما بعد الحداثة هو أدب الفرد بامتياز، الذات الإنسانية في انفصالها عن المجموع، صراعاتها الداخلية، وتشظيها النفسي والوجداني، وعزلتها الإجبارية في زمن الضجيج هو القاعدة، ونبد كل ما هو إنساني ومعنوي فيه. هذه رواية عن الحب والحرب، مونولوج ذاتي طويل، بوست روائي سردي بلا ضفاف، مونودراما في قالب روائي، أو هكذا يحسبه القارئ.

● **محمد إبراهيم:** الرواية ملغمة بالأفكار العارية، بدت لي في عدة مراحل كعدة مقالات مطولة تدور في فلك (الحب والحرب والوطن والغربة و...). تعلمنا الرواية درسا هاما هو أن الأفكار العظيمة لا تصنع رواية جيدة بالضرورة. فأن اقرأ رواية مميزة فنيا اختلف مع أفكارها، خير ألف مرة من رواية تتفق مع أفكارها مجردة من الفن والحس الأدبي، فقط أفكار وأفكار، والمزيد من الأفكار، لا تكف

عروبة غاربة

شرف الدين ماجدولين

لّ كنا على موعد في رواق فلسطين، بمعرض الكتاب بالدار البيضاء، في دورته الواحدة والعشرين، لنحضر حوارنا المبرمج ضمن الفعاليات المصاحبة. حين لمحت “عبدلطيف اللعبي” رفقة “جوسلين”، بدلفان من المدخل الرئيس. إننا لم نلتق منذ ست سنوات، مذ كان لمانضلي ومتقفي البلدان العربية قضية مشتركة واحدة، عبر خيوطها المتشابكة تناقش مفاهيم: “الدولة الوطنية”، و”الحداثة”، و”العلمانية”، و”الديمقراطية”، و”الإسلام السياسي”. لم يتبادر إلى ذهن أكثرنا تشاؤما أن تجليات مختلفة لـ: “النكبة” و”التهجير” و”المخيمات”، و”المذابح الجماعية” ستنتقل تدريجيا إلى جل الأقطار العربية، وسيصير لكل شعب عربي “فلسطينه” الصغرى أو الكبرى، مع قيمة بربرية مضافة، وليدة العودة إلى الأنوية الطائفية والقبلية القديمة، القابعة في القرار المكين للعقل الجماعي للأغلبية الصامتة، المنبعدة كالنصف من تربة “الكبت” و”الجوع” و”المصادرة”، أنوية ما قبل مفاهيم الدولة والعروبة والحضارة.

كان اللعبي كما عهدته دوما، شابا بمظهر شيخ، مع تفاؤل لا بذوي، فهو متأكد برغم كل ما جرى، أن الأفق لأحلامنا القديمة، التي من واجبنا أن نحرسها من النسيان. تدفقت المراتر واللوعات بيننا في كلمات مختصرة، إذ لا يحتاج الأمر إلى شرح طويل، فعبرية اللغات أنها لا تعطيك المفردات الكاملة، فهي تترك هوامش للصمت واللباس، ويقينا مجددا بان أي حوار بين المثقف والناس لا يحتاج اليوم إلى تنظير، ولا إلى مقدمات.

هكذا تحدث عبدلطيف اللعبي بلغته الأم، التي لم يكتب بها يوما، ليقول الأصدق والأبهى، تحس وأنت تستمع إليه، وهو يختار مفرداته كحبات تين أو زيتون، أنه لم يغادر كنف العربية يوما، ولا كتب كل تراه الشعري والروائي والمسرحي وسيهر ومحكياته للأطفال بلغة أخرى، ضرة أو خلية، لذا فإن أول سؤال يتبادر إلى الذهن وأنت تستمع إليه، هو: لماذا نفقد تدريجيا إحساسنا بالانتماء إلى “عروبة” تجعلنا نملك وطننا سرمديا، لن تنهكه الحروب ولا الطوائف ولا تقسيمات السياسة؟ أهو إحساس بالذنب، متأخر، بحق الأقليات، التي قمعتها الأطروحة القومية ظهيرة الاستبداد؟ أم هو انكفاء طفولي على الهويات الصغرى، بعد تغول الإحرام الديني؟

حين أستعيد اليوم هذا الهروب اللاإرادي من عروبة غاربة، أقره أساسا برغبة غير عقلانية في التخلص من واقع منهار، وكأنا في ترك لغة الانتماء نجاه من جسيم الذاكرة السوداء للتسلط والاستبداد، وهروب من الظلام المتخيل في الأفق، فلغتنا الجميلة باتت مختطفة في رطانات الكلام الفصيح للناقلين إلى الجهاد في أرض الخلافة، لقد اغتصبت كما البشر والأوطان، وركبت لها لحية وعمامة، وامتشقت سيفا تسيل من حوافه الدماء، بعد أن أهديت كقارورات عطر في قصائد وملاحم ومحكيات خالدة.

* كاتب من المغرب

باختصار

◀ أصدرت مجموعة النبل العربية الطبعة العربية من كتاب “الاقتصاد الأخضر”، للمؤلف موللي سكوت كاتو، الذي يدعو فيه إلى الاستجابة للأولويات الاجتماعية والبيئية.

◀ يخطط معهد شاولين الصيني المشهور بالفنون القتالية، لبناء مجمع بتكلفة 297 مليون دولار يضم معبدا وفندقا وأكاديمية كونغ فو وملعب غولف في أستراليا.

◀ تستضيف قاعة الباب سليم بدار الأوبرا المصرية معرض “عشق الجدران” للفنان محمود حامد، ويستمر المعرض حتى 13 مارس الجاري.

◀ استنكر “تجمع الفنانين التشكيليين ببيروت قيام بلدية حارة حريك بإزالة الرسومات عن جسر الرئيس في الضاحية الجنوبية، معتبرا أن “هذه الخطوة تسعى إلى الفنانين وإلى الفن بشكل عام في لبنان.

للقرء آراء@

طابق 99

جنى فواز الحسن منشورات ضفاف



■ جنى فواز الحسن كاتبة وروائية لبنانية، مولودة في شمال لبنان عام 1985. حاصلة على بكالوريوس وإجازة تعليمية في الأدب الإنكليزي وتتابع دراسة الماجستير. من أهم أعمالها “رغبات محرمة”، و”أنا، هي والأخريات”.



■ رواية “طابق 99” تنتمي إلى أدب الحرب، لتقدم تحديدا ذبول الحرب الأهلية اللبنانية من منظور حدائي. تمتد أحداث الرواية بين لحظة مفصلية في مجزرة صبرا وشاتيلا، سبتمبر 1982، ونيويورك عام 2000 ويستند السرد متعدد الأصوات إلى أسلوب تيار الوعي.



يستعد نجم بوليوود شاروخان لعرض أحدث أفلامه «مروحة»، وهو من إخراج مانيش شارما، كما سيبدأ العمل في فيلمه القادم «رئيس» لروहित شيتي.

بدأ النجم المصري يوسف شعبان، تصوير أول مشاهدته في مسلسل «أوراق التوت» مع المخرج هاني إسماعيل، والمسلسل من بطولة صابرين، وسميحة أيوب.

طرحت النجمة العراقية شذى حسون مؤخرًا ألبومها الجديد «ولفانة»، كما قامت بتصوير أغنية «ابن الذئبة» على طريقة الفيديو كليب.



منوعات

«ريح الشمال» مسلسل واقعي بلغة طريفة وسرد يؤرخ

● دراما توثق للذاكرة التراثية بلغة تمزج بين التشويق والترقب



المسلسل يعكس رفعة أجواء العائلة الخليجية في بدايات القرن العشرين

أو حتى توثيقية في بعض ملامحها. إنما بالكوميديا وبالمواقف الطريفة التي يطرحها، وفق سيناريو يعتمد على الواقعية المطلقة قبل أي شيء.

كل هذه العوامل مجتمعة، تستدعي من المتابع قراءة نقدية مغايرة لهذا العمل، تتخذ بعين الاعتبار مدى تنوعه الدرامي الأخذ في التطور بالشكل الذي يتناسب مع إمكانية القراءة المعاصرة.

وكما تمّ النعاجم دراميا مع التاريخ، ثمة بطولة درامية منافسة يمثلها المكان والبيئة المحمّلة بالتقاليد، وبممارسات وسلوكات كانت شائعة في وقت من الأوقات، وأصبحت في واقعنا الراهن تشكل الجزء المعني بالحنين، حيث ساهم الديكور العام للمسلسل بصياغة المنازل والمسكن والأماكن التي تمكن المتابع من تنشق رائحة القدماء.

على الحياة المعيشية في الخليج سابقا. إذ تنبّد في أكثر الأخلاق جمالية ونقاء منها الكرم، الصدق، الترابط الاجتماعي، والتضحية. تنقلت حبكة العمل الدرامية بين الكثير من النقاط الأساسية التي ركّز طاقم العمل على أهمية إبرازها للمتلقى في كل مكان. بدءا من الخطورة المرافقة لرحلات صيد اللؤلؤ، وصولا إلى أحداث وتفاصيل بمنتهى الخصوصية والرومانسية.

كل ذلك يتشكل دراميا من أجل رسم الملامح البسيطة والعامة لمجتمعات تلك الفترة، وتحديد المجتمع الخليجي الذي ينعكس منه على وجه الخصوص مجتمع الإمارات، قبل أن تصبح على هيئتها الحالية. من جهة ثانية، استطاع «ريح الشمال» الوصول إلى مشاهديه، ليس فقط بما يطرحه من دراما جادة وصداقة قد نعتبرها تاريخية

اليومية. وهي صعوبات فرضتها أولا وأخيرا الطبيعة الجغرافية للمنطقة، والواقع السياسي والاقتصادي آنذاك. أما القصة، فتحكي عن مجموعة العلاقات والشخصيات في مقدمتها «بو صقر»، الذي عانى الكثير كما غيره من رجال الزمن الماضي، وعن العلاقة التي تربطه بأبنائه، وبزوجته الراحلة، وبحاضره وبإمكانية معاشته لذلك وفقا للمعطيات الموجودة والجاهرة سلفا، وأيضا تلك التي يجب أن يوجدها بنفسه، وكذلك شخصية «أمنة» العاكسة لمظاهر الأصالة، التي طالما تغنى بها أهل الخليج، والواضحة من خلال ما تفعله لأجل أهلها، وفي المواقف التي عرفت بها شخصيتها القوية والطيبة. عموما، يريد أن يرصد «ريح الشمال» البساطة بمفهومها الحقيقي الذي كان يسيطر

للمسلسل الدرامي التلفزيوني «ريح الشمال» خصوصيته بين مسلسلات الدراما التلفزيونية الخليجية التي ظهرت بشدة في السنوات القليلة الماضية، فهو وبأجزائه الثلاثة، يتناول محورا تاريخيا مفصليا من حياة مجتمع الخليج العربي في بدايات القرن العشرين، ويستعرضه من خلال قصة واقعية تعتمد على أركان ومعلومات توثيقية من الذاكرة التراثية القديمة، التي طرحت مجددا بما يتوافق مع اهتمامات الإنسان المعاصر، محليا وخليجيا وعربيا.

رضاب نهار

□ «ريح الشمال» مسلسل تلفزيوني خليجي من إخراج مصطفى رشيد وتأليف جمال صقر، ويتشارك في بطولته كل من الفنان محمد المنصور، الفنان نصر حماد، الفنانة إسمهان توفيق، الفنان أحمد الجسمي، الفنان سيف الغانم، والفنانة شهد الياسين.

عبر العديد من الخيوط والقصاص المتشابكة والمتقاطعة مع بعضها البعض، يبرز «ريح الشمال» التراث الخليجي بطريقة لا تخلو أبدا من التشويق والترقب. المسلسل يضيء على النمط المعيشي للحياة في العقود السابقة لاكتشاف النفط، هذه الثروة الهائلة، مظهرها حجم التعب والمعاناة والقسوة البالغة التي طالما واجهت أبناء الخليج العربي في سعيهم وراء كسب الرزق وتأمين المتطلبات والاحتياجات

◀ **المسلسل يعرض عبر**

مستويات متعددة من الدراما

حياة المجتمع الخليجي في

العقود الأولى من القرن الماضي

«سر درسدن» معرض تشكيلي يمسح أحزان مدينة الحروب



المعرض يعيد قراءة الجمال الذي غاب عن درسدن لسنوات

أن تياس من قدوم غد يمسح الحزن عنها، ويقرأ الجمال فيها.

بكنز الإبداع الإنساني الذي جمعته، وفي هذا أمل لمدن كثيرة تحزن اليوم بشرف، ولا يجب

درسدن كبرناردو بيلوطو، الذي رسم مشاهد من المدينة أبرز فيها العمران بدقة وإتقان شديدين مركزا على الضوء في فضاء لوحاته. ومنها أخرى لعمالقة إيطالين من زمن سبق تيتيان الذي تقف "امراته التي تلبس الأبيض" مندهشة تنظر إلى من يمرّ قربها. لا تقول شيئا، لكن تاريخها يتحدث بانها تعود على الأرجح إلى عام 1561، حيث اقتناها أغسطس الثالث عام 1756، ويقال انها تمثل "لافينيا" ابنة تيتيان التي توفيت بافاعة.

كذلك تضمّ المجموعة سلسلة بورتريهات، تجمع وجوها متعددة لنساء ورجال بأعمار مختلفة من إبداع فنانين ذوي تقنيات وقدرات فنية متفاوتة، من بينهم المذهل رمبرانت فان راين ودييغو فيلاسكين.

وتغتنى المجموعة أيضا بلوحات مثيرة بدراميتها مثل لوحة "تعذيب القديس لاورانتيوس" لخوسي ريبيرا، وخطف زيوس متمثلا في صقر لغانيمادس لرمبرانت فان راين ودافيد، ورأس جالوت للونيلو سبادا. تحضر لوحات الطبيعة الفينة، منتهى الحياة والجمال فارضة قوة الإتيان والإبداع فيها، موقعة بأسماء أبراهام مينيون وإرنست ستوفن ودانيل سيخرس وغيرهم.

والمجموعة ككل تشهد بأن درسدن التي عرفت حرب السنوات السبع في القرن الثامن عشر والحرب العالمية الثانية، تطل بميراثها وكأنها لم تكن يوما مثل اليسوع ذي التاج الشوكي، لغيدو رينلي تتطلع متعبية إلى السماء، وكأنها كانت دوما راضية مرتاحة

نصيرة تختوخ

□ كثيرون يتذكرون درسدن في سياق الحرب العالمية الثانية والإمها، لكن تاريخ المدينة الغني يمكنه أن يعيد الذاكرة الجماعية إلى فترات أكثر جمالا وانفتاحا على إبداع الآخر. عرفت مدينة درسدن الألمانية فترة مزدهرة، إبّان حكم الملكين أغسطس الثاني والثالث الساكسونيين، اللذين عملا على جمع لوحات فنية شكلت مجموعة شديدة التميز، أذهلت الشاعر الألماني غوته، وألهمت من يعتبره البعض مؤسسا لتاريخ الفن يوهان يواخيم فينكلمان.

درسدن مجاورة لنهر الألب، أصبحت في عهد أغسطس الثالث فلورنسا جديدة تستقطب الفنانين، ليرسموا من أجل القصر أو تشتري أعمالهم لتتضمّن إلى ثروات المدينة، فضاف إلى رفايتها الإشعاع الثقافي والفني.

يشاهد المتابع للشأن التشكيلي العالمي، من بين لوحات المجموعة المعروضة حاليا تحت شعار "سرّ درسدن"، وإلى حدود 25 مايو 2015، بمعرض دو خرونينغر (بمدينة خرونينغن الهولندية)، أنماطا وتدرجات متعددة في رحلة الفن، لا تأخذ المشاهد إليها فحسب، بل تجعله يفهم الشاعر غوته تماما، وهو يقول أن إعجابه باللوحات كان يفوق أيّ تصور لمستوى شدة الإعجاب عنده.

من الأعمال المعروضة في المعرض، ما أبدعته ريشة فنانين إيطاليين أقاموا في

◀ يتواصل إلى غاية العاشر من مارس

الجاري بقصر الفنون (ساحة دار الأوبرا المصرية)، معرض في دورته الثانية لمبادرة "لوحة لكل بيت". ويهدف المعرض إلى دعم الفنانين التشكيليين المصريين بترويج وتسويق أعمالهم الفنية بأسعار في متناول الجميع، ويشارك في المعرض حوالي 200 فنان مصري من مختلف الأجيال، يعرضون نحو 500 عمل فني في جميع مجالات الفنون التشكيلية.

◀ أعلنت اللجنة المنظمة لأيام الشارقة

المسرحية التي ستطلق أعمالها في الثامن عشر من مارس الجاري، أنه سيتم تكريم النجمة الكويتية سعاد عبدالله على المستوى العربي، بينما سيكرم المهرجان على المستوى الإماراتي الكاتب المسرحي إسماعيل عبدالله الأمين العام للهيئة العربية للمسرح. هذا وسيشهد حفل الافتتاح عرض مسرحية "خيل تايه".



◀ تتواصل إلى غاية السابع من مارس

الجاري بضاحية حمام الأنف التونسية، الدورة 28 لمهرجان علي بن عياد للمسرح، التي حملت شعار "الجسد الحر"، حيث عملت هيئة المهرجان على انتقاء عروض مسرحية تبرز موقع الجسد في الممارسة المسرحية من تونس والمغرب والعراق. كما سيواكب عشاق الفن الرابع مجموعة من العروض الكوريفغرافية، لكل من سهام بلخوجة بعنوان "هيجان"، ورشدي بلقاسمي بعنوان "إذا عصمتي.."، ونجيب خلف الله بعنوان "حديقة الحب".

◀ طرح موقع "يوتيوب" مؤخرا أوبريت

بعنوان "مصر قريبة" من إخراج تامر مهدي، شارك في غنائه وتمثله عدد كبير من النجوم المصريين والعرب، بهدف الترويج للسياحة المصرية، وجاء على رأس النجوم المصريين محمد منير، وأنغام، ومن العرب مطربو الخليج: بندر سعد، وفايز السعيد، ونوال، وبلقيس. كما شارك في تمثيل الأوبريت عدد كبير من نجوم مصر، منهم أسر ياسين، وغادة عادل، ومحمد



◀ يستعد مسرح "الميدان" في حيفا

لتقديم إنتاجه الجديد، المعنون بـ"1945"، والتي تقتطع من خلاله المسرحية جزءا من الذاكرة الفلسطينية قبل النكبة، في قرية فلسطينية يقوم أهلها بجمع القمح ونقله إلى البيدر، لتكون بداية موسم حافل بالأعراس والأفراح. المسرحية قراءة لمرحلة الانتظار الفلسطينية التي بدأ فيها "وعد بلفور" بالتحقق وانذفت الهجرات إلى فلسطين. فتصور المسرحية تناقضات المرحلة التي تتبدى في الثورة والحب والخيانة في ظل الانتداب البريطاني.

◀ طرحت النجمة المصرية شيرين

عبدالوهاب مؤخرا أغنياتها الوطنية الجديدة "حنودنا الرجالة"، والتي صورتها على طريقة الفيديو كليب. وقد تعاونت شيرين في الأغنية الجديدة مع طليقها الموزع محمد مصطفى لأول مرة منذ انفصالهما عام 2012، والأغنية من كلمات تامر حسين والحن عمرو مصطفى. و"حنودنا الرجالة" أغنية وطنية مصرية مصورة، تظهر مواجهات الجيش المصري ضد الجماعات الإرهابية المتطرفة والصعاب والضغوطات التي يتحملونها من أجل الذود عن وطنهم.



من فضلكم الصورة أولا

من زوايا معينة، لا يمكن اكتشافها ويمكنها بالتالي أن تلتقط الأحداث الساخنة وقت وقوعها دون مشاكل كبيرة، كما لم تعد الأفلام المصورة بهذه الطريقة في حاجة إلى تحميص وإظهار ثم طباعة، بل أصبح يمكن عمل المونتاج والتجويد وإدخال المؤثرات والموسيقى وغيرها عن طريق الكمبيوتر، ثم إرسال الفيلم بالبريد الإلكتروني كملف ضوئي، يمكن تخزينه على إسطوانات أو على شرائح الذاكرة وعرضه على الجمهور. وهذه الكاميرات تنتج صورا ذات درجة عالية من الوضوح والنقاء، ولم يعد بالتالي من الممكن قبول الفيلم الباهت أو المظلم، والصور المهتزة، بدعوى أنه فيلم "توري" فمن دون صورة واضحة لا يوجد فيلم، ليس كذلك؛

* ناقد سينمائي من مصر

"السينما الثورية" التي نشأت في غابات أميركا اللاتينية، تلك السينما النضالية التي رفعت وقتها شعار "الكاميرا- سلاح" أي أو كما قال غودار، "تطلق 24 طلقة في الدقيقة"، إشارة إلى كون الكاميرا السينمائية تلتقط 24 صورة في الدقيقة الواحدة، وكانت هذه الأفلام تصور وسط معارك الغابات بين القوات الحكومية والثوار اليساريين.

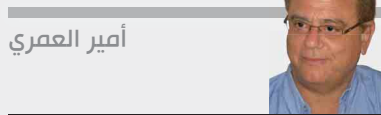
كان التصوير في تلك الفترة يتم سرا وباستخدام كاميرات عتيقة من مقاس 16 أو 8 مم، ولم تكن تتوفر تقنيات حديثة متقدمة للتحميص والطبع، ولذلك سادت الصورة المهتزة المظلمة المليئة بالحبيبات. وربما أصبح هذا الطابع للصورة جزءا من فكرة الفيلم الثوري وقتذاك.

أما اليوم فقد تغير الحال، وأصبح من الممكن استخدام الكاميرات الرقمية الدقيقة

من الوصول إلى الجمهور بأية وسيلة من وسائل العرض المتاحة حاليا ولو عبر شبكة الإنترنت.

أما أن تكون الصورة ذات مواصفات لا تصلح للمشاهدة أصلا، عندئذ لا يصبح هناك أي معنى لما هو موجود داخل الفيلم من مضمون أو رسالة أو قضية لها أهميتها، ومهما كانت عفوية الصور واللقطات، فلا بد أن تتمتع بدرجة من النقاء والوضوح تسمح بعرضها ومشاهدتها. هذا للأسف ما يفتقده عدد كبير من الأفلام التي يصنعها المخرجون العرب الشباب، بدعوى أنه ليس من الضروري أن تكون الصورة واضحة ومستوية وتتمتع بدرجة ما من الإضاءة، تسمح بالتعامل معها بصريا.

كانت فكرة السينما الخشنة في الماضي، في ستينات القرن العشرين، ترتبط بظهور



□ من حق السينمائيين الشباب أن يمارسوا التجربة في السينما، وأن يستخدموا الكاميرا كما يشاؤون، وأن يكتبوا ويبتكروا السيناريوهات التي تشبع خيالهم، كما أن من حقهم اكتشاف مناطق جديدة، قد تكون مجهولة فيما نطلق عليه "لغة السينما". وفي المقابل فإن الشرط الوحيد المطلوب الالتزام به كضرورة أساسية لمشاهدة أي فيلم، هو شرط جودة الصورة، أي إنتاج صورة تتمتع بمواصفات تصلح للعرض على الجمهور، فانت في نهاية الأمر لا تصنع الأفلام لنفسك أو لكي تعرضها على أهل بيتك وأصدقائك، بل لا بد لها



شركة «بوغاتي» الفرنسية التابعة لمجموعة «فولكس فاغن» الألمانية تعتزم إطلاق سيارة رياضية جديدة بديلة عن سيارة «بوغاتي فيرون» وتحمل اسم «بوغاتي تشيرون».

جيفري ميلر: العقبة في طريق أبّل لدخول عالم صناعة السيارات تتمثل في أن الشركة لم تعمل في بيئة قانونية محكمة.

غيوم دوفوشيل نائب رئيس شركة فالايو الفرنسية يشدد على ضرورة التمييز بين «ما يمكننا فعله تقنيا وما يبدي الجمهور العريض استعدادا لتقبله».



سيارات

صراع الأقوياء يحدد خطوط إبداع صناعة السيارات

● التكنولوجيا والوقود البيئي وفخامة الألوان من أسرار النجاح ● الكبار يستثمرون ملايين الدولارات في الأبحاث



«مرسيدس بنز إف 15» كهربائية مليئة بالإلكترونيات

الدولارات في الأبحاث الخاصة بأخر صيحات المركبات، وهم يؤكدون أن لون السيارة جد مهم حيث أنه قد يكون حاسما في قرار شراء السيارة من عدمه. وكثيرة هي الألوان التقليدية للسيارات، مثل الأحمر للسيارات «بورش» وغيرها من السيارات الفاخرة. ولا شك أن هيمنة الأبيض على السيارات لاسيما سيارة «فولكسفاغن» وكثيرة هي السيارات بيضاء اللون، بالإضافة إلى السالام والأثاث وهو غني عن القول بأنه ما من تفصيل يترك صدفه أو خطأ في قطاع يدّر أرباحا طائلة.

وأقرت سوزن لامينين كبيرة المصممين في قسم الألوان والمواد في فورد، بأن اللون هو جد مهم بالنسبة إلى البعض لدرجة أنهم يشترون السيارة للونها لا غير، بغض النظر عن شكلها.

للإلكترونيات عن «مقاربة ثورية»، مؤكدا أنه يعتزم تشغيل الوظائف المؤتممة على سياراته بشكل تدريجي على مراحل متقدمة. على صعيد متصل قال أحد كبار المسؤولين التنفيذيين في روبرت بوش لصناعة السيارات إن تكنولوجيا خلايا الوقود أصبحت أرخص وستكون مجدية تجاريا للاستخدام في السيارات بحلول عام 2025.

وقال فولف هينينج شايدر، إنه بحلول عام 2025 سوف تنخفض كلفة صناعة خلايا الوقود بفعل الإنتاج على نطاق واسع. وقال شايدر «ليست خارج السباق. هي بديل جيد لتكنولوجيات أخرى عديمة الانبعاثات».

وفي السياق ذاته تبدو ألوان السيارة في غاية الأهمية بالنسبة إلى المستهلكين. ويستثمر كبار مصنعي السيارات ملايين

هذه التكنولوجيا ستحتل في المستقبل مساحة محدودة لن تتخطى حجم علبه صغيرة. ويعتزم دوفوشيل طرح هذا النوع من السيارات كلفة مستقلة في الأسواق اعتبارا من العام 2017 على طريق سريع بسرعة تصل إلى 200 كلم في الساعة أو في زحمة السير في المدينة «لأنها الوظيفة الأساسية التي ستخبر أقل قدر من المخاوف».

في المقابل سيتعين انتظار «أجيال عدة من السيارات» قبل أن يتقبل الناس فكرة قيادة سيارات مستقلة في أوضاع أكثر تعقيدا كالتنقل في محلة مزدحمة على سبيل المثال. من ناحيته أعلن المصنع الألماني «أودي» الذي استخدم نظام القيادة لأحد النماذج التجريبية على مسافة 900 كلم من خليج سان فرانسيسكو إلى معرض لاس فيغاس

وأشار إلى أن السيارات التي تقود نفسها بنفسها «ستثير خوفا كبيرا» لدى الناس، مضيفا أن «الفكرة تكمن في كسب الثقة مع وظائف أكثر بساطة وأقل تكلفة». حيث يضغط السائق على زر قرب المقود ثم يرفع يديه ورجليه. وتتولى السيارة عندها زمام القيادة وتفرمل للتوقف ثم تعود للانطلاق تلقائيا، متكيفة مع سلوك السيارة التي تتقدم عليها مباشرة. وتعتمد هذه التقنية بشكل كامل على عنصر واحد وهو ماسحة ضوئية «ليدار» الموضوعة على لوحة التسجيل الأمامية لتحديد السيارات الأخرى أو المارة أو الإنشارات على الأرض على طول خطوط السير.

كذلك يحتل نظام معلوماتي نصف مساحة صندوق السيارة. غير أن «فاليو» تعد بأن

تطور كبير تشهده صناعة السيارات في العالم، بسبب التنافس المستمر بين الشركات المصنعة التي تسعى بشكل دائم إلى اعتماد التقنيات الحديثة والمتطورة، وخلق كل ما هو جديد ومميز من أجل السيطرة على الأسواق العالمية، حيث ستشهد السنوات المقبلة ظهور سيارات حديثة ومتطورة مزودة بتكنولوجيا مبتكرة وفخامة مختلفة.

□ لندن - تضمن معرض لاس فيغاس للأجهزة الإلكترونية الأخير، مجموعة من الابتكارات التي قد تحدد مفهوم سيارات المستقبل، ومن بينها مركبات تعمل دون سائق وأخرى لا تلوث البيئة بقانا أو تتصل بشبكة الإنترنت من خلال ساعة اليد. وقد قدم المصنع الألماني ديمبلر أكثر نماذج السيارات طموحا. فمن خلال طراز «مرسيدس بنز إف 15 الكهربائي والمليء بالإلكترونيات، لم يعد ثمة حاجة إلى استخدام المقود للقيادة ولا حتى النظر إلى الطريق. كما أن المقعدين الأماميين يمكن جعلهما يستديران ليصبحا مواجهين لركاب المقاعد الخلفية، ونضحي السيارة بالتالي نوعا من الصالون الجوال.

هذه السيارة تتحرك بمفردها حتى أنها تتفاعل مع الخارج، إذ أنها تعكس أمامها، على الأرض، ممرا افتراضيا للمتجربين، وهو ما يعطي الأشخاص الموجودين على الطريق مؤشرا إلى كونهم بالإمكان العبور. إلا أن رئيس شركة ديمبلر ديتير زيتشي قال إن «الاستقلالية التامة للسيارات ستحصل في العقد المقبل».

وتحدث عن مشاكل في تنظيم سير هذه المركبات، إضافة إلى مدى أهلية هذه الآليات للثقة في بعض البيئات المحددة (خلال الليل أو على البحر أو على الثلج).

كذلك شدد غيوم دوفوشيل، نائب رئيس شركة فالايو الفرنسية المصنعة للسيارات، المسؤول عن الابتكار والتطوير العلمي، على ضرورة التمييز بين «ما يمكننا فعله تقنيا وما يبدي الجمهور العريض استعدادا لتقبله».

أودي تعلن عن «مقاربة ثورية» من خلال السيارات ذاتية القيادة وتشغيل الوظائف المؤتممة على سياراتها

باختصار

◀ فولكس فاغن تقرر التمهيد لسيارتها «باسات سي.سي» الجديدة من خلال طرح سيارتها الرياضية المستقبلية «جي.تي.أي» الكوبية التي تمتاز بخطوط تصميمية مبتكرة يمكن اعتبارها تلميحاً إلى الجيل الجديد من سيارة باسات الجديدة.

◀ قال نيك هايب، الرئيس التنفيذي لشركة صناعة الساعات السويسرية سواتش، إن الشركة تعتزم دخول مجال صناعة بطاريات السيارات الكهربائية وتطوير خلايا الطاقة للسيارات خلال السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة.

◀ مجموعة من الباحثين في أستراليا ينجحون في إنتاج محرك نفث (توربيني) باستخدام تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد «المجسمة»، وقالوا إنهم يرغبون باستخدام هذه التكنولوجيا على نطاق تجاري.

◀ «شيفروليه تي إف آر» تحتل المرتبة الأولى على قائمة الشاحنات الأكثر مبيعا خلال يناير 2015، بمبيعات 2040 وحدة مقابل 1.9 ألف وحدة خلال الشهر ذاته من 2014، وتلتها «شيفروليه إن جي آر 66» بـ 626 وحدة مقابل 696.

◀ هيونداي تعلن عن استعداد نحو 204768 سيارة من طراز النترا، وقالت الشركة الكورية الجنوبية في بلاغ لهيئة سلامة السيارات الأميركية، إن قرار الاستدعاء يشمل سيارات النترا سيدان ذات الأبواب الأربعة والمنتجة منذ يونيو 2008 حتى أبريل 2010.

للمشاركة والتعقيب
cars@alarab.co.uk

أبل ترسم ملامح سيارة المستقبل

عالم صناعة السيارات تتمثل في أن الشركة لم تعمل في بيئة قانونية محكمة». ويعتقد أيضا أن صناعة الإلكترونيات الاستهلاكية مختلفة تماما عن قطاع صناعة السيارات التي تحكمها قوانين صارمة تتفاوت في طبيعتها من بلد إلى آخر.

ومعروف عن شركة أبل أنها تفضل التمثل حتى تتمكن من إطلاق منتجات لا تشوبها شائبة، بدلا من الاستعجال لدخول السوق بمنتجات فيها بعض العيوب. ولا ترى أبل بأسا في أن يكون غيرها في المقدمة، على أن تطرح هي منتجات يكون لتصميمها تميز كبير في السوق.

وإذا ما طبقت أبل المبدأ ذاته على السيارات، فستجد نفسها تدخل مجالا تحتدم فيه المنافسة.

نفس الشيء، وتتنافس معها على إضافة تقنيات مختلفة».

ويتابع «تتنافس شركتا غوغل وأبل كفرنسي رهان على إدخال نظامي التشغيل أندرويد، و«آي أو أس» إلى سيارات مختلفة. وتتمتع الشركتان بميزة في إنتاج البرمجيات، ويعمل فيهما مهندسون على مستوى عال من الذكاء، مما يشكل إضافة إلى سوق السيارات ذاتية القيادة».

ويضيف ميلر قائلا «طريقة عمل أجهزة الكمبيوتر ما زالت بحاجة إلى تحسين لتحديد عوائق الحركة والتوقف على الطرق. هناك حاجة لاتخاذ قرارات بناء على المعلومات التي تزود بها هذه الأجهزة، كما أن هناك حاجة إلى تشريعات وقوانين تجعل العمل أكثر سهولة. ويقول ريمر «العقبة في طريق أبل لدخول

ميلر: لا أعتقد أن أبل مهتمة بصناعة السيارات، بل ستفعل كما فعلت غوغل مكتفية بإضافة تقنيات القيادة الذاتية

في أن شركة أبل مهتمة أكثر بتصنيع أجهزة تستخدمها السيارات أكثر من اهتمامها بصناعة السيارات ذاتها.

ويضيف ميلر «لا أعتقد أن أبل مهتمة بدخول سوق السيارات، وكما تفعل غوغل باشتراكها مع شركات تصنيع السيارات بإضافة تقنيات القيادة الذاتية، ستفعل أبل

□ كاليفورنيا - أثار إعلان شركة أبل دخول عالم تصنيع السيارات ردود أفعال متعددة أغلبها تصب في خانة صعوبة بداية هذه الشركة العملاقة دخول المجال خاصة وأنها ستواجه أباطرة صناعة السيارات.

ويقول برايان ريمر، المدير المشارك في مركز المواصلات التابع لجامعة نيو أنغلاند، والخبير بشركة «إم تي أي أيدج-لاب»، إن خبرة أبل في إنتاج مصنوعات يرغب فيها المستهلك تعطي الشركة ميزة فريدة فيما يتعلق بما ستكون عليه سيارات المستقبل، مضيفا «أعتقد أن ما ستضيفه أبل إذا ولجت هذا المجال هو القدرة والمال اللازمين لإنتاج شيء مختلف».

ويبدو جيفري ميلر، وهو عضو بمعهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين أكثر ثقة

نهاية الأسطورة «بوغاتي فيرون» في معرض جنيف



بوغاتي فيرون تفصح المجال إلى خليفتها تشيرون

سعة 8.0 لتر الذي يولد حاليا قوة 1200 حصان على أمل الخضوع إلى تحديثات لزيادة قوته، إضافة إلى محرك كهربائي ما قد يمنح السيارة في المحصلة قوة تزيد على 1.500 حصان و1.490 نيوتن/متر من عزم الدوران، ويجعلها قادرة على التسارع من 0 إلى 100 كم/س في 2.3 ثانية، فيما ستبلغ سرعتها القصوى 450 كم/س، وهي سرعة يصعب تسجيلها على أرض الواقع لانعدام العجلات القادرة على تحمل هذه السرعة الهائلة.

وستمتلك سيارة «تشيرون» صندوق تروس من سبع سرعات، كما سيحصل محرك هذه السيارة الرياضية على نظام حقن مباشر للوقود، إلى جانب مجموعة من الأنظمة التي تتوافق مع الأنظمة الأوروبية لتقليل استهلاك الوقود وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون والمحافظة على البيئة.

ومن المتوقع أن يقل وزن «بوغاتي تشيرون» عن سيارة بوغاتي فيرون البالغ وزنها 1840 كيلو غراما، على الرغم من حصول السيارة القادمة على محرك كهربائي وبطاريات ليثيوم.

□ جنيف - أعلنت شركة بوغاتي أن معرض جنيف للسيارات المقرر تنظيمه، سيشهد الكشف عن الموديل رقم 450 من طراز بوغاتي فيرون.

وصرح فولفغانغ دورهايمر، رئيس شركة بوغاتي، أن الشركة ستحتفل بالموديل الأخير من طراز بوغاتي فيرون خلال معرض جنيف. يذكر أنه تبقى 8 سيارات من طراز بوغاتي فيرون في نهاية عام 2014، وقد تمكنت الشركة من بيع 7 سيارات في بداية عام 2015 لتبقى سيارة واحدة سيتم الاحتفال بها في معرض جنيف للسيارات.

وتعتزم شركة بوغاتي الفرنسية التابعة لمجموعة فولكسفاغن الألمانية إطلاق سيارة رياضية جديدة بديلة عن سيارة «بوغاتي فيرون» تحمل اسم «بوغاتي تشيرون». ويرى الخبراء استنادا إلى صورة فوتوغرافية نشرت على شبكة الإنترنت أن السيارة الجديدة ستكون موديل هجين.

وتشير المعلومات الأولية إلى أن بوغاتي تشيرون ستطلق بمحرك بوغاتي فيرون المطور



«وجود تعاون خليجي دائم ووثيق لتوحيد رؤى ومفردات الخطاب الإعلامي الإذاعي الخليجي يساهم في دعم خطط دول الخليج والاستقرار».

فيسل المتقّم
وكيل وزارة الإعلام الكويتي بالإتانية

«ما تمرّ به الأمة يحتاج إلى تكاتف الصوت الإعلامي لحماية الشباب من السقوط في شبكات التنظيمات الإرهابية التي تستغل شبكات التواصل الاجتماعي».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

«ما يبث على التلفزيونات اليوم يثير الفرقة والانقسام والتعصب، والصحفي الذي يتعصب أكثر يسير في النهاية في طريق الشعبوية».

بولا يعقوبيان
إعلامية لبنانية



ميديا

تابوهات الإعلام السوري توسع نطاق تقديس الولاءات

● برلماني يطالب بمقاطعة قناة انتقدت محللين سياسيين ● أكباش محرقة في الحكومة مخصصون للانتقاد الإعلامي



القناة بررت بالقول أنها تعمل تحت شعار أن للمجتمد أجرين إذا أصاب وأجرا واحدا إذا أخطأ



رفيق نصر الله
كم أنا حزين حتى حدود
الوجع إن شئتم ومن أين
من قناة تلاقى السورية

بحرية النقد، والقدرة على توجيه السهام والأسئلة الدقيقة. ويكشف الاستعراض التلفزيوني الأخير، للفضائية السورية تحديدًا، أن الأداء المؤجّه، يستهدف الإثبات بأن منظومة الحرية الإعلامية في البلاد، تتسع إلى حدود محاكمة الحكومة علنا، وشد عصب الشارع الموالي.

من "الأخر"، الذي يقدمه جعفر الأحمد في "الفضائية السورية"، إلا محاكمة من إعلام النظام لحكومته. لكن المحاكمة، تقتصر على أولئك الذين يبدون على تماس مع السكان، وتحولوا بفعل الأزمة والبرنامج التلفزيوني معًا، إلى كبش فداء، يتحملون أوزار التدهور المعيشي والاقتصادي في البلاد.

فسياق البرنامج، لا يخرج عن كونه محاكمة لتقصير الحكومة تجاه الوضع المعيشي، دون الإشارة بأي شكل إلى الأشخاص المؤثرين فعليًا في الحكومة والنظام، أولئك الذين باتوا خارج التداول، وخارج البحث، وخارج الانتقاد، فيستعرض الأحمد عضلاته الإعلامية، محاولا إحياء

من جهتها أصدرت قناة "تلاقى" بيانًا أكدت فيه أنه ليس لديها ما تخجل به أو منه أو تخفيه، وهي تعمل تحت شعار أن للمجتمد أجرين إذا أصاب، وأجرا واحدا إذا أخطأ.

وأوضحت أن الحلقة لم تتضمن في أي لحظة نقاش كلمة مسيئة واحدة لأي محلل سياسي، سواء من الذين ظهروا في المادة الفيلمية، أو من الذين لم يظهروا. وأشارت إلى أن المادة الفيلمية كانت حول فكرة تحديد مواعيد لانتهاؤ الأزمة السورية، حيث تم استعراضها لضرورات النقاش.

قناة "تلاقى" ليست الوحيدة التي تجرأت على انتقاد حُجول لرموز التحليل السياسي الموالي للأسد، إذ لا يبدو أداء برنامج

شنت وسائل إعلام محلية ومواقع التواصل الاجتماعية في سوريا حملة ضد قناة تلاقى الموالية للنظام بسبب انتقادها محللين سياسيين حجزوا مقاعد دائمة على الشاشات المحلية لمناصرة النظام.

العبود النائب في البرلمان السوري مقاطعته لقناة "تلاقى" بعد بث البرنامج، مطالبًا وزير الإعلام بوقف هذه "المهزلة". وكتب البرلماني على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "أنا خالد العبود سأقاطع تلاقى، إلا إذا وجّهت إدارتها اعتذارها الكامل من أصحاب الصور التي عرضت على شاشتها، وعاقبت من أعد وقدم".

وتابع "برأيي أن تقوم تلاقى" باستدعاء القادة العسكريين ورؤساء الأجهزة الأمنية لمحاسبتهم بأنهم تأخروا في إنهاء الأزمة أيضًا! أنتم تمارسون دورا مشكوكا به!".

وطالب العبود وزير الإعلام السوري بوقف الحلقة قائلًا "أوقف هذه المهزلة أخي وزير الإعلام، للأسف الشديد يا إدارة تلاقى، هذه الأسماء التي شُتمت من خلال شاشتكم أصبحت نماذج وطنية، هذه الأسماء لم تكن تحلل، وإنما هي نماذج مارسست القتال الإعلامي".

بدوره نشر "المحلل السياسي" رفيق نصر الله على صفحته في فيسبوك تعليقًا على تناوله في الحلقة، وهو الذي اشتهر بكلمة "خلصت" دلالة على انتصار الأسد "كم أنا حزين كم أنا حزين حتى حدود الوجع إن شئتم ومن أين من قناة تلاقى السورية، شكرًا دمشق لقد أوجعتني وجدا وحتى حدود البكاء".

أما المحلل السياسي بسام أبو عبدالله الذي كان ضيف الحلقة، فأكد في تصريح لاحق أنه يجب أن تكون هناك شبكة معلومات بين المحللين السياسيين لتبادل المعلومات والآراء، قائلًا إنه في لقائه مع قناة "تلاقى" تسال قائلًا "هل أنا على قناة أورينت أم على تلاقى؟"، وتعتبر قناة أورينت وجهًا من وجوه القنوات المعارضة والعدو للدود لإعلام السوري الموالي.

دمشق - فتحت قناة "تلاقى" الفضائية السورية، على نفسها عاصفة من الهجوم والانتقاد والاستنكار من قبل وسائل إعلام وشبكات إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي، على خلفية انتقاد محللين سياسيين لبنانيين، عرفوا بدعمهم المطلق للنظام السوري.

قناة "تلاقى" وهي من أحدث القنوات الفضائية والأكثر ولاء للنظام السوري، تناولت في حلقة من حلقات برنامج "قيد الإرسال"، التحليل السياسي في سوريا وكيفية تحوله إلى ترويع، وعرضت عددا من اللقطات التي تظهر داعمي الأسد وهم يعدون بانتهاؤ "الأزمة" وانتصار الجيش قريبا.

ويرى المراقبون للإعلام السوري، أنه إعلام يعتمد على الولاء المطلق لرموز النظام ومؤيديه، ويعتبر توجيه أي انتقاد لأي من هذه الرموز من تابوهات المحرمة.

لكن ونظرا إلى السقطات المتتالية له وسخط المتابعين له على غياب المصادقية، وتجاهل معاناة المواطنين الاجتماعية والاقتصادية والتدهور الكارثي للأوضاع في البلاد، اتجه الإعلام مؤخرا لانتقاد بعض الممارسات لأشخاص إعلاميين أو سياسيين غير مؤثرين بهدف إظهار نوع من الشفافية في وسائل الإعلام السورية.

وتتالت ردود الأفعال المنددة بالقناة التي تناولت رموز التحليل الذين يحتفلون بمكان دائم في القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام المحلية، وعرفوا بتقديم نظريات مطولة عن بطولات المقاومة والممانعة. كما تدخلت أطراف سياسية في القضية، إذ أعلن خالد



خالد العبود:
هذه الأسماء لم تكن
«تحلل»، وإنما هي نماذج
مارست القتال الإعلامي

باختصار

أمرت محكمة في إسطنبول باعتقال الصحفي والكاتب محمد بارانسو، بتهمة إفتشاء معلومات سرية متعلقة بأمن الدولة، وسرقة وإتلاف وثائق في إطار التحقيقات المتعلقة بقضية "المطرقة" (مخطط انقلابي).

شهد متحف اللوفر في باريس، أول أمس إطلاق "جوائز اللؤلؤ للصحافة الرياضية"، تحت إدارة جمعية الصحافة الرياضية الدولية واستضافة أبوظبي للإعلام، وتهدف إلى الاعتراف بعمل أولئك الذين يعملون خلف الكواليس في عالم الرياضة.

أكد رئيس مركز حماية وحرية الصحفيين في الأردن، نضال منصور، عدم تلقي هيئة الدفاع عن الصحفيين، هاشم الخالدي وسيف عبيدات، أي رد من هيئة القضاء العسكري بعد المذكرة التي قدمت للتسريع في القضية.

صرح الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن عملية اغتيال بورييس نيميتسوف أحد أقطاب المعارضة الروسية تدل على تراجع الحريات المدنية وحرية الصحافة في روسيا خلال السنوات الأخيرة.

وثق المركز السوري للحريات الصحفية، مقتل ثلاثة إعلاميين يعملون لدى كتائب عسكرية خلال شهر فبراير 2015، ليرتفع بذلك عدد ضحايا الإعلام الذين وقعت الرابطة مقتلهم منذ مارس 2011 إلى 274.

كشفت منظمة صحفيات بلا قيود اليمنية عن 45 حالة انتهاك تعرض لها الصحفيون والإعلاميون تم رصدوا خلال شهر فبراير الماضي، تنوعا بين الاعتداء والاعتقال وتهديد بالقتل واقتحام صحف ونهب محتوياتها.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

بي بي سي تعيد ابتكار نظام تمويلها ليتلاءم مع العصر الرقمي

لكن إدارة الهيئة الحكومية لا تحبذ الاختيار، إذ تدعم فكرة الضريبة وتقول إنه من الممكن تطبيقها بعد 10 سنوات بحيث تكون إجبارية على كل منزل سواء أكان به جهاز تلفزيون أم لا. واقترح هول مجموعة كاملة من الخدمات الجديدة تقدمها بي بي سي، والتي ترجمها من خلال خيارين يهدفان إلى تحديث نظام الرسوم. مضيفا "لطالما أكدنا على ضرورة تحديث نظام رسوم الترخيص حتى تتّم أقملمت مع التطورات المعاصرة المتواصلة. أرحب بتأييد اللجنة لاقتراحنا بوجوب دفع كل شخص لرسوم الترخيص حتى إذا كان فقط من المشاهدين غير المباشرين للتلفزيون".

وفي انتقاد مباشر للتقارير التي توقعت الانهيار الوشيك لنظام رسوم الاشتراك، قال "في الحقيقة، سوف أقوم بأكثر من ذلك وأذكرهم بأنه لولا آلية تمويل رسوم الاشتراك بي بي سي، في واقع عالمنا المعاصر، ولكن علينا أن ندير أمرنا بشكل مختلف". وطالبت اللجنة، التي يرأسها النائب جون ويتنغdal، بإغلاق "ثغرة" تسمح للمشاهدين بمتابعة خدمات التلفزيون دون الاضطرار إلى دفع أي رسوم.

وترفض الأحزاب اليمينية هذه الضريبة الإجبارية وتقول إنه من حق العمل أن يختار، إذا كان يريد مشاهدة بي بي سي فليدفع وإن كان لا يريد ذلك فليعرّف عنها.



توني هول:
صلاحية رسوم
الاشتراك، ستبقى قائمة
لما لا يقل عن عقد آخر

التلفزيون القائمة، على المدى الطويل. وقال إثر لقائه كلمة تحدد الخطط الطموحة بشأن إعادة تطوير بي بي سي "المهم في الأمر هو أن اللجنة مدت صلاحية رسوم الاشتراك لمدة لا تقل عن 10 سنوات إضافية. اعتقد أن ذلك يفوق العشر سنوات، ولكن اللجنة صرحت عن عشر فقط".

هل يقول التلفزيون الحقيقة

5- الأم تأخذ الطفل وتسرع في إغلاق باب البلكون خوفا من العساكر (في الأصل لاستقبال الأب)
6- اللوري يتوقف ويترجل منه الجنود بأسلحتهم (في الأصل في الإسكندرية)
7- الأم تفتح الباب (في المنصورة) لتأكد، والأب يدفعها إلى الداخل وينظر خلفه:
8- الجنود يترجلون بسرعة
9- الأب يدفع الأم والطفل إلى الداخل بقلق ويغلق الباب
10 - الجنود يواصلون الترجل والإسراع مبتعدين عن الشاحنة
11- الرجل (في الفيوم) يسحب صديقه البقال وينبه إلى الجنود القادمين (في الأصل ينبه إلى موعد الصلاة) الخ ... وهكذا نستطيع أن نبني بالتوليف المغرض مرعبة تخدم مقولة معينة لا علاقة لها بحقيقة اللقطات، بتركيب تلك اللقطات ببراعة تنطلي على أذكي المتفرجين، كان نقول إن العسكر والقوى الأمنية في مصر ترعب المواطنين ويتبنّى تلك القصة الافتراضية الكثير من المشاهدين ويتحدثون عنها بقناعة، فقد شاهدوها بأعينهم! إن مثل هذا التلاعب بالحقيقة كثيرا ما نراه الآن على الفضائيات، مما يثبت أن للتلفزيون أساليبه في قول الحقيقة أو تزويرها، وهو يعرض علينا "حقيقة" افتراضية يريدنا أن نصدق مغزاها ونغير معتقداتنا.

ويسرعون إلى الجامع، أحدهم يأتي فيري صديقه البقال مازال في مكانه، فيحطه على الإسراع إلى الصلاة، فيغلق دكانه بسرعة ويهرول معه إلى الجامع.
* المشهد الثالث: في المنصورة، طفل يقف على البلكون ينتظر أباه، ينادي على أمه التي تأتي من الداخل فتشاهد الأب قادما، تحمل الطفل وتغلق باب البلكون بسرعة لتفتح الباب للأب، الذي يلاحظ أنها بملابس النوم فيدفعها إلى الداخل، وينظر وراءه وكأنه يقول سيرك الناس.
لنرى الآن كيف يمكن أن يركب التلفزيون هذه اللقطات العادية وكيف يصنع منها حكاية تخالف الأحداث الأصلية ليعطي مقولة مخالفة للحقيقة:
السيناريو الافتراضي:
1- سيارة عسكرية مليئة بالجنود تمر في الشارع (من مشهد الاسكندرية).
2- الناس يسارعون في إغلاق دكاكينهم والابتعاد خوفا من الجنود (من مشهد الفيوم) وهم في الأصل متوجهون إلى الجامع.
3- الطفل (من مشهد المنصورة) يرى الجنود في الشارع (وهو في الأصل يرى والده) فينادي أمه التي تأتي وتنتظر إلى الشارع.
4- الجندي يرفع البندقية نحوها مهددا (الذي كان يلوح بها أصلا مازحا البنت الحلوة)

لا يمكن أن يكونا حياديين مهما ادعى صانعوها.
وتتجسد وجهة نظر صانعي الأخبار والتقارير أيضا في كيفية اختيار اللقطات من المادة المصورة، وكيفية ترتيبها في سياق التقرير، وهنا، في عملية التوليف الخطيرة هذه (المونتاج) ينشأ هيكل التقرير مجسدا الرسالة التي يريد المخرج أو المحرر أن يوصلها إلى المشاهدين، وهو حتما غير حيادي ولا موضوعي، بل سيسعى إلى تركيب التقرير بالصورة التي تخدم أغراضه وأهدافه، وبذلك تتكون لدينا "حقيقة" افتراضية أرادها صانعوا العمل الإعلامي، وهذه "الحقيقة" الافتراضية قابلة للتزوير والخداع والغش الذي يمكن أن ينطلي على المشاهد.
وأود هنا أن أذكر مثلا تطبيقيا بسيطا يجسد مقولتي هذه:
لنفرض أن لدينا ثلاثة مشاهد مصورة لنفرض أن لدينا ثلاثة مشاهد مصورة في أماكن مختلفة في ثلاث مدن مصرية :
* المشهد الأول: في أحد شوارع الاسكندرية تمر شاحنة عسكرية تحمل جنودا عاشرين من مهمة تدريب، أحد الجنود يلاحظ فتاة جميلة على شرفة، ينبه رفيقه الذي يرفع رأسه نحو الفتاة ويلوح ببندقيته متباهيا مازحا، الشاحنة تصل إلى المكان المقصود، يترجل الجنود بسرعة.
* المشهد الثاني: في الفيوم، وقت صلاة الظهر، بعض الناس يغلقون دكاكينهم

قريب.. بعيد
فيسل الياسري
التلفزيون هو مصدرنا الأول في متابعة ما يجري والتعرف على الأخبار والأحداث محليا وعربيا وعالميا ويجعلنا ننخد موقفا منها، ولكن ما مدى مصداقية التلفزيون في قول الحقيقة، ما مدى نزاهته وموضوعيته، مثلا في متابعة ما يجري في الساحة العربية اليوم؟
إن اكتشاف "الخداع التلفزيوني" جعل الكثيرين يشكون بمصداقية ما يرون أمامهم على الشاشة، وبعض المشاهدين يتملكهم أحيانا الغضب ضد ما تعرضه بعض القنوات العربية، ومنهم من يتخذ مواقف مناهضة لبعض الفضائيات وصلت إلى حد العداء منها، ومقاطعتها أحيانا، وبدور جدل علني الآن مفاده أن تلك الفضائيات لا تهتم إلا بتأكيد نهجها الانتقائي بالرغم من دفاع مسؤوليها بأنهم يتوخون الموضوعية والحياد وأنهم يحرصون على عرض الحقائق فقط. فهل يقول التلفزيون الحقيقة فعلا ؟
من المتفق عليه أن اللقطة السينمائية، والتلفزيونية، لا يمكن أن تكون دون وجهة نظر تعكس موقفا محددا لصانعها من الأشياء التي يراها. إن اختيار مضمون اللقطة وفصل المادة المصورة عن محيطها



@alarabonline

فتحت السلطات الأميركية تحقيقاً في شأن التهديدات التي قد يكون تنظيم الدولة أطلقها ضد موقع تويتر. وقال متحدث باسم تويتر: «فريقنا الأمني يحقق في صحة هذه التهديدات مع السلطات المختصة». وتأتي هذه التصريحات إثر معلومات وردت في الصحف، وأكدت أن تنظيم الدولة وجه تهديدات إلى تويتر والمؤسس الشريك للموقع جاك دورسي.

سليمانى تمدد على الأرض وفي يوتيوب

□ طهران - تمدد الجنرال الإيراني قاسم سليمانى في سوريا والعراق كما تمدد في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة يوتيوب. فقد أنجز الصحفي علي شهاب فيديو بعنوان "سليمانى" من إخراج قاسم سعد، صاحب شركة إنتاج "نانوميديا" التي اشتهرت بوثائقاتها على قناة الميادين. ولاقى الشريط منذ تحميله على موقع يوتيوب في 21 فبراير الماضي ردود أفعال مختلفة. يتحدث سليمانى في بداية الشريط (11 د) باللغة الفارسية "إنها العدو الوضع أنا إيراني"، ليتساءل مشاهدو الفيديو "هل يقصد بالعدو الوضع العرب أم السنة؟". الشريط القصير الذي يشبه "بالوجبة السريعة"، مثلما نقلت صحيفة الأخبار اللبنانية عن شهاب، سيبنى على نجاحه وانتشاره ليصار بعدها إلى تنفيذ أفكار مشابهة.

ولا ينفي شهاب أهمية اختياره لهذا الموضوع، ف"الاسم وحده يجذب"، إضافة إلى توقبت عرضه الذي يعد "حاساسا"، بوصف الجنرال الإيراني صاحب أدوار تأثيرية ونفوذ في المنطقة ويبدد ملفات ساخنة.

وتداول أوساط عراقية وسورية أغاني وأهازيج تطلق على الجنرال وصف "حامي المذهب الشيعي". وتنتشر إحدى الأناشيد التي تتمتع الرجل العسكري وتقول كلماتها: "أمانة المذهب بإيده، لأن من الله تسديده". وانتشرت هذه الأنشودة في بداية شهر أغسطس الماضي، وقام بتأديتها شاعر العبودي، بلهجة عراقية، وتلتها أنشودة أخرى بنشد "حزب الله" اللبناني علي بركات باللغة الفصحى. وجاءت الأنشودة تصور الرجل على أنه قاهر "داعش". وحقت الأنشودتان انتشارا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلى الشبكات الاجتماعية، لا صوت يعلو فوق صوت التطويل للسيد قاسم سليمانى. ويصف بعضهم الأمر بأنه تاجيح للطائفية المشتعلة أصلا.

ويقول مفردون إن "هذه الأناشيد سابقة في الدعاية الإيرانية لدى جمهورها العربي". ويؤكد خبراء أن الحديث عن دور سليمانى في مواجهة داعش يعد سابقة في إيران، التي لا تكرم العسكريين إلا بعد موته.

وأصبح استخدام الأناشيد، وسيلة تجيش شعبي، تعتمد أساسا على المذهبية. ويشبه مفردون الدعاية الإيرانية بالدعاية الداعشية التي تعتمد على حشد شبان يافعين عبر الفيديوهاات الحماسية.

من جانب آخر، استنكر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي انتشار ظاهرة التمجيد وتقديم الشكر والعرفان لسليمانى، مؤكدين أن بلادهم تحت الاحتلال الإيراني. وشنوا هاشتاغات للغرض.

إنستغرام يروي شغف الإماراتيين بالتصوير الفوتوغرافي

● المهيري: «الحياة في الإمارات» حكاية انفتاح البلد على الجميع



الإماراتيون استثمروا الانتشار الواسع لإنستغرام للتعريف بثقافة بلادهم

أيضاً تغطيات خاصة لاجتماعات وقرارات مجلس الوزراء والمجلس الوزاري للخدمات. وأوضحت دراسة أن مواطني دولة الإمارات ينظرون بإيجابية لاستخدام الحكومة لوسائل الإعلام. كما منح موقع إنستغرام، في يناير الماضي الاعتماد الرسمي للحساب الخاص بالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي، كأول حساب لشخصية قيادية عربية ينال هذا الاعتماد من قبل الموقع.

وتؤكد دراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يشهد تزايداً في دولة الإمارات بوجه خاص إذ تضاعف عدد مستخدمي فيسبوك في الدولة ثلاث مرات في غضون الأعوام الأربعة الماضية، وارتفع من 1,6 مليون مستخدم في يونيو 2010 إلى 5 مليون مستخدم في أكتوبر 2014 بنسبة انتشار وصلت إلى 60 ٪.

والمرأة، في هذه العملية، لها الدور الحاسم. كما تؤكد الباحثة حسان عبدالله محمد من جامعة "ويلن جونج" الأسترالية بدبي، مشيرة إلى "أن 99 بالمئة من المراهقات الإماراتيات يملكن حسابات إلكترونية".

العربية في أعداد مستخدمي الموقع. ويعدّ موقع إنستغرام، الذي انطلق للمرة الأولى في أكتوبر من عام 2010، من أوسع مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً حيث يصل عدد المستخدمين النشطين للموقع يومياً حول العالم نحو 300 مليون مستخدم.

ويتوقع الخبراء تنامياً سريعاً لموقع إنستغرام في الإمارات بما أن عدد مستخدمي الهواتف الذكية في الإمارات فاق المعدل العالمي بما يزيد على 30 في المئة وفقاً لتقرير أعدته شركة TNS Global.

وأكد محمد ناصر الغانم، مدير عام هيئة تنظيم الاتصالات أن ما تشهده دولة الإمارات من تطورات هائلة في وسائل الاتصال يحتم مناقشة علاقة الحكومات بوسائل التواصل". وفي نوفمبر الماضي، دشنت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة حسابها على موقع إنستغرام. ويصف متابعو الحساب الجديد تحت اسم @UAEgov بالتنوع والنزاهة إذ يضم حساب الحكومة الاتحادية على موقع إنستغرام مكتبة متنوعة من الصور الحصرية المختلفة للمسؤولين من الحكومة وطبيعة العمل الحكومي خلف الكواليس، كما يتضمن

ونقلت صحيفة محلية إماراتية عن المهيري أن فكرة الصفحة جاءت بعد متابعتها المواقع الاجتماعية، وتعرضها لأكثر من سؤال عن ثقافة الإمارات، وعن الأماكن المخصصة للعائلات ومدى سهولة العيش فيها.

وتلفت المهيري، إلى أن هذا الحساب لا يهدف إلى الترويج السياحي والثقافي، وإنما يعطي انطباعاً عن تمازج هذه الثقافات في ظل التسامح الديني والمساواة.

وتقول إن الهدف من العمل لإظهار انفتاح البلد على الجميع، حيث تعيش على أرضه في وئام وسلام عشرات الجنسيات بلغاتها وأديانها ومذاهبها وثقافتها المختلفة، مؤكدة أن العمل يعكس قيم المواطن الإماراتي على تقبل الآخر دون تحيز أو تفرقة. وقالت المهيري إنه، منذ انطلاق الحساب قامت بتزويده بـ100 صورة تصف نمط الحياة وسلوكيات الأفراد وأفضل الأماكن في الدولة، وذلك من خلال عدستها الخاصة. ويفوق متابعو الصفحة حتى الآن 91 ألف متابع حتى الآن.

وكان فيل غونزاليس، المؤسس الشريك لـ"إنستغرامز غاليري" قال، في تصريحات، إن دولة الإمارات حلت الأولى في قائمة الدول

عزز توفر التقنية اللازمة شغف الإماراتيين بالتصوير الفوتوغرافي الذي ترجموه على إنستغرام، المعرض الافتراضي العالمي للصور. ويحظى الموقع بأهمية متميزة لدى الإماراتيين، الذين بدؤوا يستغلونه سياسياً واجتماعياً.

□ دبي - يقول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي، إن "وسائل التواصل الاجتماعي اليوم أصبحت قوة مؤثرة وبرلماناً مفتوحاً وإعلاماً لا يمكن الالتفاف عليه"، في تفسير لتنامي أثر الإعلام الاجتماعي واتساع دائرة جمهوره في دولة الإمارات المتحدة.

وخلافاً لدول الخليج العربي الأخرى التي يحتل فيها موقع تويتر المركز الأول، فإن الإماراتيين فضلوا استخدام إنستغرام.

واستثمر شعب الإمارات الانتشار الواسع لإنستغرام، معرض الصور الافتراضي الأكبر في العالم للتعريف ببلادهم وقدره متساكني الدولة على التعايش بآريحية وسعادة.

وعزز توفر التقنيات اللازمة شغف الإماراتيين بالتصوير الفوتوغرافي.

وكانت دراسات أكدت أن 78 في المئة من سكان دولة الإمارات يملكون هاتفاً ذكياً مقارنة بالمعدل العالمي البالغ 42 في المئة، وعلاوة على ذلك فإن أكثر من 40 في المئة من المستخدمين في دولة الإمارات يملكون جهازاً لوحياً أو يتطلعون إلى امتلاك واحد، كما أن 34 في المئة من مستخدمي الهواتف الذكية يستخدمونها للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي.

وساهمت هذه العوامل في زيادة معدلات التصوير الفوتوغرافي لشبكات التواصل الاجتماعي في الدولة.

وقال جورج مارتينز، المؤسس الشريك لـ"إنستغرامز غاليري" إن "إنستغرام أداة مذهلة لتشارك الصور، ومعظم اللقطات التي يجري تشاركها من الإمارات تندرج ضمن فئات الأشخاص والرحلات والفن والجمال والعائلة والصور الطبيعية".

وفي هذا السياق، تجاوز الاهتمام بحساب الإعلامية الإماراتية، مهرة سعيد المهيري "UAE_LIFE" (الحياة في الإمارات)، الإماراتيين إلى العالم. ويمتاز هذا الحساب بأنه يستعمل بأربع لغات (العربية والإنكليزية والفرنسية والهندية).

بالمئة من سكان الإمارات يملكون هاتفاً ذكياً، فيما يبلغ المعدل العالمي 42 بالمئة

78



أبرز تغريدات العرب

ليبيا

@youssef13129082

الخبر المفرح الدائم هو أن ليبيا ستتعافى لأن قدر الأوطان أن تتعافى من الأمها وتواصل التقدم إلى الأمام.. فقط كونوا مؤمنين بها بعد الله.

@Talqzeeri

لا يزال محمد زيدان نفسه افضل ما في برنامج "سجال" كما كان في تغطية خاصة مع تهنة وامنية واسعة لكل الزملاء في قناة ليبيا بالتوفيق والتالق.

@aliwahida

المساحة ضيقة والهامش منعدم اما ان تتبع الوطن او تتبع المرشد يمكنك ان تنافق مرة، ولكن ليس الدهر كله!

@oelhaddad

زمان كنت في إذاعة الجبهة وكان القذافي يشوش علينا، والآن مع بوابة الوسط وجماعة طرابلس يشوش علينا. زعمة أنا المشكلة، أو القذافي قاعد ما مشى.

@muntaharamahi

لم يشك احد لا في الغرب ولا في الشرق باشرطة وعمليات داعش الارهابية الا اعضاء المؤتمر الوطني الليبي والمليشيات الارهابية هناك.

السعودية

@Nedal_147

هناك أغنياء يشحذون الشهرة من الفقراء.

@Dr_alialqubaisi

معرض الكتاب واحة ثقافية تلتقط العقول فيها نفائس المعرفة.. سلوك التبرص بهذه الفعاليات المعرفية انعكاس لقوبيا الوعي والمعرفة والفهم!

@Abdullah_akeel

البيض يعايرون معارض سعودي بصورة والدته! اذا تعتبرون الام عارا من اجل رضا من تلعبون حذاءه فلا تتصورن كل الناس بخسكتكم.

@SAMT_999

حملة المطالبة بإيقاف ابتعاث الطالبات.. المطالبون هنا يريدون اعادة جيل الصحوة جيل الجهل والوصاية حتى يجعلوا نصف المجتمع تحت رحمتهم.

@mohamadalsaidi1

شكرا للإستخبارات السعودية ونحن في حاجة إلى عودة نجاحاتكم في اليمن وإيران وسوريا وفلسطين بعد نجاحكم في إطلاق الدبلوماسيةي عبدالله الخالدي.

@Abdulkowaleet

صانع القرار مختار: هل أصطف مع شعبية المتطرف الديني التي يصفق لها الجميع: أم أنتصر للمستقبل والحياة التي يطالب بها القلة: أنت من يقرر.

اليمن

@LutfiNoaman

يشهد اليمن صراعا على الشرعية أم على التبعية؟

@alhabibali

اللهم لطفك باليمن فإنها تسارع في التحول إلى ساحة اقتتال إقليمي ودولي، يقوم بها بالوكالة الحوثيون والدواعش، والنزيف من جسد الوطن.

@11ksanews

القوة الأرضية الآن بيد علي صالح والحوثي وطبيعة اليمن الجوية بخلي الحرب حرب داحس والغبراء الحل سياسي.

@Dhahi_Khalfan

الرحلات الجوية التي أبرمتها إيران في اليمن مع لا سلطة شرعية له أمر غير مشروع يناقض المواثيق الدولية ويعد تدخلا سافرا في الشأن اليمني.

@Judge_ALhitar

زيارة الوفد الاقتصادي لإيران: يصق عليها المثل القائل (عاري سقط يا ناس فوق مخلوس) الأزمة الاقتصادية تعم البلدين.

@ghurab77

مش عارف من هو الحكيم القائل مشاكل اليمن مثل المناديل تسحب واحد يطلعوا عشرة.

مصر

@Lilly_1

هناك فضاء في التراث الإسلامي صارت تظهر على السطح الآن ولم تكن نعلم بها. انكروها أو اقبلوها، الكرة في ملعبك الآن: الأزهر يلغي أكل لحم الأسير.

@nabilehalfawy

إذ طاللت غضبة بعض المصريين فلسطين. كنت أذكرهم بأن حماس ليست فلسطين. واليوم إذ تقسر حماس الحكم ضدها بأنه يحول فلسطين إلى عدو. نعيد التذكير.

@asyooty_el

تخسر شركات وهيئات القطاع العام سنويا بالفساد وجهل الإدارة وانعدام كفاءة العمالة سنويا أضعاف ما يمكن جذبه من استثمارات من العرب والأجانب!

@HighDamofEgypt

الإعلام الخاص أصبح يثير الغثيان طبل بزيادة هجوم بزيادة over over over يعني مش كدة أصلا.

@Fuad_Alhashem

حتى اعلان مصر قربية الذي يشجع السياحة الخليجية لم يعجب قناة الجزيرة! لم يعترضوا على مشروع المقبور مرسي! استجلاب مليون سائح إيراني حافا!

سوريا

@LASTWISDOM1

كلاب الصيد لا تنال شيئا من فرائسها وهذا حال تركيا وإيران.. تنشبان مخالبهما في الجسد العربي وفي النهاية الفريسة للصيد الأميركي ومحظيته إسرائيل.

@abazed89

بعد أربع سنوات ثبت أن الفصائل المسلحة الجيش الحرهي الأكثر تورعا في الدماء، والأقرب إلى الناس، والأكثر حرصا على مصلحة الثورة، والأقل تخريبا.

@RevolutionSyrie

الرئيس السوداني: نحن مع الحل السياسي في سوريا شريطة أن يكون الرئيس الأسد جزءا منه. من "نحن؟" طيب انت يا فاشل شو دخلك؟

@Liontaybah

إيران وروسيا تقاتلان لعدم خسارة الرهان الذي ضحوا له أرقاما رهيبة من الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي.

@SYRIA_GID

الشبكة السورية: عدد الأيتام في سوريا 22 ألفا و846 طفلا، منهم 18273 قتل أبائهم على أيدي قوات النظام، وعدد اليتامى من جهة الأم نحو 4573 طفلا.

العراق

@DaashNews24

مشكلة مجاهدي العراق أنهم سمحوا لعصابة الخوارج داعش أن تقتال معهم ولم يطردوها من مناطقهم وهاهي اليوم داعش عميلة ايران تسلم المناطق.

@awadhalabdan

ذي قار: ضبط 50 قطعة أثرية معدة للتهريب شمال الناصرية داعش تهدم الآثار في الشمال والشبيعة يسرقونها في الجنوب، المحرك للطرفين واحد.

@Dr_3edan

داعش يعتمد الآن على الحرب الإعلامية لكسر الهمم وإضعاف العزيمة المتصاعدة في قلوب العراقيين واقعهم الآن يثبت أن قوتهم ماهي إلا (فيلم هوليودي).

@SermedAlwan

من نبوخنصر وسنحاريب وسرجون الأكدي من سومريين وبابلين وأشوريين من السباب والجواهرى منهم هذا الجيش العراقي تكريت اهلنا.

1@SayyedEdward

وكان الشيطان تخلص عن أضدائه السابقين (الكهنة في أوروبا في العصور المظلمة) لصالح شيوخ الدين في الشرق الأوسط اليوم!!

تابعوا

@QueenRania

الملكة رانيا العبدلله عقيلة العاهل الأردني

تحقيق

يزور السياح قرية غرب سهيل في النوبة جنوب مصر نظرا لطبيعة رمالها الخاصة وطمى النيل الذين يسعدان في علاج الكثير من الأمراض وخاصة مرضى الروماتيزم والمفاصل والعظام.

يعد الفرنسيون والألمان من أكثر السياح زيارة لشاطئ البربر في النوبة والأكثر إيمانا بالعلاج بالدفن في رماله، كما أن نسبة النساء اللاتي يقدن إلى الشاطئ للعلاج برماله أعلى من نسبة الرجال.

يتسم شاطئ البربر الواقع أقصى جنوب مصر بجودة طمي النيل الذي يجيد أهالي النوبة استخدامه في علاج الكثير من الأمراض، فضلا عن رماله التي تستعمل علاجا لمرض الروماتيزم والعظام.



رمال ذهبية يأتي السياح من مختلف أنحاء العالم للاستمتاع بفوائدها الطبية

«درب البرابرة».. الإستشفاء بطمي النيل وصحراء مصر الساخنة

فوق سفح رملي غرب نهر النيل تقع قرية غرب سهيل في النوبة بمحافظة أسوان يتوافد عليها السياح في الشتاء والصيف من داخل وخارج مصر للاستمتاع بنقاء رمالها الصفراء الناعمة واستغلال فوائد طمي النيل الذي يجيد أهالي النوبة استخدامه لعلاج الكثير من الأمراض.

مروة جمال

□ أسوان (مصر) - «درب البرابرة» أو «درب الأربعين» الذي بات يعرف بـ«شاطئ البربر» طريق بري موجود في أقصى جنوب مصر بمنطقة غرب سهيل في النوبة، كان يقصده المصريون القدماء ومن بعدهم العرب لتكوين شبكة تجارية تصل من مصر إلى السودان في 40 يوما بالجمال، من هنا اكتسب الدرب التاريخي اسمه، بحسب محمد فهمي المرشد السياحي.

ومع مرور السنوات وظهور وسائل مواصلات أكثر حداثة تحولت الأنتظار بعيدا عن الدرب التاريخي، إلا أن أهالي النوبة استخدموه بشكل آخر.

ويتميز الدرب بنقاء مياهه لدرجة تجعل الزائر يرى صخور الجرانيت والبازلت المستقرة في عمق مياه النيل بوضوح من على سطحه.

كما يتسم هذا الشاطئ بجودة طمي النيل الذي يجيد أهالي النوبة استخدامه لعلاج الكثير من الأمراض، فضلا عن رماله التي تستعمل علاجا لمرض الروماتيزم والمفاصل والعظام.

عبد الحكيم حسب الله، مدير إدارة البرامج في شركة الخدمات البيئية بالنوبة (غير حكومية) وأحد المسؤولين عن العلاج برمال وطمى شاطئ البربر، قال إن العلاج بالدفن في الرمال يتم في الفترة ما بين شهري مارس وأكتوبر من كل عام.

وأضاف أنه «في هذه الفترة تكون درجة الحرارة تحت الأرض مناسبة لاستقبال جسم الإنسان وعلاجه، أما إذا قمنا بدفن جسد المريض في فترة الشتاء فستكون درجة الحرارة تحت الأرض منخفضة جدا ما سيؤدي لمضاعفة آلامه بدلا من معالجتها». وتابع قائلا «لذلك يتوافد علينا السياح في هذه الفترة من كل عام ليسترخوا تحت رمال شاطئ البربر في سلام، ويبرأوا من آلامهم». وأشار إلى أن نسبة السياح الذين يقبلون على شاطئ البربر تكون أكبر في هذه الفترة وذلك لعدة أسباب أبرزها ارتفاع درجة الحرارة وحدة أشعة الشمس التي يهرب منها المصريون خشية إصابتهم بالدوار بينما يقبل عليها الأجانب الذين يعانون من وطأة البرد والعواصف الثلجية في أوطانهم.

وقال حسب الله إن «السياح الفرنسيين والألمان هم الأكثر زيارة لشاطئ البربر والأكثر إيمانا بالعلاج بالدفن في رماله، كما أن نسبة النساء اللاتي يقدن إلى الشاطئ للعلاج برماله أعلى من نسبة الرجال».

وأضاف أن «علاج آلام الروماتيزم والمفاصل بدفن الجسد بالكامل باستثناء الرأس أمر لا يمكن تنفيذه، إلا في الشواطئ التي تتميز برملها الخشن وذلك لأن هذا الرمل يتمتع بتركيبه ربانية فريدة قادرة على جذب الأشعة فوق بنفسجية إلى جسم المريض ما يساعد على شفاؤه».

ووفقا لحسب الله «تحدد المدة التي يقضيها المريض مدفونا تحت الرمال وفقا

لحالته، فإذا كانت متدهورة يمضي 45 دقيقة أما إذا كانت حالته متوسطة قد نكتفي بعشرين دقيقة فقط لا غير، وفي هذه الفترة نزود المريض بمشروبات عصائر طبيعية كي نعوضه عن الأملاح التي يفقدها جسده جراء الدفن».

وتابع «نراعي في تحديد مدة دفن جسم المريض ما إذا كان يعاني من أي أمراض أخرى كالقلب أم لا».

وفيما يتعلق بالعلاج بطمي النيل، قال حسب الله إن «ما يميز شاطئ البربر هو أن الطمي الذي يحويه تكون منذ عشرات السنين، حتى من قبل تشييد السد العالي (افتتح عام 1971) لذلك له طبيعة خاصة تساعد في علاج التهابات كل من المفاصل والبشرة مع شدها وتنعيمها وفتح مسام الجلد، فضلا عن علاج الحمى وارتفاع درجة حرارة الجسم».

وأضاف «مؤخرا بدأنا في استخدام الطمي لامتنصاص الشحنات الكهربائية الزائدة في الجسم عن طريق تغطية الرأس به، خاصة لأولئك الذين يمضون ساعات طويلة أمام شاشات الحاسوب».

الآن يديده سائحة فرنسية (39 عاما) قالت إن «للرمال المصرية سمعة عالمية مباشرة دفعتنني إلى البحث عنها لمعرفة المزيد من خلال الإنترنت».

وأضافت «شاهدت صور شاطئ البربر واستمتعت بجمال طبيعته الخلابة فقررت زيارته».

أما تجربة الدفن تحت الرمال لمدة نصف ساعة على مدى ثلاثة أيام فكانت مثيرة للغاية، بحسب يديده، «فالاستمتاع بلذة حرارة حبات الرمال الساخنة تحت الأرض منح جسدي قوة وطاقة وساعدني على التخلص من رطوبة الجسم التي كانت تسبب لي الآما في ظهري وعظامي».



طمى النيل ورمال شاطئ البربر يجذبان السياح لمنطقة غرب سهيل في النوبة



اكتشاف السياح لمنطقة «درب البرابرة» على ظهور الجمال



أثبت علماء بريطانيون أن الخضروات والفاكهة الطازجة تحسن مزاج الإنسان وتعيد له نشاطه النفسي الطبيعي، لأن هذه المواد الغذائية تزيد من هرمون السعادة في جسم الإنسان.

أفادت دراسة حديثة أن الأطفال الذين يمارسون الرياضة ويتمتعون بلياقة بدنية يكونون أفضل أكاديميا من غيرهم بواقع الضعف خاصة في مادة الرياضيات واختبارات القراءة.

بذور الكتان قادرة على مقاومة الأورام، لأنها تحتوي على كمية وافرة من العناصر النباتية ذات الخصائص المضادة لها، كما يمكن أن تخفف الإصابة بسرطاني الثدي والقولون.



أسرة

فرضية حديثة تقوض نظرية الصراع من أجل البقاء

● اهتم بشر ما قبل التاريخ ببعضهم قبل أن يتعلموا الكلام ● استطلاعات الرأي الحديثة تثبت انحسار مظاهر الود الاجتماعي



يولد الإنسان وهو يحمل ما يحمله من الصفات المتوارثة من عائلته عن طريق الجينات الوراثية في حين تتكفل البيئة الخارجية بباقي العمل، حيث تسهم مع الوراثة في تكوين شخصية الفرد النهائية بصورة غير ثابتة، إذ تتغير سمات الشخصية بحسب الظروف الزمانية والمكانية وأحيانا تتفوق عوامل البيئة على الجينات الوراثية في رسم حدود الشخصية والعكس صحيح. لكن لا تخضع جميع الصفات الشخصية لهذا المقياس العلمي، حيث يتم اكتساب بعضها من خلال تأثر الفرد ببيئته ومحيطه الاجتماعي حصريا ولا شأن للوراثة -مثلا- بنمو أو تراجع بعضها وخاصة الاجتماعية منها.

نهى الصراف

□ تتحرك معظم السمات الاجتماعية في محيط الذوق وبمائلة الأخلاق والجبرة الطبية وحسن التصرف تجاه الآخرين وتبني الأعمال التطوعية وتقديم خدمات لكبار السن والأطفال والمرضى دون مقابل وغيرها من الصفات التي غادرت ملامح الشارع حتى بدا خالبا إلا من وجوه متجهمة وخطوات مستعجلة لمارة يسعدهم أن يدوسوا على أقدام العجائز ليلحقوا بمواعيد العمل، كما لا يخلجهم رؤية سيدة حامل تتراجع في باص نقل عام بسبب إصرارهم على الاحتفاظ بمقاعدهم المريحة.

ومع ذلك، فإن الأبحاث الأثرية كشفت عن وجود بعض من هذه السمات الطبية التي تكونت في نفوس البشر منذ فجر التاريخ وحتى قبل أن يتاح للإنسان تطوير ذكائه



● تعود كل مظاهر التطور التي شهدتها البشرية من تقويم السلوك واكتساب المعارف إلى العلاقات الاجتماعية المترابطة بصيغتها البدائية

وقيمه المعرفية. وبحسب الآثار التي تم حفرها على اللقى والتي يمتد تاريخها إلى 3 ملايين خلت من السنين، فإن الناس عبروا عن مظاهر مختلفة من مشاعر الاهتمام بالآخرين وبالأطفال والمعاقين كمهارات بدائية أعانتهم على البقاء في خضم صراعاتهم مع قسوة البيئة. وكشفت الأدلة عن اهتمام بشر ما قبل التاريخ ببعضهم البعض حتى قبل أن يتمكنوا من فك طلاسم الكلام وهذه المهارات (العاطفية) هي التي أسهمت في تطوير قدراتهم المعرفية وأعانتهم على البقاء رغم الظروف البيئية غير المواتية. وكشفت دراسات في علم الإنسان عن جمجمة بشرية بعمر 1.5 مليون سنة لم تكن تمتلك أسنانا إلا أن بقاء صاحبها على قيد الحياة حتى تاريخ وفاته في سن متقدمة، بحسب التشريح الطبي للجمجمة، يثبت بأن هنالك من قام بمساعدته من بني جنسه للحصول على قوته من خلال توفير طعام مناسب مثلما هو الحال مع السوائل التي تستخدم لإطعام الرضع، كما أن بعض الأدلة التي تركتها رسومات يعود تاريخها إلى 3 ملايين سنة وجدت في شرق أفريقيا أظهرت مشاهد لأطفال برعاية وصحبة كبار عكست بعضا من مظاهر الود والحنو بين الطرفين. وقوضت هذه الاكتشافات التي أشارت إليها دراسة لبيني سبايكس المتخصصة والباحثة في الأصول البشرية في جامعة يورك البريطانية، النظريات الحديثة التي صفتت البشر البدائيين على أنهم كائنات عنيفة كانوا يقتلون بعضهم البعض في منافسات غير شريفة من أجل البقاء. وأشارت سبايكس إلى أن الإنسان البدائي اكتسبه حاجته للبقاء إلى النزعة الاجتماعية وإلى الحرص على العيش ضمن مجموعات كان يربطها التعاون والتكافل في مواجهة الأخطار المحيطة، حدث ذلك حتى قبل أن

يتاح له تعلم الكلام. ومن وجهة نظرها تعود كل مظاهر التطور التي شهدتها البشرية من تقويم السلوك واكتساب المعارف إلى تلك العلاقات الاجتماعية المترابطة بصيغتها البدائية، حيث نوهت إلى أن الصخرة التي وجدت في أحد كهوف أفريقيا والتي يعود تاريخها إلى ملايين السنين وما تضمنته من معالم طفولية حفرت عليها بإحكام تعد دليلا واضحا على أن الإنسان البدائي لم يعتمد مظاهر الود للآخرين في سلوكه فحسب بل سعى إلى تخليد هذه المشاعر وحفرها على صخور قاومت عوامل التعرية حتى وصلت إلى يومنا هذا. من جانب آخر أظهر استطلاع بريطاني حديث للرأي، أن 16 بالمئة من الأفراد المشاركين فيه لا يعرفون وجوه وأسماء

تدني احترام الذات يدمر العلاقات العاطفية

◀ الأشخاص الذين لديهم مفهوم أكثر سلبية للذات غالبا ما يحملون شكوكا حول مدى اهتمام الآخرين بهم

التحدث دون توقع رد فعل سلبي من الشريك، كما تبين لهم أيضا أن الأشخاص الذين لديهم مفهوم أكثر سلبية للذات غالبا ما يحملون شكوكا ومخاوف حول مدى رعاية واهتمام الآخرين بهم.

وفي هذا السياق تقول مكارثي "هذا التصور يمكن أن يدفع هؤلاء إلى تبني حماية الذات أو السلوك الدفاعي، مثل تجنب المواجهة"، وهو سلوك يؤثر سلبا على العلاقة العاطفية بين الطرفين لأن غياب النقاش في المشاكل العاطفية قد يفاقمها ويؤدي بالعلاقة بين الطرفين للتآزم. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات غالبا ما يعانون من عدم السعادة في علاقاتهم العاطفية ويمكن أن يتسبب ذلك في الضرر بالطرف المقابل وبالعلاقة ككل وقد يوصلها إلى النهاية.

دمع موغل في القدم

هو الخميس.. وهي معتادة أن تبكي كل خميس وكل اثنين من الأسبوع! أما لماذا كل هذا الحزن؟ لماذا تحترق البكاء من عهد بابل؟ هل لأننا شعب اعتاد النكبات فالهنا وصار الدمع مثل الموت صديقا؟.. هل تطبعت أرواحنا بطبع نهرينا العظيمين اللذين كانا إذ يفيضان بحرقان الزرع والحجر والبشر؟.. وصارت دموعنا نهرا ثالثا يجري تضامنا وتعاصدا؟ هل لأن أرضنا كانت وما زالت منذ بدء الخليقة أرض الكوارث ومطمع الغزاة والطغاة؟ أم أننا اعتدنا أن نلبس دور الضحية والمنتمصر دائما فكان البكاء صنوا للنصر والهزيمة معا؟ يحدثنا التاريخ أن قبائل الأندمان اليوم أصبحوا جزءا من ماليزيا.. ولكنني أشك تماما أن تكون المدنية والدولة الحديثة قد نجحتا في استئصال عرق بكائهم.. فثمة جذور لا يمكن أن تمحوها القرون.. فهي تشكل الهوية والانتماء.. مثلها مثل الآثار وحجارة الحضارات المندثرة.. وأخيرا سأسأل بمرارة: ترى هل كانت دموع الثور المجنح في متحف الموصل تنزل بصمت وهي تتألم من أثر المعاول الهمجية والسلاح الدموي الجديد؟.. أم أننا كنا وحدنا نكيه بحرقه؟

الأندمان بل ربما أنتمي لهم بعاطفتي وسيل مشاعري.. وإذ استعرضت حياة أسرتي وجبرائي وأهلي وبلدي العراق الذي ولدت وكبرت فيه.. وجدت السواد الأعظم منا يشبه بطريقة أو بأخرى هؤلاء الأقوام.. فنحن نكيه في الحزن والفرح.. في الماتم والأعراس.. نكيه بسبب وأحيانا كثيرة بغير سبب سوى أغنية تداعب حنيننا أو موقف عابر يستفز ذاكرتنا.. فهل كل هذا لأننا خبرنا الفجائع حتى لم نعد نستطيع غسل أرواحنا منها إلا باستنفار غدنا الدمعية؟.. إن لي من القصص ما يبدأ ولا ينتهي عند حد.. حدثنا أحد الأساتذة ذات يوم وهو يحاول الإجابة على سؤال: لماذا تنزح أغانيكم العراقية بالشجن وأنتم قوم ساخرون؟ بأنه يتذكر والدته التي كانت تضع العباءة على رأسها "كل عصرية" وتفر هاربة من البيت.. وإذ يسألها إلى أين أنت ذاهبة يا أمي؟ تجيب بعصية "دعني فأنا مختنقة وسامضي في الحي باحثة عن مجلس عزاء أبيك فيه"!. أحد زملائي في الجامعة حدثنا مرة بسخرية لازعة عن والدته التي قالت لجارتها وهي تسألها أن تراققها إلى السوق غدا معتذرة بأنها لن تستطيع فغدا

□ أوتأوا - أثبتت دراسة كندية حديثة اهتمت بتأثير نظرة الإنسان لنفسه ومدى احترامه لذاته على حياته وأسرته وعلاقته العاطفية وعلى تواصله مع المجتمع. وركزت البحوث أكثر على ما يسمى بتدني احترام الذات في العلاقات العاطفية. وقالت مؤلفة الدراسة ميجان مكارثي من جامعة واترلو في كندا "تشير دراستنا إلى أن الشخص الذي يعاني من تدني احترام الذات في العلاقات العاطفية هو الذي يقاوم معالجة المشاكل". ويفسر الباحثون ذلك بأن الأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات غالبا ما يعتقدون أنهم لا يستطيعون □ في عشرينات القرن الماضي.. حمل عالم الانثروبولوجيا الإنكليزي رادكليف براون حقايبه وسافر إلى جزيرة نائية في جنوب شرق آسيا، حيث كانت تسكن قبائل الأندمان.. وهي قبائل بدائية كانت تحيا حياة بسيطة بعيدة عن المدنية والحضارة.. وبعد دراسة معمقة ومعايشة امتدت إلى ما يربو على العامين سجل هذا العالم أهم ما يميز هؤلاء البشر: فهم قوم آدموا عادة البكاء: فهم يكون في الماتم وفي الأعراس.. يكون وهم يمدون الطعام وهم يغنون وهم يصطادون الأسماك وهم يعملون.. كانت حياتهم تغسلها الدموع لسبب أو لآخر.. وحين تجرأ العالم على سؤال العارفين منهم عن السبب.. صمتوا لبرهة وقد اجتاحتهم الحيرة.. وجاء ردهم الوحيد بعد أن جلسوا على الأرض بما يشبه الانهيار.. وانخرطوا في بكاء مبرر! حين قرأت هذه الحادثة الحقيقية التي رواها رادكليف براون في كتابه "جزر الأندمان". أحسست بطريقة ما أنني ربما كنت في حياة سابقة أعيش وسط أقوام



ريم قيس كبة

جمال

الحواجب العريضة إطلالة طبيعية جريئة



□ الحواجب العريضة باتت من العلامات البارزة في عالم الجمال لعام 2015، فهي تمنح الوجه إطلالة طبيعية وجريئة. وأوضحت مجلة "فرويدين" الألمانية أن الحواجب العريضة لا تناسب كل النساء، مؤكدة أنها تناسب في المقام الأول المرأة التي تتمتع بعيون كبيرة ومعبرة، حيث تسلط عليها هذه الحواجب الأضواء. وأضافت المجلة المعنية بشؤون الجمال والموضة أن الحواجب العريضة تناسب أيضا المرأة التي تتمتع بوجه ذي ملامح وقسمات رقيقة ونحيلة، حيث تضيف عليه لمسة تباين جذابة. في المقابل لا تناسب ذات العيون القريبة جدا من بعضها، حيث يبدو مظهر الوجه فجأ وغير أنثوي. وبالمثل لا تناسب التي يتسم وجهها بملامح حادة، حيث تمنحه مظهرًا أكثر حدة وذكرية، لذا ينبغي على المرأة ذات القسمات الحادة تفضيل الحواجب النحيفة التي تخفف من حدة ملامحها وتمنحها مظهرًا أكثر رقة وأنوثة.

تغيير سمات الشخصية

بحسب الظروف وفي بعض الأحيان تتفوق عوامل البيئة على الجينات الوراثية

بالانتماء إلى مجتمعهم واعترف 35 بالمئة منهم بعدم رغبتهم في الإسهام بأي جهد أو عمل تطوعي خدمة لإنشاء مجتمعهم المحلي. أما النسبة الأكبر منهم (97 بالمئة) فأكدوا على أنهم قد خسروا علاقة صداقة مع فرد واحد من الأقل من مجتمعهم المحلي في الأونة الأخيرة.

باختصار

◀ أظهرت دراسة أميركية أن الصوم المنقطع يساعد في إطالة العمر وتحسين صحة الإنسان، حيث تبين أنه ساعد في إطالة العمر الافتراضي لفقران التجارب، فضلا عن تحسين الأمراض المرتبطة بالعمر.

◀ أوصت مجلة "أوكو تست" الألمانية الآباء بإلقاء نظرة متفحصة على مكونات هريس الفواكه الجاهز، حيث أنه قد يحتوي على الفركتوز (سكر الفاكهة) الذي قد يضر بالأسنان اللبنية للطفل.

◀ ثبت علميا أن النوم يقوي الذاكرة، خصوصا لدى البالغين، وحسب موقع مجلة "فوكوس" الألمانية فإن القيلولة بعد ساعات الدرس تساعد الأطفال في عمر المدرسة على تقوية ذاكرتهم.

◀ أفادت دراسة جديدة أن الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بفرط الحساسية بعد تناول الفول السوداني، كان بإمكان أمهاتهم تجنبهم ذلك لو قمن بإطعامهم إياه بصورة منتظمة خلال الأشهر الـ11 الأولى من حياتهم.

◀ اكتشف العلماء وجود علاقة بين الإعجاب بالنفس بالنظر إلى المرأة وبين ازدياد كمية الطعام التي يتناولها الشخص، إذ يقول العلماء الهولنديون إن المرأة التي يعجبها النظر إلى نفسها في المرآة يظهر لديها شعور بالجوع.

◀ كشفت دراسة سويدية أن خضوع البدينات لجرعات إنقاص الوزن يقلل بشكل ملحوظ فرص إصابتهن بسرطان الحمل، إلا أنهن يصبحن عرضة بمعدل الضعف لإنجاب أطفال منخفضي الوزن عن الطبيعي.

رياضة



«نبيل فقير يمتلك الجنسية المزدوجة (الجزائرية والفرنسية)، أبدينا اهتماما مبكرا به، حيث اتصلت به في أغسطس الماضي والأّن عليه أن يقرر ويختار مع من سيلعب».

كريستيان غوركيف
المدير الفني للمنتخب الجزائري

«إن منتخب مصر تلقى عروضاً لخوض 3 مباريات ودية أمام كولومبيا والمغرب وجنوب أفريقيا وسيتم عرض الأمر على الجهاز الفني الجديد للمنتخب».

محمود الشامى
عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري

«وجهة نظر المدربين تختلف من مدرب إلى آخر وجاءتني الفرصة في النهاية ووضعتني جيدة في النادي وأتمنى أن يقدم الفريق مستويات متميزة دائماً».

عبدالله عطيف
لاعب نادي الهلال السعودي

الأهلي الإماراتي يبحث عن الفوز الأول في دوري أبطال آسيا

● 8 مباريات حاسمة في ختام الجولة الثانية من السباق القاري



تستكمل اليوم الأربعاء بقية مباريات الجولة الثانية من سباق دوري أبطال آسيا لكرة القدم بثمانى مباريات في غاية القوة والإثارة، وتبدو الفرق العربية أمام رهانات صعبة.

❏ **دبي** - يبحث الأهلي الإماراتي عن تحقيق ما عجز عنه في دبي عندما يحل ضيفا على تراكاتور سآزي الإيراني في تبريز ضمن منافسات الجولة الثانية لفرق المجموعة الرابعة في دوري أبطال آسيا.

وفشل الأهلي في تحقيق الفوز على ضيفه الأهلي السعودي في الجولة الأولى واكتفى بالتعادل معه 3-3، لذلك فإن طموحه هو العودة بالـ3 نقاط من مباراته مع تراكاتور سآزي وإن كانت مهمته لن تكون سهلة أمام فريق جريح خسر في مباراته الأولى ويتطلع إلى نفس الهدف.

وتسعى الكتيبة الإماراتية إلى تحقيق الفوز في هذه المباراة للاستمرار في المنافسة على إحصدى بطاقتي التأهل للدور التالي، لا سيما وأن آمال الفريق في المنافسة على لقب الدوري تبخرت بعد تعادله مع عجمان سلبيا. ويعلم الفريق المنافس، صاحب المركز الأخير في المجموعة، أن المباراة لن تكون سهلة ولا سيما أنه يبحث هو الآخر عن الفوز ليجدد أمله في الصعود إلى الدور التالي.

وفتقد الفريق الإماراتي لاعبه التشيلي لويس خيمينيز الذي نال بطاقة حمراء في مباراة الجولة الأولى، إلا أن ذلك من المفترض ألا يشكل أي عائق أمام المدرب الروماني أولاريو كوزمين الذي يملك في تشكيلته الكثير من الأوراق الراحبة مثل إسماعيل الحمادي صاحب الهدفين أمام الأهلي السعودي والمغربي أسامة السعيدى والبرازيلي ريبيرو إيفرتون والمهاجم الدولي أحمد خليل.

وفي المباراة الثانية يبحث الأهلي السعودي عن النقاط الـ3 عندما يستضيف ناساف كارشي الأوزبكي بجدّة. وبعد أن اكتفى الأهلي بالتعادل 3-3 مع نظيره الأهلي الإماراتي في مباراته الافتتاحية، فإنه لن يرضى بغير الفوز، سيما وأن المباراة تقام على أرضه وأمام جماهيره في حين يطمح

❏ **الصراع يحتدم من جديد بين**

فريق السد القطري والهلال

السعودي في لقاء الديربي

الخليجي الآسيوي

باختصار

❏ انضم نجم منتخب الإمارات لكرة القدم علي مبخوت إلى موسوعة غينيس للأرقام القياسية يوم الاثنين، باعتباره صاحب أسرع هدف في تاريخ نهائيات كأس آسيا.

❏ رفض مجلس إدارة نادي المغرب الفاسي مطلب المدرب رشيد الطاوسي بفتح أبواب ملعب فاس بالمجان في وجه أنصار النادي في المباراة القادمة ضمن الجولة 22 من الدوري المغربي، أمام شباب خنيفرة.

❏ بات نادي الوداد البيضاوي المتصدر الحالي للمسابقة، الأوفر حظا للتتويج بالدرع للمرة الـ13 في تاريخه، وذلك ما تعززّه الكثير من المعطيات وتدعمه أرقام النادي هذا الموسم.

❏ فرضت لجنة الانضباط في رابطة دوري المحترفين الجزائري عقوبة خوض مباراتين دون جمهور، منها واحدة مع وقف التنفيذ، على نادي مولودية الجزائر، بسبب شعب جماهيره.

❏ استقر الأمر داخل الاتحاد الكويتي على دخول المنتخب في معسكر تدريبي في مدينة أنطاليا التركية من 23 إلى 31 من الشهر الحالي ضمن الاستعدادات إلى خوض التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018.

❏ وقع دحلان جعمان الحمد رئيس الاتحادين القطري والآسيوي ونائب رئيس الاتحاد الدولي للعب القوى اتفاقية تفاهم وتعاون مع نظيره رئيس الاتحاد الفرنسي للعبة برنار أنسلايم.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

❏ أكد الجهاز الطبي للنادي الأهلي المصري بقيادة الدكتور خالد محمود جاهزية محمد ناجي جدو لخوض لقاء الجيش الرواندي أحد أيام 14 و15 و16 مارس الجاري في ذهاب دور الـ32 لبطولة دوري أبطال أفريقيا، بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها بقطع في الرباط الصليبي وأجرى على إثرها جراحة في ألمانيا. وواصل الفريق الأهلاوي تدريباته استعدادا لمواجهة الفريق الرواندي، وشهدت التمارين أداء الثنائي محمود حسن "تريزغيه" وحسام غالي تدريبات تأهيلية بعد تعرضهما للإصابة.

❏ أكد الدولي المغربي نبيل درار أن تركيز فريقه موناكو الفرنسي منصب بشكل أساسي على بلوغ الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا. ورأى الجناح المغربي، الذي انتقل لفريق الإمارة في 2012 قادما من كلوب بروج البلجيكي، أن الهدف الأهم يبقى التأهل إلى الدور ربع النهائي من المسابقة. وتطرق درار إلى الوضع البدني لفريقه الذي تواجه مع أرسنال ثم النقي سان جرمان قبل أن يجدد الموعد

مع الأخير في مباراة اليوم الأربعاء قائلا "رخصنا كثيرا ضد أرسنال، ولم نحظ بالوقت الكافي من أجل الراحة قبل استضافة سان جرمان".

❏ يلتقي المنتخب العماني مع نظيره الماليزي يوم 26 مارس الحالي في مسقط في إطار استعدادات الفريقين لتصفيات كأس آسيا المقررة في يونيو المقبل. وكان المنتخب العماني في المفترض أن يلتقي مع منتخب ساحل العاج بطل أفريقيا، لكن الأخير اعتذر عن الحضور وحل المنتخب الماليزي بديلا عنه، علما أن المنتخب العماني سيلتقي نهاية الشهر الجاري مع منتخب الجزائر في العاصمة القطرية الدوحة في تجربة ودية دولية أيضا. وتجوم الشكوك حول مستقبل المدرب الفرنسي بول لوغوين المدير الفني لمنتخب عمان من الاستمرار في منصبه أو إقالته.

❏ بات ميك شوماخر يسير على خطى والده الأسطورة الألمانية ميكال شوماخر، بطل العالم سبع مرات في سباقات فورمولا 1 والذي تعافى ببطء من حادث تزلج خطير تعرض له في جبال الألب الفرنسية. وأكد الفريق الهولندي اعتماده الرسمي على ميك، البالغ من العمر 15 عاما، وذلك "بعد أن لاحظنا موهبته خلال السباقات الاختبارية ونحن نتطلع

إلى موسم ناجح" حسب رئيس الفريق فريئس فان امرشفورت. وسيسجل شوماخر الإبن على حلبة اوشيرسليين (شمال ألمانيا) في المرحلة الأولى من الموسم الذي يختتم في 3 و4 أكتوبر على حلبة هوكنهايم (جنوب ألمانيا).



❏ سجل جاريت جاك نقطتين قبل 1.1 ثانية على نهاية المباراة ليقود بروكلين نتس إلى فوز درامي بنتيجة 110-108 أمام ضيفه غولدن ستيت وريزر في مسابقة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل النجم ستيفن كاري 26 نقطة لوريزر من بينهم 18 نقطة في ربع المباراة الأخير، بعدما ظل هادئا طوال الأربع الثالثة الأولى من اللقاء، بما في ذلك تصويبة التعادل للفريق الزائر قبل 69 ثانية على نهاية المباراة. وسجل بروك لوبين 26 نقطة لنتس وأضاف ديبرون ويليامن 22 نقطة أخرى للفريق الذي رفع رصيده من الانتصارات في هذا الموسم إلى 25 فوزا مقابل 33 هزيمة.

مهمة محفوفة بالمخاطر للأهلي الإماراتي في طهران

الفوز، حيث يسعى السد إلى أول انتصار والهلال للتمسك بالصدارة. وفي المجموعة السابعة يبحث بكين جوان الصيني وسوون سامسونغ بلووينغز الكوري الجنوبي عن الانفراد بصدارة المجموعة عندما يواجهان بعضهما. ويتقاسم الفريقان صدارة المجموعة ويمتلك كل منهما ثلاث نقاط، حيث فاز بكين جوان الصيني على بريزيان روار الأسترالي بهدف دون مقابل بينما فاز سوون سامسونغ بلووينغز الكوري الجنوبي على أورواو ريد دياموندز الياباني 1-2 في مباراتي الفريقين في الجولة الأولى.

وفي نفس المجموعة يحل بريزيان روار الأسترالي ضيفا على أورواو ريد دياموندز الياباني، ويلتقي ويسترن سيدني الأسترالي، حامل اللقب، مع ضيفه قوانغتشو إيفغرانذ الصيني بحثا عن صدارة المجموعة الثامنة، ولا سيما أن كلاهما يمتلك ثلاث نقاط بعد أن حقق كل فريق منهما الفوز في الجولة الأولى. وفي نفس المجموعة يستضيف أف سي سول الكوري الجنوبي نظيره كاشيما انتلرز الياباني.

في ربع نهائي كأس الكؤوس الآسيوية وتغلب عليه 6-1 تعاقب على تسجيلها طلال المشعل وخالد مسعد والكولمبي الكاتو وخالد قهوجي وإبراهيم السويد وعبدالحاميد جدوع.

أما آخر مواجهة فكانت عام 2015 في دوري المجموعات لدوري أبطال آسيا وخسرهما 1-2 وسجل هدفه الوحيد البرازيلي روجيرو بيريرا.

ومن ناحية أخرى يحتدم الصراع من جديد بين السد القطري والهلال السعودي في لقاء الديربي الخليجي الآسيوي الذي يجمع بينهما اليوم الأربعاء في الجولة الثانية لدوري أبطال آسيا ضمن المجموعة الثالثة.

ويتصدر الهلال المجموعة بعد فوزه الأول على لوكوموتيف طشقند الأوزبكي، بينما رصيد السد نقطة واحدة بتعادله السلبي مع فولاد خوزستان الإيراني بالاهواز. لقاء السد والهلال بات لقاء سنويا يجمع بينهما في الدور، وتكرر للمرة الثانية وللمرة الأولى الموسم الماضي في ربع النهائي.

وتأتي المواجهة القوية الجديدة وسط رغبة جامحة من جانب الفريقين لتحقيق

الترجي للتأكيد والأفريقي لاستعادة توازنه في الدوري التونسي

❏ **النادي الصفاقسي الذي فرط**

في المركز الثالث بعد أن اكتفى

بالتعادل مع المرسى يلتقي

بنظيره الملعب القابسي

باب سويقة. ويلاقي الترجي الرياضي في الدور الـ16 لكأس رابطة أبطال أفريقيا لكرة القدم فريق كوسموس دي بافيا الكامبيروني. وقد أزاح هذا الأخير خلال الدور التمهيدي كامبالا سبتي الأوغندي بفوزه إيابا على أرضه بثلاثية دون رد بعدما خسر ذهابا في كامبالا بهدف نظيف.

وسيخوض الترجي، الذي كان معفى خلال الدور التمهيدي، لقاء ذهاب الدور الـ16 خارج قواعده بين 13 و15 مارس الجاري علن أن يستقبل منافسه إيابا على ملعب رادس بين 3 و5 أبريل القادم.



الترجي أمام امتحان صعب لمواصلة الصحوّة



«سنواجه أيضا توتنهام وليفربول في مارس الجاري، لذا لن أكون مخطئا لو وصفت شهر مارس، بأنه أكثر الأشهر حسما لنا هذا الموسم».

خوان ماتا

لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي

«ما يحدث شيء مؤسف حقًا وأحاول أن أجد حلا من كولومبيا لمساعدة النادي.. لقد تحدثت مع بعض اللاعبين للبحث عن أشياء حصلنا عليها من النادي، لنرى إمكانية إقامة مزاد».

فاوستينو أسبريا

لاعب فريق بارما الإيطالي السابق

«نحن نشهد فترة أكثر استقرارا في تاريخ بايرن ميونخ. حققنا كل الألقاب، ولدينا لاعبون مميزون ومدرّب ممتاز، وسعينا لتطوير الجانب الاقتصادي بشكل يجعل الآخرين يحسدوننا».

هاينز رومينغه

رئيس مجلس إدارة بايرن ميونخ الألماني



رياضة

تشيلسي يتوق إلى الابتعاد في الصدارة بتخطي ويستهام

● السيتي يأمل في النهوض من كبوته عبر بوابة ليستر ● ليفربول يسعى إلى تمديد سلسلة مبارياته دون هزيمة



كتيبة مورينيو تبحث عن مواصلة أفراحها

الأسبوع الماضي، وحقق انتصارا مهما على إيفرتون بهدفين حفظ له المركز الثالث. وقال أرسين فينغر مدرب أرسنال "لقد عانينا أمام موناكو واستمر ذلك في أذهاننا، لكننا تحليلنا بالصر.. وحققنا الفوز على إيفرتون، ونتطلع إلى مواصلة التقدم". وبحل مانشستر يونايتد ضيفا على نيوكاسل، اليوم، أيضا في مباراة ساخنة يأمل فيها الأول بتحقيق الفوز للبقاء ضمن فرق المربع الذهبي المؤهلة إلى دوري الأبطال، لأن أي سقوط معناه فتح الطريق أمام ليفربول وساوثهامبتون للقفز مكانه. ويحتل مانشستر يونايتد المركز الرابع في الدوري برصيد 50 نقطة من 27 مباراة، متخلفا عن أرسنال بنقطة ومتقدما على ليفربول بنقطتين. وفي المباريات الأخرى يلعب اليوم أيضا توتنهام مع سوانزي سيتي، وستوك سيتي مع إيفرتون.

آخر المراكز المؤهلة لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. ولكن ليفربول بقيادة المدرب بريندان رودجرز لا يوجد أمامه الكثير من الوقت للاحتفال قبل استضافة بيرنلي. ورغم أن بيرنلي في المقابل بات مهددا بالهبوط بعدما فاز مرة وحيدة في مبارياته العشر الأخيرة، يعرف ليفربول جيدا أن مباراته لن تكون سهلة. فكل ما على ليفربول أن يفعله ليدرك مدى صعوبة المهمة التي تنتظره، اليوم، هو أن يعود بذاكرته إلى مباراة الذهاب التي لعبها في بيرنلي خلال النصف الأول من الموسم، عندما حقق الفوز 1-0 بنق الأتفس. ويخوض أرسنال الثالث لقاء ديربي لندن في آخر مع كوينز بارك رينجرز. وكان أرسنال قد استعاد صوته بعد السقوط المفاجئ 1-3 أمام موناكو في دوري الأبطال

يرغبون في تعاهد أنديتهم معهم في حال وجود ميزاتيات بلا حدود، فإن لاعبين من أمثال سيرجيو أغويرو وإيدن دزيكو وديفيد سيلفا، وهم من لاعبي مانشستر سيتي، سيكونون على قمة لائحة أكثر اللاعبين المطلوبين.

وبعد فوزه مؤخرا على مانشستر سيتي، يتأهب فريق ليفربول، أكثر الفرق تالقا حاليا في مسابقة الدوري الإنجليزي، لمواجهة فريق من الطرف الآخر في ترتيب المسابقة عندما يستضيف بيرنلي ساعيا إلى مواصلة انطلاقته القوية. وكان ليفربول قد تغلب على سيتي ليمدد سلسلة المباريات المتتالية في الدوري الممتاز دون أي هزيمة إلى 11 مباراة متتالية. وبهذا الفوز تقدم ليفربول إلى المركز الخامس في ترتيب المسابقة بفارق نقطتين خلف مانشستر يونايتد صاحب المركز الرابع،

علامة استنفهام حول مصير مدربه مانويل بيليجريني.

ورغم أن السيتي اكتفى بتحقيق 3 انتصارات في 8 مباريات لعبها في 2015، فقد أكد بيليجريني أنه ما زال متمسكا بالمنافسة على اللقب. وقال بيليجريني "إننا لا نستسلم أبدا في سعينا إلى إحراز اللقب.. علينا أن نحاول تحسين أدائنا والفوز بالمباراة التالية". وأضاف "أمل أن يتعافى الفريق وأن نتمكن من الفوز، فكلما خسرنا نقطة، ازدادت الأمور صعوبة بالنسبة إلينا".

ورغم ذلك، فإن بيليجريني يواجه ضغوطات كبيرة لإقناع الجماهير بقدراته، خاصة بعد تحميل النقاد مسؤولية الإخفاق لخطط المدرب الذي يمتلك ترسانة من النجوم. وإذا ما سُنحت الفرصة لسؤال جماهير الدوري الإنجليزي عن أفضل المهاجمين الذين

يستأنف فريق تشيلسي نشاطه في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد تنويجه بطلا لكأس رابطة الأندية المحترفة بفوزه على توتنهام، وذلك عندما يحل ضيفا على جاره في شرق لندن ويستهام، اليوم، ضمن منافسات المرحلة الثامنة والعشرين للبطولة.

□ لندن - يأمل تشيلسي في التقدم خطوة جديدة نحو حصد بطولة الدوري، خصوصا أنه استفاد من نتائج المرحلة السابقة دون أن يلعب، بعد أن أسدى له ليفربول خدمة كبيرة بفوزه على مانشستر سيتي منافسه المباشر 2-1 في لقاء قمة على ملعب إنفيلد، وذلك بعد أن حصد الفريق اللندني اللقب الأول هذا الموسم بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو في مهمته التدريبية الثانية مع الفريق اللندني، علما وأنه يشرف عليه منذ موسم ونصف الموسم. ويتصدر تشيلسي الترتيب العام بفارق 5 نقاط عن مانشستر سيتي ويملك أيضا مباراة مؤجلة.

في الطرف المقابل، فإن ويستهام يعاني كثيرا في الآونة الأخيرة وقد سقط على أرضه في الجولة الأخيرة أمام كريستال بالاس 1-3. وتبدو المباراة بين فريقين يسيران في اتجاهين مختلفين، فتشيلسي يتمتع براحة أكبر في صدارته لترتيب المسابقة، بعدما ابتعد عن الهزائم في مبارياته الست الأخيرة بالدوري. أما ويستهام الذي بدأ الموسم بقوة وكان بين رباعى القمة، فقد تراجع للمركز التاسع بعدما حقق فوزا وحيدا في مبارياته العشر الأخيرة، وتعرض الفريق لصافرات الاستهجان من جماهيره أثناء خروجه من الملعب بعد هزيمته 1-3 على أرضه أمام كريستال بالاس في مباراته الأخيرة.

من جانبه سيحاول مانشستر سيتي النهوض من كبوته عندما يستضيف ليستر سيتي المتواضع. وكان السيتي قد خسر مباراتين على التوالي، الأولى على أرضه أمام برشلونة 1-2 في دوري أبطال أوروبا منتصف الأسبوع الماضي، ثم بالنتيجة ذاتها أمام ليفربول في الدوري المحلي، مما رسم

يونايتد يلاقي نيوكاسل في

مباراة يأمل من خلالها بتحقيق

الفوز للبقاء بين فرق المربع

المؤهل إلى دوري الأبطال

ليفركوزن يخطب

ود مونتويا

□ برلين - باتت إدارة باير ليفركوزن مهتمة بالحصول على خدمات مونتويا لاعب برشلونة الأسباني على سبيل الإعارة الصيف المقبل. وحسب ما أوردته بعض الصحف الألمانية، فإن إدارة ليفركوزن تسعى إلى تدعيم صفوفها بصورة جيدة خلال فترة الانتقالات القادمة، وقد وقع اختيارها على مونتويا لتدعيم خطوطها الدفاعية.

وتأمل إدارة الفريق الألماني ممثلة في رودي فولر في الحصول على اللاعب على سبيل الإعارة مع وجود بند يسمح لها بشرائه في المستقبل في حال تالقه. وأجاب فولر المدير الرياضي عن أمر الحصول على خدمات مونتويا قائلا "نريد أن نفعل شيئا في السوق المقبلة". وربما أشير إلى وجود اهتمام بقائد هانوفر "لارس شتندبل" لضمه. ويعتبر شتندبل من أبرز اللاعبين في البوندسليغا وهو النجم الأول لهانوفر، حيث يواجه شرط جزائي قيمته 3 ملايين يورو في عقده مع فريقه يسمح له بالرحيل في الصيف لاي فريق يريده.

مستقبل مانشيني

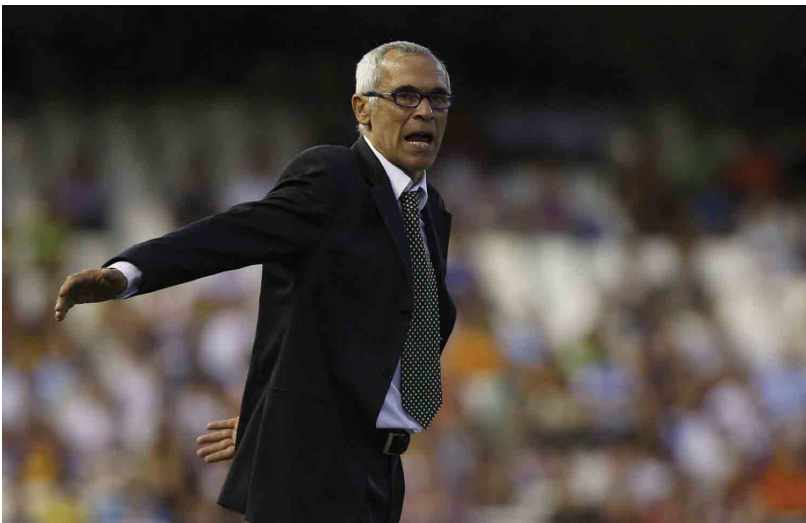
مع إنتر على المحك

□ روما - وصلت العلاقة بين فريق إنتر ميلان ومدربه الحالي الإيطالي روبرتو مانشيني إلى طريق مسدودة بعد نصف موسم من قيادة الفريق.

وتسعى إدارة "النيراتزوري" جاهدة إلى التعاقد مع الأرجنتيني مارسيلو بيبلسا المدير الفني لفريق مارسيليا الفرنسي قبل انطلاق الموسم المقبل. وأجرت إدارة إنتر اتصالاتها مع مدرب أتلتيك بلباو الأسباني السابق، من أجل خلافة روبرتو مانشيني في تدريب الفريق خلال الفترة المقبلة.

وكان الأفاعي قد أبدوا رغبتهم في التعاقد مع بيبلسا في الماضي، حيث حاولوا التعاقد معه في عام 2011 لخلافة البرازيلي ليوناردو، باتصال أجراه ماسيمو موراتي رئيس الفريق في تلك الفترة. وجدير بالذكر أن الأرجنتيني خافيير زانيتي نائب رئيس إنتر يعد من أبرز المعجبين بالمدرّب بيبلسا، ومن المتوقع أن يتدخل في محاولة لإقناعه بقبول العرض.

مصر تفضل كوبر وترهن استمراره بالوصول إلى أمم أفريقيا



الأرجنتيني كوبر يخوض تجربة جديدة مع منتخب الفراعنة

وقال حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة المصري لـ"العرب"، إنه على الرغم من انحيازه لفكرة المدرب الوطني، خاصة أنه كان من أكثر المؤيدين لتولي حسن شحاتة مهمة تدريب المنتخب، إلا أنه أيد رأي الأغلبية، موضحا أن المدرب الأرجنتيني يمتلك سيرة تدريبية في غاية التميز لاقت قبول كل الأعضاء على عكس السيرة الذاتية الخاصة بكل من الفرنسي الآن جريس والهولندي فرانك ريكارد اللذين تم طرحهما في الفترة الأخيرة.

وبدا كوبر مشواره التدريبي مع فريق هوراكان ولانوس في الأرجنتين، قبل أن يخوض مسيرة حافلة في الملاعب الأوروبية بتدريب مايوركا الأسباني عام 1997. ثم انتقل إلى أسبانيا أين تولى تدريب فريق فالنسيا الأسباني، لينتقل بعد ذلك لتولي مقابيل إنتر ميلان واحتل في موسمه الأول المركز الثالث، ثم عاد كوبر إلى مايوركا وبعدها انتقل إلى ريال بيتش الأسباني ثم بارما الإيطالي، فمنتخب جورجيا، وفي 2009 تولى قيادة فريق أريس سالونيك، وبعدها انتقل إلى فريق رسينج سانتاندر ولم يستمر معه طويلا، لينتقل إلى نادي أوردسبور التركي، وفي 2013 تولى كوبر تدريب فريق الوصل الإماراتي.

لـ"العرب"، إن حمادة المصري عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، أبلغه باختياره ضمن الجهاز الفني الجديد للمنتخب والعمل مع الأرجنتيني كوبر، موضحا أن الاختيار يضع على عاتقه مسؤولية كبيرة.

وأكد ناجي ضرورة العمل من أجل الارتقاء بمستوى حراس مرمرى المنتخب، قائلا: انظروا تالقي حراس مرمرى منتخب مصر، مشيرا إلى أن الجميع سيسعى إلى تحقيق طموحات الجماهير المصرية بتعويض فترة التراجع السابقة والعمل على التاهل إلى كأس الأمم الأفريقية وكأس العالم. وشهدت الساعات التي سبقت اجتماع اتحاد الكرة، ترجعا في أسهم المدرب الوطني بشكل عام والميل نحو تعيين مدير فني أجنبي لقيادة المنتخب المصري في مشوار النصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية 2017، وكذلك التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018، لكن مرونة الأرجنتيني هيكتور والسيرة الذاتية ساهمتا في إتمام التعاقد واستقر الاتحاد المصري لكرة القدم على وضع شرط جزائي مع هيكتور، ينص على فسخ التعاقد في حالة عدم الوصول إلى أمم أفريقيا 2017.

عماد أنور

□ القاهرة - رغم محاولات المراوغة من جانب مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، حول هوية المدير الفني الجديد للمنتخب الوطني الأول، إلا أنه وقع الاتفاق على اختيار الأرجنتيني هيكتور كوبر لتولي المقابيل الفنية لمنتخب الفراعنة لمدة عامين مقبلين، مقابل 65 ألف دولار شهريا خلفا لشوقي غريب، الذي تمت إقالته عقب الإخفاق في التاهل إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية في نسختها الأخيرة.

ويضم الجهاز الفني الجديد الذي يقوده كوبر، مساعدين أجنيين (مدرّب أحمال ومحلل مباريات)، وأحمد ناجي مدرب حراس المرمى السابق لفريق الأهلي، وأسامة نبیه مدربا، وعلاء عبدالعزيز مديرا للمنتخب، ومجدي عبدالعزيز طبيبا.

وكان الاتحاد المصري لكرة القدم عقد اجتماعا، أمس الأول الاثنين، لحسم قضية تعيين مدير فني جديد لمنتخب الكرة الأول، لإنهاء حالة الانقسام بين الأعضاء في ظل إصرار كل منهم على مدرّب بعينه، ورجحت كفة جمال علام رئيس اتحاد الكرة، وكان من أشد المؤيدين لتعيين مدير فني أجنبي، في الوقت الذي رأى آخرون أن المدرب الوطني هو الأنسب للمرحلة المقبلة.

وكانت أنباء قد ترددت خلال الأيام القليلة الماضية عن اقتراب حسن شحاتة المدير الفني الحالي لنادي "المقاولون العرب"، وصاحب إنجاز الفوز بلقب كأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية، من تدريب المنتخب المصري، فيما راوغ عضو مجلس اتحاد الكرة محمود الشامي حول اسم المدير الفني الجديد، وأكد في أكثر من مناسبة اقتراب الفرنسي آلان جريس من قيادة منتخب الفراعنة.

من جانبه قال أحمد ناجي مدرب حراس مرمى المنتخب المصري في تصريحه خاصة



حسن فريد:

المدرّب الأرجنتيني

يمتلك سيرة تدريبية

في غاية التميز

باختصار

◀ أشار الإنجليزي كريس سمولينغ مدافع فريق مانشستر يونايتد إلى أن الخطط التكتيكية للهولندي لويس فان غال المدير الفني للفريق، ستظهر بشكل جيد على المدى البعيد.

◀ أكد المدير الفني لنادي ساوثهامبتون الإنجليزي رونالد كومان، أنه من الوارد عدم مشاركة مهاجمه غاي رودريغيز مجددا خلال منافسات الموسم الحالي، بسبب الإصابة.

◀ أكد أماديو سالفو الرئيس التنفيذي لنادي فالنسيا الأسباني، أن النادي يرغب في تمديد عقد خوسي لويس غايا خلال الفترة المقبلة، سيما وأن كلا الجانبين بدا سعيدا ويرغب في التوصل إلى هذا الاتفاق.

◀ فتح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تحقيقا تاديبيا بحق فيينورد روتردام الهولندي، بسبب ما حصل في مدرجاته خلال مباراة الخميس الماضي مع روما الإيطالي ضمن إياب الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي.

◀ سيعيب الأسباني فرناندو ألونسو بطل العالم السابق في الفورمولا واحد عن السباق الافتتاحي لموسم 2015 في جائزة أستراليا الكبرى، بعد معاناته من إصابة تعرض لها خلال تجارب الشهر الماضي.

◀ بلغت الاسترالية بارمبلا غايدوسوفا المصنفة الرابعة الدور الثاني من دورة كوالالمبور الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 250 ألف دولار، بعد فوزها على التركية شاعلا بويوكاشاي 7-5 و6-4، أمس الثلاثاء.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



الحبيب الأسود

البقرة حين تتكلم

□ قام أحدهم بتصوير بقرة وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة بعد ذبحها، ثم أضاف إلى الفيديو كلمات من نوع “الحمد لله” وقام بتغييرها تقنيا بما يوحي أن البقرة الذبيحة هي التي تتكلم، وكتب على الفيديو “سبحان الله، بقرة تحمد الله بعد ذبحها”. وقد تابعت عشرات التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي وهي تجمع في مجملها على عظمة المعجزة وإيمان البقرة بالقضاء والقدر حتى أنها تكلمت بلسان عربي مبين، فكتب أحدهم “معجزة حقيقية ترد على جهل الجاهليين”، وقال آخر “انشروا الفيديو على نطاق واسع حتى يؤمن الكافرون” وأردف ثالث “هذه رسالة لقوم يتفكرون”، تحدث خامس وسادس وسابع عن إيمان البقر بما غاب عن أغلب البشر. فيديو البقرة ليس فريدا من نوعه فهناك مئات وربما آلاف الفيكركات التي تصب في خانة واحدة وهي استغناء العقل والضحك من حالة الجهل التي تعم هذه الأمة المضروبة على رأسها، فكما تتكلم البقرة، وتسجد الطيور، ويؤذن الديك، تطرح الأشجار والنباتات ثمارا “إسلامية” كتبت عليها أسماء وشعارات مقدسة، لتقول للإنسان أنها تؤمن بما لا يؤمن به.

وقبل ذلك كنّا نقرا ونسمع عن معجزات المجاهدين في أفغانستان كان يتلصع ثعبان ضخم دبابة روسية أو أن يتم إسقاط طائرة بالدعاء، ثم خرج علينا من يقول أن الملائكة تحارب في غزة، ومن ينشر صورة لحوت قال أنه هو الذي خرج من بطنه النبي يونس، مؤكدا أنه لايزال حيا، دون تحديد مكانه، ومن يدعي أن الملك جبرائيل نزل في ساحة رابعة لدعم الإخوان، ثم ليتخلى عنهم فجأة بعد أن دخلوا السجون وانطلقت جلسات مقاضاتهم، وقد وصل الأمر إلى حد الحديث عن مقاتلين نازلين باجنحة ضوئية من السماء للقتال مع داعش دون أن يكشف لنا أصحاب الخبر ما إذا كان هؤلاء المجنحون يستعملون السلاح الأميركي أم الروسي أم التركي في حربهم المقدسة تحت راية أبي بكر البغدادي.

وبين البقرة التي تتكلم والثعبان المقاوم وحوت يونس والملائكة التي تواجه أعداء الدين، تتحول أحدث تقنيات العصر إلى أدوات لنشر اعتى “إبداعات” الجهل والتخلف، ولكن من خلال جهات خفية لا أحد يستطيع الكشف عن هويتها الحقيقية، جهات تخترق المجتمعات بعدائها للعقل لتنتج في تجنيد السذج والبسطاء والجهلة والأغبياء في فتنة يبسو أنها تنسوي الإتيان على الأخضر واليابس، والغريب أنها تجد من يصدق أكاذيبها وترهاتها من بين أناس يفتحون الكمبيوتر أو الهاتف الذكي ويتعاملون مع أزارهاهم ولهم صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي يتسابقون من خلالها على الإعجاب بمعجزات مفكرة كمعجزة البقرة التي تتكلم بعبرات الحمد وهي في طريقها إلى بطون أكلها.



غوريلا الكاميرون أصل نشأة نصف فيروسات الإيدز في العالم

في إطار الكشف عن تفاصيل جديدة عن الأصول المرضية لأعراض نقص المناعة المكتسب “إيدز” قال العلماء إن نصف سلالات فيروس المرض نشأت من الغوريلا في الكاميرون قبل انتقالها للبشر وربما حدث ذلك من خلال تناول لحوم الحيوانات البرية.

□ واشنطن - يتألف الفيروس الرئيسي المسبب للإيدز من أربع مجموعات جاءت كل منها من نسخة فيروسية منفصلة وظلت تتناقل عبر الأنواع بين القرردة لتصل إلى الإنسان في نهاية المطاف. وكانت أبحاث سابقة قد حددت الشمبانزي في جنوب الكاميرون كمصدر للمجموعة “إم” من الفيروس انتش.أي.في.1- الذي أصاب أكثر من 40 مليون شخص في شتى أرجاء العالم، وهو ما فجر الانتشار الواسع للإيدز إلى جانب المجموعة الفيروسية “إن” ذات الانتشار الجغرافي المحدود والتي أصابت

اجتياز الحواجز القائمة بين الأنواع لتصل إلى البشر وتتسبب في إصابات مرضية كبيرة“.

وفحص الباحثون عينات من فضلات عدة أنواع من الغوريلا في منطقة وسط أفريقيا بما في ذلك الغوريلا التي تعيش في المناطق الغربية المنخفضة من جنوب الكاميرون وأيضا المناطق الشرقية منها والغوريلا الجبلية في الكاميرون والغابون وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا بحثا عن شواهد على مجموعات السلالات المنتشرة بهذه المناطق.

وأشارت التحليلات الوراثية للسلالات الفيروسية إلى إمكانية أن تكون غوريلا المنخفضات الغربية هي مصدر المجموعتين “إو” و”بي”.

وقالت بيترز “ربما تكون طريقة الانتقال الأكثر ترجيحاً هي التعرض لدم و/أو أنسجة ملوثة خلال عمليات الصيد والذبح للحصول على لحوم حيوانات غير مستأنسة“.

وانتشرت المجموعة الفيروسية “إو” المسببة للإيدز عبر كاميرون والغابون ونيجيريا ودول مجاورة وأصابت نحو 100 ألف شخص أما فيروسات المجموعة “بي” فلم ترصد إلا لدى مريضين من الكاميرون.

وقال الباحثون إن المجموعة “إو” ظهرت في مطلع القرن العشرين ثم ظهرت المجموعة “بي” في وقت لاحق من القرن نفسه.

وهناك مجموعة فيروسية رئيسية أخرى للإيدز هي انتش.أي.في.2- تقتصر على غرب أفريقيا وهي أقل نشاطا بالنسبة للانتشار وانتقلت للإنسان من القردة بغرب أفريقيا.

ولاية هندية تحظر بيع أو حيازة لحوم الأبقار

عن حزب “بهاراتيا جاناتا” الذي يحكم كلا من الولاية والحكومة الوطنية بموخيبرجي حتى يطلبوا منه تفعيل القانون.

وقد تصل عقوبة بيع أو حيازة لحوم الأبقار إلى السجن لمدة خمس سنوات بالإضافة إلى غرامة تصل قيمتها إلى 10 آلاف روبية (161 دولارا).

وينظر الهندوس الذين يشكلون أغلبية سكان الهند إلى الأبقار باعتبارها من الرموز المقدسة.

□ نيودلهي - أعلنت ولاية ماهاراشترا الواقعة في غرب الهند أمس الثلاثاء حظرا على بيع أو حيازة لحوم الأبقار، وذلك عقب مطالبة الحزب القومي الهندوسي الحاكم بذلك.

وأفادت محطة “نيودلهي تي في” الإخبارية نقلا عن وزير مالية الولاية سودهير مونجانتيوار قوله إن الرئيس الهندي براناب موخيبرجي وقع مساء الاثنين على القانون الصادر عن البرلمان المحلي عام 1995.

ويأتي القرار بعدما التقى نواب البرلمان

القبض على نجار تونسي يعمل طبيبا في السعودية

□ الرياض - كشفت السلطات السعودية في الرياض عن أربعيني تونسي كان يعمل نجارا لدى شركة سعودية خاصة، إلا أنه انقطع عن العمل فيها بعد أسابيع قليلة واتجه لمزاولة مهنة الطب.

ونكرت مصادر صحفية سعودية أن محسن وهو تونسي يبلغ من العمر 48 سنة، دخل المملكة العربية السعودية بعقد عمل مع شركة سعودية مختصة في النجارة إلا أنه بعد فترة وجيزة قام بفسخ عقده مع تلك الشركة ليمارس مهنة الطب في أحد المستشفيات السعودية الخاصة. قال محسن إنه قام بتدليس شهادت علمية ليعمل طبيبا في أحد المستشفيات الخاصة في المملكة وحسب الإحصائيات الأولية فإن أكثر من 2598 مريضا كانوا قد زاروه.

ولفت السلطات السعودية القبض على الطبيب الوهمي، وقد تبين أنه درس الطب في كلية الطب بالمنستير في تونس قبل أن ينقطع لظروف مادية عن الدراسة وقد عمل نجارا في تونس قبل أن يتحول إلى السعودية.

2.5 مليون دولار تعويض لأميركي نما له ثديان

□ ألاباما (الولايات المتحدة) - قضت محكمة أميركية بتعويض قدره 2.5 مليون دولار، لشاب مصاب بالتوحد، وذلك بسبب الأضرار الناجمة عن تناوله عقارا سبب له نمو ثديين “كبيرين” كآثار جانبية. وخلصت هيئة المحلفين بالمحكمة إلى أن أوستن بليدجر (20 عاما)، “لم يتم تحذيره بشكل كاف” من الآثار الجانبية لدواء “ريسبيردال”، الذي تنتجه شركة “جانسين” التابعة لمجموعة “جونسون أند جونسون” الأميركية.

وفي شهادتها أمام المحكمة، قالت بينيتا بليدجر إن ثقة ابنها بنفسه اهتزت بشكل كبير، وتعرض لآثار نفسية كبيرة، مشيرة إلى أنه عندما يخرج من الحمام، يغطي جسده بمنشفة قبل أن ينظر إلى نفسه في المرآة.

وقالت صحيفة “ديلي ميل” البريطانية، إن بليدجر، من مدينة ثورسبي بولاية ألاباما الأميركية، بدأ يعاني من آثار الدواء منذ عام 2002، ولكن ثدييه تضخما مؤخرا بشكل كبير، وسوف يخضع لعملية لاستئصالهما.

نيكول سابا شهرزاد في رمضان 2015

□ بيروت - كشفت الفنانة اللبنانية نيكول سابا أنها بدأت تصوير مشاهد من مسلسلها الجديد “ألف ليلة وليلة”، حيث نشرت صورة لها على صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك، وهي ترتدي ملابس الشخصية “شهرزاد” في مسلسلها الجديد الذي من المنتظر عرضه خلال شهر رمضان لهذه السنة.

وكتبت سابا تعليقا على الصورة “أحكي يا شهرزاد.. أحكي.. مسلسل ألف ليلة وليلة“.

ويقوم الممثل المصري شريف منير بدور البطولة في المسلسل الجديد إلى جانب نيكول والممثل أسر ياسين وسيقوم بإخراج “ألف ليلة وليلة” رؤوف عبدالعزيز.

يذكر أن نيكول انضمت إلى لجنة

تحكيم برنامج اكتشاف المواهب الجديد “تجم الشعب” الذي المقرر عرضه قريباً على فضائية “النهار”.



جزيرة يابانية عدد القطط فيها يفوق عدد السكان

في بلد ظهرت فيه شخصية الرسوم المتحركة “هيلو كيتي” التي تعتبر رمزا للركة. وقطط أوشيمّا لا يصعب إرضاؤها عندما يتعلق الأمر بالطعام فهي تقاتل على كرات الأرز أو شرائح البطاطس التي تتسولها من السياح. وفي غياب حيوانات مفترسة فهي تترحم في الجزيرة دون خوف، لكن ليس كل سكان الجزيرة من المولعين بها. ويحاول السكان كبح عدد القطط الضالة فقد جرى تعقيم عشرة قطط على الأقل. ولا يرحب السكان بحفاوة أيضا بالسياح. هم لا يمانعون حضورهم ولكنهم يريدون العيش في هدوء.

(المعدية) قبالة منطقة إهيمه وكان يقطنها 900 شخص عام 1945. والمؤشر الوحيد على وجود بشر هم الزوار الذين يصلون إلى الجزيرة على قوارب لقضاء يوم واحد يزورون خلاله ما تعرف محليا باسم جزيرة القطط. ولا توجد مطاعم أو سيارات أو متاجر أو أكشاك لبيع الوجبات الخفيفة ولذلك لا تعد أوشيمّا مزارا سياحيا لكن محبي القطط لا يشكون من ذلك. وقالت مايكيو ياماساكي البالغة من العمر 27 عاما “هنا يوجد عدد كبير من القطط ثم تأتي سحابة القطط لإطعامها. الأمر ممتع بالفعل ولذلك أريد أن آتي إلى هنا ثانية“.والجاذبية للقطط ليست أمرا مفاجئا

□ أوشيمّا (اليابان) - يرتع جيش من القطط الضالة في جزيرة نائية بجنوب اليابان داخل منازل خالية في قرية للصيد يفوق فيها عدد القطط عدد السكان بنسبة ستة إلى واحد. في بادئ الأمر جرى جلب القطط إلى جزيرة أوشيمّا للقضاء على الفئران التي أضرت بقوارب الصيادين. إلا أن القطط تكاثرت. ويرتفع أكثر من 120 قطا في الجزيرة وسط مجموعة قليلة جدا من السكان وأغلبهم من المتقاعدين الذين لم ينضموا للسكان الذين نزحوا عن الجزيرة بحثا عن فرص عمل في مدن أخرى بعد الحرب العالمية الثانية. وتقع أوشيمّا على بعد 30 دقيقة بالعبرة